Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

معاني زيادات الأفعال في القرآن الكريم
"دراسة وصفية إحصائية"

إعـــداد الطالبة

سكينة محمد عبدالكريم السوالقة

إشراف

الدكتـــور جزاء المصاروة

رسالـــة مقدمـــة إلـــى عمـــادة الدراســـات العليـــا
استكمـــالاً لمتطلّبـــات الحصـــول علـــى درجـــة
الماجستير في اللغة قسم اللغة العربية وآدابهـــا

جامعة مؤتة، 2008م

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الآراء الواردة في الرسالة لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

بسم الله الرحمن الرحيم

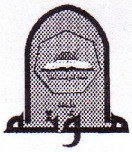

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة سكينة محمد السوالقة الموسومة بـــ:

معاني زيادات الأفعال في القرآن الكريم / دراسة وصفية إحصائية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **اللغة العربية**.

القسم: اللغة العربية.

	التوقيع	التاريخ	
د. جزاء محمد المصاروة		2008/05/11	مشرفاً ورئيسا
أ.د. عبدالقادر مرعي الخليل		2008/05/11	عضواً
د. محمد أمين الروابده		2008/05/11	عضواً
د. عطيه حسين الرفايعة		2008/05/11	عضواً

عميد الدراسات العليا
أ.د. حسام الدين المبيضين

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الإهـــــداء

إلى روح والدي الغالي.

إلى أمي الحنون.

إلى إخوتي: أنس وعبادة وأحمد.

إلى أخواتي: إيناس ورؤى.

إليكم جميعًا أهدي هذا العمل راجيةً أن أكون قد رسمت لحظـــة فـــرح طـــال انتظارها.

سكينه محمد السوالقة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المشرف الدكتور جـــزاء المـــصاروة، علـــى تفضله وتكرمه بقبول الإشرا ف على رسالتي، وقد كان له الفضل الكبير في أن ترى هذه الرسالة النور، وقد كان لتوجيهاته وإرشاده الدور الكبير في السير بهذه الرسالة إلى ما وصلت إليه، فله جزيل الشكر وعظيم العرفان.

وأتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة علـــى تفـــضلهم بقبـــول مناقـــشة رسالتي وهم الأسـ تاذ الدكتور عبد القادر مرعي الخليل، والدكتور محمد الروابـــدة والدكتور حسين الرفايعة.

والشكر موصول إلى من كان له أثر كبير أو يسير في إنجاز هذه الدراســـة، وأخص بالذكر الأخت العزيزة ميس الحوامدة، والأخت هديل المحاسنة.

سكينه محمد السوالقة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	د
الملخص باللغة العربية	هـ
الملخص باللغة الإنجليزية	و
الفصل الأول: المزيد بحرف	**1**
1.1 المقدمة	1
2.1 صيغة أفعل	3
3.1 صيغة فعَّل	34
4.1 صيغة فاعَل	53
الفصل الثاني: المزيد بحرفين	**63**
1.2 المقدمة	63
2.2 صيغة تفعَّل	63
3.2 صيغة تفاعَل	74
4.2 صيغة انفعل	79
5.2 صيغة افتعل	80
6.2 صيغة افعلَّ	88
7.2 صيغة افعللَّ	89
8.2 صيغة افْعَنْلَلَ	89
الفصل الثالث: المزيد بثلاثة أحرف	**90**
1.3 المقدمة	90
2.3 صيغة استفعل	90
3.3 الخاتمة والنتائج	103
المراجع	104

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

قائمة الجداول

الرقم	عنوانه	الصفحة
1	صيغ الأفعال في القرآن	2
2	صيغة أفعل	5
3	صيغة فعَّل	39
4	صيغة فاعَل	61
5	صيغة تفعَّل	72
6	صيغة تفاعَل	84
7	صيغة افتعل	92
8	صيغة استفعل	104

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الملخص

معاني زيادات الأفعال في القرآن الكريم
"دراسة وصفية إحصائية"

سكينه محمد السوالقة

جامعة مؤتة، 2008

تهدف هذه الدراسة إلى إحصاء الأفعال المزيدة في القرآن الكريم، ومعرفة معنى كل فعل مزيد في القرآن الكريم، وتوضيح الاختلافا ت بين علماء اللغة والمفسرين في معاني بعض الأفعال من كل صيغة.

ولقد جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول وخاتمة موزعة على النحو التالي:

الفصل الأول: تحدثت فيه عن الأفعال المزيدة الثلاثية بحرف واحد في القرآن الكريم، متضمناً الصيغ الثلاثة الآتية: صيغة أفعل، وصيغة فعَّل، وصيغة فاعَل.

الفصل الثاني: تحدثت فيه عن الأفعال المزيدة بحرفين في القرآن ، وجاءت في ست صيغ خمس من الثلاثي، وهي : تفعَّل، وتفاعَل، وانفعل، وافتعل، وافعلَّ، وصيغة واحدة من الرباعي افعللَّ.

الفصل الثالث: تحدثت فيه عن الأفعال المزيدة الثلاثية في القرآن الكريم، من صيغة استفعل.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

Abstract

The Meaning OF Verbal Affexes In THE Holy Quran
Aprescripitive Statistical Study

Sukainah Muhammed Al Sawalqeh

Muta University, 2008

This study deals with counting the verbal Affexes in the Holy Quran, defining the meaning of each and every verb and explaining the differences among lingwistics and commentators concerning the minute meaning of some of the verbs in each form.

The study consists of three chapters and aconclusion as follows:

In the first chapter, I've discussed the trilateral verbs consisting of the root and one letter as an affix. This covers the following verbal forms: af'al, fa'al, and faa'al.

In the second chapter, I've discussed the verbal affixes consisting of two letters. This covers five forms namely ;tafa'al utafaa'al infa'al ,ifta'al and if'alla ,and on form of the quaternary form "If'alla"

In the third chapter, I've studied the verbal affexes of the form "Istafa'ala.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفصل الأول

المزيد بحرف

1.1 المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد، سيد الأولين والآخرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فهذه دراسة وصفية إحصائية للأفعال المزيدة في كتاب الله، إذ إن دراسة الفعل من خلال القرآن الكريم تتيح تصورًا واضحًا لزياداته، والزيادة هي : كل ما أضيف إلى أصل البنية لتحقيق غ رض لفظي أو معنوي، فهي تعد مصدرًا من أهم مصادر التراث في المعاني وطرائق الأ داء، وتتحقق الزيادةبإحدى الطريقتين الآتيتين : إما بتضعيف أحد الأصول أو إضافة حرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف من الأحرف المجموعة في جملة (سألتمونيها).

وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال كونها أحصت جميع أفعال القرآن الكريم المزيدة، ووقفت على آرعلماء الصرف والمفسرين في تفسير معنى الزيادة في عدد من الأفعال ، وكشفت هذه الدراسة عن الصيغ التي ورد منها في القرآن الكريم من الصيغ التي لم يرد منها.

وجاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول وخاتمة على النحو التالي:

الفصل الأول: تحدثتفيه عن المزيد الثلاثي بحرف، فقسمتها إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول كان عن صيغة أفعل حيث ذكرت فيه المعاني التي وردت في القرآن الكريم عليها، وقد كانت هذه الصيغة هي الأكثر ورودًا ، ثم يأتي القسم الثاني المخصص لصيغة فعَّل ومعانيها، وما جا ء على صيغتها في القرآن الكريم، وأخيرًا القسم الثالث لصيغة فاعَل ومعانيها، والأفعال التي جاءت منها في القرآن الكريم.

الفصل الثانيتحدثت فيه عن المزيد بحرفين متضمناً ست صيغ : خمس منها من الفعل الثلاثي المجرد وهي تفعَّل، وتفاعَل وانفعل وافتعل وافعلَّ، وصيغة واحدة من الفعل الرباعي.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفصل الثالث: اقتصر الحديث فيه على صيغة استفعل، لأنها الصيغة الوحيـــدة التي وردت أفعال منها في القرآن الكريم.

وقد جاءت الأفعال على الصيغ السابقة في القرآن الكريم على النحو الآتي:

جدول رقم (1)

صيغ الأفعال في القرآن

الصيغة	عدد مرات ووروده	النسبة
أفعل	241	%30.8
فعَّل	168	%21.5
فاعَل	65	%8.3
تفعَّل	87	%11.1
تفاعل	41	%5.2
انفعل	15	%1.9
افتعل	96	%12.26
افعلَّ	2	%0.26
افعلَّل	3	%0.38
استفعل	65	%8.3
المجموع	783	%100

ثم أنهيت بخاتمة لأهم ما توصلت إليه من نتائج.

الدراسات السابقة

كثرت الدراسات التي تحدثت عن الفعل في اللغة العربية ، وممن تحدث في هذا الموضوع أبو القاسم علي بن القطاع في كتابه الأفعال، وكذلك محمد بن عمر بن القوطية في كتابه الأفعال، ومحمد يسري زغير في كتابه أبنية الفعـــل فـــي اللغة العربية بين القدامى والمحدثين.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وممن كتب عن الفعل في القرآن الكريم عبد الحميد مصطفى السيد في كتابه الأفعال في القرآن الكريم، ونجاة عبد العظيم الكوفي في كتابها أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية.

المزيد بحرف:

تذكر كتب الصرف أن للفعل المزيد بحرف ثلاثة أوزان هي [1]:

الأول: أفعَلَ، بزيادة الهمزة في أوله.

الثاني: فعَّلَ، بزيادة ناشئة عن تضعيف العين.

الثالث: فاعَلَ، بزيادة الألف بين الفاء والعين.

أما الفعل الرباعي المزيد بحرف فله وزن واحد هو: تَفَعْلَلَ[2].

وستدرس الباحثة كل صيغة من هذ ه الصيغ على حدة ، مسلطة الضوء على معاني الزيادة فيها.

2.1 صيغة أفعل:

ذكر علماء الصرف لهذا الوزن معاني عدة، فسيبويه (ت180هـ)ذكر أمثلة على معنى الجَعْل والهجوم و نفي الغريزة والدعاء والتعريض والصيرورة والوجود وبمعنى فَعَل المجرَّد وبمعنى فعّل[3].

---

(1) انظر: الإشبيلي: ابن عصفور (ت669هـ)الممتع الكبير في التصريف ص 117، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان- بيروت، ط1، 1996، وابن عقيل بهاء الدين عبد الله العقيلي (ت672هـ) شرح ابن عقيل ج 4 ص259تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار العلوم الحديثة- بيروت، ط16، والعيني، بدر الدين (ت855 هـ)، شرح المراح في التصريف ص42، تحقيق:عبد الستار جواد ، دت، دن، دط، والحملاوي، أحمد(ت1351م)، شذا العرف في فن الصرف ص45، مؤسسة البلاغ - بيروت ط1، 1991.

(2) انظر: ابن عقيل ج4ص260.

(3) انظر: سيبويه، الكتاب، الكتاب ، بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت180هـ) الكتاب ج4ص60، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل- بيروت، ط1، 1991.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أما ابن يعيش (ت643هـ) فذكر لها في كتابه شرح الملوكي في التصريف المعاني الآتية:التعدية والسلب والدعاء والصيرورة ، وبمعنى فَعَل [1] ثم زادها في كتابه شرح المفصل: التعريض والجَعْل والوجود[2].

وعند ابن عصفور (ت669هـ)ها أحد عشر معنى هي : الجَعْل والهجوم والضياء ونفي الغريزة والتسمية والدعاء والتعريض والصيرورة والاستحقاق والوجود[3].

ولم يأتِ ابن الحاجب بجديد حيث حدَّ د معانيها في التعدية والتعريض والصيرورة والوجود والسلب وبمعنى فعل [4]، وزادها الأستراباذي معنى الجَعْل وعدَّ الحينونة من أنواع الصيرورة[5].

وذكر لها أحمد الحملاوي (ت1351هـ) المعاني الآتية: التعدية والصيرورة والدخول وللسلب والمصادفة والاستحقاق والتعريض وبمعنى استفعل ومطاوعة فعَّل بالتشديد وبمعنى فعل المجرَّد[6].

مما سبق يظهر لنا أن من المعاني ما أجمع عليه العلماء مثل (التعدية والصيرورة) ومن المعاني ما ذكره بعضهم ولم يذكره آخرون مثل (المجرَّد والتعريض والدعاء والدخول وبمعنى استفعل).

هذه مجمل المعاني التي ذكرها الصرفيون في معنى صيغة أفعل ، أما ما ورد منها في القرآن الكريم، فيبينه الجدول الآتي:

---

(1) انظر: ابن يعيش،موفق الدين أبا البقاء ، شرح الملوكي في التصريف ص68-70، تحقيق: فخر الدين قباوة، المكتبة العربية لحلب، دط، دت.

(2) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج7ص159، عالم الكتب - بيروت دط، دت.

(3) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص127.

(4) انظر: الأستراباذي،رضي الدين محمد بن الحسن شرح شافية ابن الحاجب ج 1ص83، تحقيق: محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية -بيروت 1982 دط.

(5) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص87-89.

(6) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص49-50.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

جدول رقم (2)

صيغة أفعل

المعنى	عدد مرات وروده	النسبة
التعدية	131	%54.4
المجرَّد	87	%36.1
الصيرورة	**7**	**%2.9**
الجَعْل	9	%3.7
السلب	2	%0.8
الدخول	5	%2.1
المجموع	**241**	**%100**

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

في معنى التعدية:

إن معنى التعدية هو المعنى الغالب على هذه الصيغة في القرآن الكريم كما هو الحال عند الصرفيين[1]، وتعني تعدية ما كان ثلاثيً ا بزيادة مفعول لمعنى الجَعْل،فإن الهمزة جعلت الفاعل للفعل الثلاثي مفعولً ا لأفعل، فإن كان الثلاثي لازمًا صار متعديًا إلى مفعول واحد، وإن كان متعديً إلى واحد صار متعد يًا إلى اثنين أولهما مفعول الجَعْل والثاني مفعول أصل الفعل، وإن كان متعديًإلى اثنين صار متعديً ا إلى ثلاثة، أولهما مفعول الجَعْل وهو فعلان أعلمَ وأرى[2].

(1) انظر: ابن يعيش،شرح الملوكي ص 68،العيني، شرح المراح في التصريف ص42، والأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ص83.

(2) الجاربردي، ابن جماعة،مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ،للعلامة الجاربردي ، وحاشية الجاربردي لابن جماعة ج2ص26، عالم الكتب –بيروت، ط3، 1984.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ويندرج ضمن معنى التعدية معاني أخرى (كالتسمية والوجود)سيأتي توضيحها لاحقًا.

وبناءً عليه فإنَّ التعدية لصيغة أفعل تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول: تعدية اللازم.

القسم الثاني: تعدية المتعدي لواحد إلى متعدٍ لاثنين.

القسم الثالث: تعدية المتعدي لاثنين إلى متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل.

وستتناول الباحثة أمثلة كل قسم على حدة.

القسم الأول تعدية اللازم: والأفعال التي وردت في القرآن الكريم من هذا القسم عددها (105) أفعال، وهي:

آتى(أصله أأتى)[1] وآذى[2] وآذن[3] وآسف(زنه أفعل لأن مضارعه يؤسف)[4] وأبرأ[5] وأبدل[6]

---

(1)سورة البقرة ، آية43، انظر: أبا حيَّان محمد ابن يوسف الشهير بأبي حيَّان (ت745هـ) تفسير البحر المحيط ج 6ص171، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية- بيروت ط1 2001، والسيد،عبد الحميد مصطفى الأفعال في القرآن الكريم ج 1ص111. دار الحامد-عمان، ط1 2004.

(2) سورة آل عمران، آية195، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص128،

(3) سورة الأنبياء، آية109، انظر: السمين الحلبي،أحمد بن يوسف المعروف بـ السمين الحلبي(ت756هـ)الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ج 8ص216، تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم –دمشق ط1 1994.

(4) سورة الزخرف، آية55، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص132.

(5)سورة آل عمران ، آية49، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ،عبد الحق ابن غالب (ت546هـ)المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ج1ص439.

(6)سورة الكهف ، آية81، انظر: القرطبي، أبا عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت1273هـ)الجامع لأحكام القرآن ج 11ص37، تحقيق هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب-الرياض ط2 2003.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأبدى[1] وأبصر[2] وأبطل[3] وأبعد[4] وأبكى[5] وأترف[6] وأتـمَّ[7] وأثخـن[8] وأثار[9] وأحبط[10] وأحدث[11] وأحـسن[12] وأحـصن[13] وأحفـى[14] وأحـلَّ[15] وأحيا[16]

---

(1) سورة البقرة، آية33، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ، ج1ص181،

(2)سورة البقرة ، آية 17، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ، ج1ص204، في سورة طه استعمل الثلاثي اللازم منه في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ آية20

(3) سورة البقرة، آية 264، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص209.

(4) سورة الأنبياء، آية 101، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص213.

(5) سورة النجم، آية 48، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص225.

(6)سورة هود ، آية 116، انظر: الكوفي،نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال ص 67 دار الثقافة، 1989، دط.

(7) سورة البقرة، آية124، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص261.

(8) سورة الأنفال، آية 67، السمين الحلبي الدر المصون ج 5ص637، وانظر: أبا حيَّان، تفسير البحر المحيط ج4ص514.

(9)سورة البقرة ، آية 71، الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقري (ت770هـ)المصباح المنير في غريب سورة الشرح الكبير للرافعي ج 1ص87، دار الكتب العلمية –بيروت، دت، دط.

(10) سورة الأحزاب، آية19، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص334.

(11) سورة الطلاق، آية 1، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص337.

(12) سورة الأنعام، آية 154، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص103حَسُنَ الشيءُ: صار حسنًا.

(13) سورة يوسف، آية48، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص366.

(14) سورة محمد، آية37، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص 376.

(15) سورة إبراهيم، آية28، انظر: ابن منظورجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ، لسان العرب ج11ص196، تحقيق: عامر حيدر،دار الكتب العلمية-بيروت ط 1 2002، حلَّ بالمكان: نزل، أحله المكان.

(16) سورة البقرة، آية 28، السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص401، وانظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص180.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأخرب[1] وأخرج[2] وأخزى[3] وأخلد[4] وأخلص[5] وأدرى[6] وأدنى[7] وأذل[8] وأذهب[9] وأربى[10] وأرسى[11] وأرضع[12] وأرضى[13] وأرهب[14] وأراح[15] وأزجى[16] وأزلف[17] وأزلّ[18] وأزاغ[19]

---

(1) سورة الحشر، آية2، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج8ص241، والسمين الحلبي، الدر المصون 10ص279.

(2) سورة البقرة، آية 22، انظر:السمين الحلبي، الدر المصون ج1ص415، والكوفي، أبنية الأفعال ص160.

(3) سورة التوبة، آية14، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج3ص13.

(4)سورة الأعراف، آية176، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص108.

(5) سورة النساء، آية146، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص442.

(6) سورة الصافات، آية 56، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص568.

(7) سورة الأحزاب، آية59، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص505.

(8)سورة آل عمران ، آية 26، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص522، وج2ص1006.

(9) سورة النساء، آية 133، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص114.

(10)سورة البقرة ، آية 276، انظر:السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص548، ربا الشيء: نما وزاد.

(11) سورة النازعات، آية32، انظر:نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص573، رسا: ثبت، وأرساه هو.

(12) سورة البقرة، آية 233، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ج2ص473.

(13)سورة التوبة، آية8، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص579.

(14)سورة الأنفال، آية60، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج2ص546، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص508.

(15)سورة النحل، آية6، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج 1ص600.

(16) سورة الإسراء، آية65، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص67.

(17) سورة الشعراء، آية64، انظر: توفيق، صيغة أفعل ودلالاتها في القرآن الكريم ص 145، دار المعارف –الإسكندرية، 1990، دط.

(18) سورة البقرة، آية 36، أبو حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص311.

(19) سورة آل عمران، آية8، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص647.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأسبغ[1] وأسخط[2] وأسقط [3] وأسلف[4] وأساغ [5] وأسال[6] وأسام [7] وأشمت[8] وأصدر[9] وأصفى[10] وأصلح[11] وأصمَّ[12] وأضحك[13] وأضلَّ [14] وأضاع[15] وأطفأ[16] وأطلع [17] وأطاع[18] وأظفر [19] وأظهر (بمعنى أعان)[20]

---

(1) سورة لقمان، آية20، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص78.

(2) سورة محمد، آية28، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص672.

(3) سورة الإسراء، آية92، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص649.

(4) سورة يونس، آية 30، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص706.

(5) سورة إبراهيم، آية 17، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص731.

(6) سورة سبأ ، آية12، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص745.

(7) سورة النحل، آية 10، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج 3ص382.

(8) سورة الأعراف، آية 150، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص80.

(9) سورة القصص، آية23، انظر: الفارسيأبا علي الحسن بن عبد الغفار (ت377ه) سورة الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبا بكر بن مجاهد ج3ص250تحقيق بدر الدين قهوجي وآخرون ، دار المأمون للتراث بيروت ط 1 1984﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاء﴾ والمفعول محذوف تقديره (مواشيهم)ورد في الزلزلة آية 6 ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ﴾

(10) سورة الإسراء، آية 40، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص811.

(11) أبو حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص191.

(12) سورة محمد، آية23، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص820.

(13) سورة النجم، آية43، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص830.

(14) سورة البقرة، آية26، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج1ص244.

(15)سورة البقرة ، آية 143، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص591، والسمين الحلبي، الدر المصون ج2ص158.

(16)سورة المائدة، آية64، انظر السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص858.

(17) سورة آل عمران، آية179، انظر: نفسه،الأفعال في القرآن الكريم ج25ص859.

(18) سورة البقرة، آية 285، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص867.

(19) سورة الفتح، آية24، نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص875.

(20)سورة التوبة، آية 33، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص 453، والسيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص188.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأعثر[1] وأعجب[2] وأعجز[3] وأعلن[4] وأعمى[5] وأعنت[6] وأعاد[7] وأعاذ[8] وأغرق[9] وأغرى[10] وأغفل[11] وأغنى[12] وأغوى[13] وأفزع[14] وأفسد[15] وأفاء[16] وأفاض(الماء)[17] وأقرّ[18] وأقلّ[19] وأقام[20] وأكبر[21]

---

(1) سورة الكهف، آية21، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج 3ص506، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن الجامع لأحكام القرآن ج9ص65.

(2)سورة البقرة ، آية204، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص116، والسمين الحلبي، الدر المصون ج2ص347،

(3) سورة الأنفال، آية59، انظر ابن عطية، المحرر الوجيز ج2ص544.

(4) سورة البقرة، آية106، انظر: نفسه، المحرر الوجيز ج1ص191.

(5) سورة محمد، آية23، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص965.

(6) سورة البقرة، آية220، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص966، وفي سورة الحجر، استعمل الثلاثي اللازمفي قوله تعالى :لَوْ﴿يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾ آية 7.

(7)سورة يونس، آية 4، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص971.

(8) سورة آل عمران، آية36، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص973.

(9) سورة البقرة، آية 50، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص85.

(10) سورة المائدة، آية14، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ج4ص227.

(11) ابن منظور، لسان العرب ج11ص594.

(12)سورة آل عمران، آية10، انظر: نفسه، لسان العرب ج2ص1006.

(13) سورة الأعراف، آية16.

(14) سورة البقرة، آية250، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1036.

(15) سورة البقرة، آية11، نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1045.

(16) سورة الأحزاب، آية51، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص48.

(17)سورة الأعراف، آية50، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط الأندلسي ج 2ص229، والسمين الحلبي، الدر المصون ج2ص92.

(18) سورة البقرة، آية 84، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1101.

(19) سورة الأعراف، آية 57، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1312.

(20) سورة البقرة، آية 3، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص162.

(21)سورة يوسف، آية 31، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1155

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأكثـــر[1] وأكـــرم[2] وأكمـــل[3] وألهى[4] وألان[5] وأمكن[6] وأمهل[7] وأمـــات[8] وأنبت[9] وأنجى[10] وأنزل[11] وأنـــسى[12] وأنـــشأ[13] وأنفـــق[14] وأهلـــك[15] وأهان[16] وأوبق[17] وأوجف[18] وأوضع[19] وأوقد[20]

---

(1)سورة هود، آية 32، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1163.

(2)سورة يوسف، آية12، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص171.

(3) سورة البقرة، آية 185، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ج2ص187.

(4)سورة الحجر، آية3، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1245.

(5) سورة سبأ ، آية10، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1255.

(6)سورة الأنفال، آية71، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1296.

(7) سورة الطارق، آية17، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 8ص451، والسيد، الأفعـــال في القرآن الكريم ج2ص1307.

(8) سورة البقرة، آية 28، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1309.

(9) سورة البقرة، آية261، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1320.

(10)سورة البقرة ، آية 50، انظرنفسه، الأفعال في القرآن الكـــريم ج 2ص1324. والكـــوفي، أبنية الأفعال ص186.

(11) سورة البقرة، آية4، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص474، والسيد، الأفعـــال في القرآن الكريم ج2ص1334.

(12)سورة البقرة ، آية 50، انظرالسيد، الأفعال في القرآن الكـــريم ج 2ص1324، والكـــوفي، أبنية الأفعال ص186، بمعنى أخَّر.

(13)سورة الأنعام، آية6، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1345.

(14)سورة البقرة ، آية 3، انظر: أبا حيان، تفـــسير البحـــر المحـــيط ، ج1ص163، والـــسمين الحلبي، الدر المصون ج1ص97، يقال نفق الدرهم.

(15) سورة البقرة، آية 205، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1409.

(16) سورة الحج، آية58، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص92.

(17) سورة الشورى، آية34، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1425.

(18) سورة الحشر، آية6، انظرالسمين الحلبي، الدر المصون ج 2ص282، يقال: وَجَفَ البعيرُ وأوجفته أنا.

(19) سورة التوبة، آية47، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1457-1458.

(20)سورة المائدة، آية64، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1472.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأولج[1].

وأرى أن العلماء قد تعددت آراؤهفي معاني صيغة أفعــل، واختلفــوا فيهــا اختلافات بينة عند تحديدهم لدلالة فعل ما في سياق ما، فـ قد ذكروا معنى التعدية مع معاني أخرى مثل:

1. معنى فعل.
2. الجَعْل.
3. السلب.
4. أكثر من معنى.

وسأذكر أمثلة على كل منها.

1. **الخلط بين التعدية و المجرَّد:** وردت أفعال في القرآن الكريم من صــيغة أفعــل بمعنى تعدية اللا زم، وقع فيها خلط مع معنى المجرَّد كما في الفعل (أسام) فــي قوله تعالى: ﴿مِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾[2] إذ ذكر أبو حيَّان الأندلسي أن ســام وأسام بمعنى واحد[3] وتابعه السمين الحلبي فرأى في هذا الفعل أن فعل وأفعــل بمعنى واحد[4] والحقيقة أن الفعل (سام) فعل لازم والفعل (أسام) متعد، يؤيد هذا ما ذكره ابن عطية إذ قال : " أسام الرجل ماشيته إســامةً إذا أرســلها ترعــى وسوَّمها أيضًا وسامت هي "[5]ويؤيد هذا أيضًا ما جاء فــي بعــض المعــاجم العربية من أنأسامها هو أرعاها، سامت الراعية والماشية والغنم : رعــت"[6] فهذا يؤكد معنى التعدية وأن (أسام) ليس بمعنى (سام).

---

(1) سورة آل عمران، آية 27، انظر توفيق، صيغة أفعل ودلالاتها، ص323.

(2) سورة النحل، آية 10.

(3) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص464.

(4) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ج7ص198.

(5) ابن عطية، المحرر الوجيز ج 3ص382.

(6) ابن منظور، لسان العرب ج12ص362.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2. **التعدية والجَعْل**: يرى بعض العلماء أن الهمزة في الفعل (أحيا) في قوله تعالى: ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾[1] تفيد التعدية ثم عند تفسيره للمعنى ذكر أنها بمعنى الجَعْل يقول السيد"أحيا الهمزة للتعدية، أحياه الله : جعله حيًّا"[2] والحقيقة أنه يفيد التعدية والجَعْل معًا والدليل الواضح على ذلك أن الفعل قبل زيادة الهمزة (حيي) كان لازمًا وبزيادتها أصبح متعديًا، ومن ذلك أيضًا الفعل أضحك: في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴾[3] فقال السيد:أضحك الهمزة لـ لتعدية، أضحكه: جعله يضحك" [4]. وكذلك الفعل أظفر:في قوله تعالى : ﴿ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾[5] قال السيد: أظفره الله عليه : جعله يظفر، الهمزة لتعدية اللازم"[6].

ويمكن لنا أن نقول إن الهمزة تفيد التعدية لكن معنى الجَعْل يستفاد من كيفية تفسيرنا للمعنى التركيبي.

3. **التعدية والسلب**: ذُكِرَ معنى التعدية مع معنى السلب والإزالة في الفعل أصلح في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ ﴾[7] ذكر السيد أن " أصلحه: أزال ما فيه من الفساد"[8] إلا أن الهمزة للتعدية وإن كان فيها معنى السلب، ذلك لأن الفعل المجرَّد (صلح) فعل لازموأصلح متعدٍ تقول الكوفي :يتعدَّى الفعل بالهمزة ، وإن أفادت معنى الإزالة، لأن أصلح الشيءَ أزال فساده، وهمزة السلب تزيل عن مفعولها ما اشتقَّ منه (أفعل) فاختلفا" [9].

---

(1) سورة البقرة، آية 28.

(2) السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص401.

(3) سورة النجم، آية43.

(4) السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص830.

(5) سورة الفتح، آية24.

(6) السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص875.

(7) سورة البقرة، آية160.

(8) السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص815.

(9) الكوفي، أبنية الأفعال ص123.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

4التعدية وأكثر من معنى ذكر العلماء معنى التعدية مع معانٍ أخرى، فاختلفوا في بعض الأفعال المزيدة بالهمزة على أكثر من وجه ، وذلك كما في الفعل (أزلَّ) فقد ذكر بعض العلماء أنه بمعنى استفعل يقول القرطبي "قرأ الجماعة (فأزلهما بغير ألف..أي استزلهما وأوقعهما فيها ، قرأ حمزة (فأزالهما)بألف أي نحَّاهما يقال أزلته فزال ... وعلى هذا تكون القراءتان بمعنى، إلا أن قراءة الجماعة أمكن في المعنى يقال منه (أزللته فزلَّ) ودلَّ على هذاقوله تعالى :﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾"[1] وذكر بعضهم أنها بمعنى فعل المجرَّد يقول السيد "زلَّ وأزلَّ بمعنى واحد"[2] ويرى أبو حيَّان أن الهمزة للتعدية حيث يقول "أزلَّ وأزال الهمزة في كلا الفعلين للتعدية " [3] وذكر بعضهم أن صيغة أفعل "قد تأتي بمعنى جعل أسباب الفعل فلا يقع إذ ذاك الفعل : تقول أضحكته فما ضحك، وأبكيته فما بكى"[4] إلا أن الرأي الأرجح أنها للتعدية لأن المجرَّد لازم والمزيد متعدٍ.

ويبدوأن هناك تداخلًبيل التعدية وكثير من معاني صيغة (أفعل) فيرى بعض العلماء أن الفعل (أغفل)في قوله تعالى :﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا ﴾[5] يفيد الوجوأي"لوجودك مفعول أفعل على صفة، وهي كونه فاعلًا أو مفعولًا لأصل الفعل"[6] فقال القرطبي "أغفلنا قلبه وجدناه غافلاً كما تقول لقيت فلانًا وأحمدته أي وجدته محمودً ا، وقال عمرو بن معد يكرب لبني الحارث بن كعب: والله لقد سألناكم فما أبخلناكم ، وقاتلناكم فما أجبنَّاكم، وهاجيناكم فما أفحمناكم، أي ما

---

(1) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص311.

(2) السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج4 ص244.

(3) أبو حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص311.

(4) السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص312.

(5) سورة الكهف، آية28.

(6) الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص90-91.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وجدناكم بخلاء ولا جبناء ولا مفحمين "[1]، وإلى ذلك ذهب أبو حيَّان والسمين الحلبي والأستراباذي[2] واختلط معناه بمعنى الجَعْل،يقول السمين الحلبي " سئل أبو العباس عن هذه الآية فقال: مَنْ جعلناه غافلًا"[3].

إلا أنني أرى أن الهمزة تفيد التعدية والوجود والدليل الواضح على ذلك أن الفعل قبل زيادة الهمزة (غفل) كان لازمًا وبزيادتها أصبح متعديًا،

فورد في معجم لسان العرب أغفلته وغفلت عنه "[4]ومن ذلك أيضً ا الفعلان (أضلَّ وأغوى)فقد ذكر المفسرون معنى التسمية لهذين الفعلين "أضلَّ: سماه ضالًا"[5]في قوله تعالى : ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرً ا﴾[6] وكذلك "أغوى: سمي غاويًا"[7] في قوله تعالى: ﴿قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾[8] فمجردهما لازم والمزيد متعوٍ،على ذلك نرجح أن الهمزة تفيد التعدية ، ومعنيا التسمية والوجود متضمنان في معنى التعدية.

القسم الثاني تعدية المتعدي لمفعول إ لى متعد لمفعولين: وردت منه في القرآن الكريم على صيغة (أفعل)الأفعال الآتية و عددها(28) فعلًا هي: أبلغ[9] وأتبع[1] وأجاء[2]

---

(1) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 10ص392، وانظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص91.

(2) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 6ص115، والسمين الحلبي، الدر المصون ج7ص476، والأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص91.

(3) السمين الحلبي، الدر المصون ج7ص476.

(4) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص594.

(5) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص244.

(6) سورة البقرة، آية26.

(7) أبو حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص220، وج4ص275.

(8) سورة الأعراف، آية16.

(9) سورة الأعراف، آية79، ﴿لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي ﴾ وقد ورد الفعل بلغ متعديًا إلى مفعول في قوله تعالى﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ ﴾ انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص325.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

(1)سورة المؤمنون ، آية44، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 4ص422، والسمين الحلبي، الدر المصون ج5ص515.

(2) سورة مريم، آية23، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج 4ص10، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج8ص170، والسمين الحلبي، الدر المصون ج7ص579.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأحـــــضر[1] وأخلـــــف[2] وأدخـــــل[3] وأدرى[4] وأذاق[5] وأرهـــــق[6] وأرى(البصرية)[7] وأسكن[8] وأسمع[9] وأشرب[10] وأشعر[11] وأشهد[12] وأطعـــم[13] وأعطى[14] وأغشى[15] وأقرأ[16] وأقنى[17] وأكره[18] وألزم[19] وألهم[20] وأنذر[21]

---

(1) سورة النساء، آية128، انظر: نفسه، الدر المصون ج4ص110.

(2) سورة التوبة، آية 77، السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص447-448.

(3) سورة النساء، آية6، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص11.

(4) سورة الأحزاب، آية63، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص485.

(5) سورة الأنعام، آية65، انظر: نفسه، أبنية الأفعال ص115.

(6) سورة الكهف، آية72، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص600.

(7)سورة البقرة ، آية73، انظرالسمين الحلبي، الدر المصون ج 1ص436.، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص703.

(8) سورة إبراهيم، آية37، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص703.

(9) سورة الأنفال، آية23، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص718.

(10) سورة البقرة، آية93، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ج2ص5.

(11) سورة الأنعام، آية109، انظر: نفسه، الدر المصون ج5ص101، وقد يحذف المفعول.

(12) سورة الكهف، آية51، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص777.

(13) سورة المائدة، آية89، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص856.

(14)سورة التوبة، آية58، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص933.

(15)سورة ا لأعراف، آية54، انظر: ابن عطية، المحرر الـــوجيز ج 2ص311، وانظـــر: أبـــا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص311، والسمين الحلبي، الدر المصون ج5ص341.

(16)سورة الأعلى، آية6، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1097.

(17) سورة النجم، آية51، انظرابن عطية، المحرر الو جيز ج 5ص207، وأبا حيان، تفـــسير البحر المحيط ج8ص153، والسمين الحلبي، الدر المصون ج1ص106.

(18) سورة يونس، آية99، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص177.

(19) سورة هود، آية28، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1224.

(20) سورة الشمس، آية8، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1245.

(21) سورة البقرة، آية6، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص88، وأبـــا حيـــان، تفـــسير البحر المحيط ج1ص171.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأنسى [1] وأورث[2] وأورد[3] وأوزع[4].

وكذلك وردت صيغة أفعل في القرآن الكريم لتعدية المتعدي إلى مفعول ليصبح متعديًا إلى مفعولين ثانيهما يكون مقيدً بحرف الجر في ثلاثة أفعال هي : أكره مقيدًا بعلى في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ﴾[5]، وأسكنفي قوله تعالى : ﴿إِنِّي أَسْكَنتُ مِنذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ﴾[6] وأدرىفي قوله تعالى : ﴿وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ﴾[7] مقيدين بالباء.

وقد ذكرالمفسرون معنى التعدية لـ مفعولين مع غيره من معاني صيغة أفعل، كما في الفعلين (أقرأ وأنسى) فقد ذكروهما مع معنى الجَعْل في قوله تعالى : ﴿سَنُقْرِؤُكَ فَلَا تَنسَى﴾[8] يقول السيد "أقرأه الكتابجعله يقرؤه، يتعدى بالهمزة إلى اثنين"[9] وقوله تعالىمَا﴿نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا ﴾[10] أيّ نجعلك ناسيًا"[11] إلا أن الباحثة ترجح معنى التعدية إلى مفعولين ، لأن المجرَّد متعد لمفعول وبدخول الهمزة اكتسبت مفعولًا ثانيًا، إذ ورد في القرآن ﴿وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾[12] فهو هنا

---

(1) سورة الكهف، آية63.

(2) سورة الأعراف، آية137، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ج5ص438.

(3)سورة هود ، آية98، انظر: أبا حيانتفسير البحر المحيط ج 5ص259، والسمين الحلبي، الدر المصون ج6ص282.

(4) سورة النمل، آية19، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1445.

(5) سورة طه، آية73.

(6) سورة إبراهيم، آية37.

(7) سورة يونس، آية16.

(8) سورة الأعلى، آية6.

(9) السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1097.

(10) سورة البقرة، آية106.

(11) السمين الحلبي، الدر المصون ج2ص60.

(12) سورة الكهف، آية57.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

متعدٍ إلى مفعول واحد، وقال تعالى في موضع آخر﴿ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾[1] فجاء الفعل (أنسى) متعديًا إلى مفعولين.

وأرى أنَّ هناك تداخلًا في معنى التعدية لمفعولين مع معنى الوجود في الفعل أخلف في قوله تعالى : ﴿مَا أَخْلَفُواْ اللّهَ مَا وَعَدُوهُ ﴾[2] يقول السيد: "تعدَّى بالهمزة إلى اثنين، وقد يحذف أحد المفعولين ...ويكون من أفعلت الشيء وجدته كذلك كأحمدت الرجل وجدته محمودًا وأذممته وجدته مذمومًا "[3] إلا أنني أرى أنَّ الهمزة للتعدية لأنَّ خلف متعدٍ لمفعول واحدٍ وبدخول الهمزة تعدَّى إلى مفعولين وكذلك أحمدَ وأذمَّ.

القسم الثالث تعدية المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل : وردت أفعل لتعدية المتعدي لمفعولين إلى متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل في القرآن الكريم في فعل واحد هو أرى القلبية[4] في قوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾[5].

هذه جميع الأفعال التي وردت على صيغة أفعل وتفيد التعدية في القرآن الكريم بعد حذف المكرر وعدم ذكره.

معنى المجرَّد:

يرى بعض العلماء أنَّ صيغة فعل لا بُدَّ أن تختلف عن صيغة أفعل في المعنى، لأن الزيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى، فلا يكون في نظرهم - فعل وأفعل بمعنى واحد، كما لم يكونا على بناء واحد، إلا إذا جاء ذلك في لغتين مختلفتين،فالقبائل العربية ا ختلفت في استعمال أحد هذين الوزنين ويرى بعض الباحثين أنَّالمناطق المتحضرة تجنح غالبً ا إلى الصيغة المجرَّدة كالحجاز وبعض

---

(1) سورة يوسف، آية42.

(2) سورة التوبة، آية 77.

(3) السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص447-448.

(4) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص211، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص560-561،والسمين الحلبي، الدر المصون ج 2ص117-118، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص127.

(5) سورة البقرة، آية 167.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المناطق المجاورة لها[1]ويرون أنه لا يعقل أنَّ الرجل في البيئة الواحدة كان له من الاختيار والحرية بحيث ينطق الصيغة مرة مجردة، وأخرى مزيدة، ويرى ابن درستويه أنَّه من المحال أن يكون الاستعمالان في لغة واحدة ومعناهما واحدٌ فهو ينكر أن بعض الأفراد في البيئة الواحدة يؤثرون صيغة فعل، وبعضهم يؤثر صيغة أفعل،ويرى أنَّهما إما في لغتين مختلفتين وإما أن هناك فرقاً في المعنى بينهما، وإن ظنَّ كثير من اللغويين والنحويين أنهما بمعنى واحد، فقد سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وما في نفوسها من معانيها المختلفة،وعلى ما جرت به عاداتها وتعارفها، ويظنون أن السامعين لم يعرفوا العلة فيه والفروق فظنوا أنها بمعنى واحد، وتأولوا على العرب هذا التأويل، وإن كانوا قد صدقوا في رواية ذلك عن العرب، فربما -في رأيهم- قد أخطأوا في تأويلهم ما لا يجوز في الحكمة، فلا يجوز عندهم شيء من ذلك إلا على لغتين متباينتين، أو أن يكون على معنيين مختلفين[2].

وعند الرجوع إلى ا لمعاجم العربية نجد أنها زاخرة باشتراك المعنى لصيغتي فعل وأفعل.

وفيكتب الصرفيين نرى أن بعضهم يذكر أنَّ الفعل المزيد يأتي بمعنى الفعل المجرَّد وذلك لأن كلاًمنهما لغة قوم فاختلطتا فتُستَعمَل اللغتان [3] ومنهم من يرى أن في (أفعل) معنى زائداً على معنى فعل ولم يكن هذا المعنى إلا التأكيد[4]، ومنهم من يرى أن (أفعل) مما بني على هيئته ولم يرد الثلاثي منه بالمعنى نفسه أو أنه غير مستعمل في اللغة[5].

وبناءً عليه يمكن تقسيم معنى المجرَّد إلى ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول: أفعَلَ وفعل المجرَّد بمعنى.

---

(1) انظر:أحمد علم الدين دراسة في صيغتي فعل وأفعل مجلة مجمع اللغة العربية ج 32، ، ص105-113، 1973.

(2) انظر: نفسه، دراسة في صيغتي فعل وأفعل ج32، ص105-113.

(3) ابن يعيش، شرح الملوكي ص70.

(4) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص91.

(5) انظر: الحملاوي، شذا العرف ص50.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

القسم الثاني: أفعَل وفعل لغتان.

القسم الثالث: أفعَل أغنت عن المجرَّد لعدم وروده بالدلالة نفسها .

وسأذكر كل قسم على حدة مسلطة الضوء على الأفعال التي وردت منها في القرآن الكريم.

القسم الأول: أفعل وفعل المجرَّد بمعنى حيث تأتي صيغة أفعل المزيدة بمعنى فعل المجرَّد وورد منها في القرآن الكريم الأفعال الآتية:

آثر[1] وأبدأ[2] وأبدل[3] وأتبع[4] وأجمع[5] وأحب[6] وأحصر[7] وأحق[8] وأحكم[9] وأحاط[10] وأخزى[11] وأخفى[12] وأدحض[13] وأدلى[14] وأدهن[15]

---

(1) سورة يوسف، آية91، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج1ص8.

(2) سورة العنكبوت، آية19، انظر: السيدالأفعال في القرآن الكريم ج1ص172، وابن منظور، لسان العرب ج1ص31.

(3) سورة الكهف، آية 81، انظر: نفسه، لسان العرب ج11ص57.

(4) سورة يونس، آية90، انظر: مجمع اللغة العربيةمعجم ألفاظ القرآن الكريم ج 1ص185، القاهرة، دط، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج11ص48.

(5)سورة يونس، آية71، انظر: نفسه، الجامع لأحكام القرآن ج8ص363.

(6) سورة البقرة، آية165، انظر السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص329.

(7) سورة البقرة، آية196، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج2ص314.

(8) سورة الأنفال، آية7، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص377.

(9) سورة هود، آية1، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج12ص166.

(10) سورة البقرة، آية81، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص199.

(11)سورة آل عمران ، آية192، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص147، والسمين الحلبي، الدر المصون ج3ص543..

(12) سورة آل عمران، آية118، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص438.

(13) سورة الكهف، آية56، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج7ص166.

(14) سورة البقرة، آية188، انظر: نفسه، لسان العرب ج1ص501.

(15) سورة القلم، آية9، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج13ص196.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأذاع[1] وأرجى [2] وأراد[3] وأسرَّ[4] وأسقى[5] وأسلم [6] وأشرق[7] وأشطَّ[8] وأصلى[9] وأطاق[10] وأظلم[11] وأعدَّ[12] وأغرم[13] وأغطش[14] وأغمض[15] وأفاضيمعنى الاندفاع في السير[16] وأقبل[17] وأكدى[18] وألحق [19] وأمدَّ[20]

---

(1)سورة النساء ، آية83، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص315، والسمين الحلبي، الدر المصون ج4ص51، وابن منظور، لسان العرب ج8ص117.

(2) سورة الأحزاب، آية51، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج4ص392.

(3)سورة البقرة، آية26، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج3ص231و232.

(4) سورة المائدة، آية52، انظر: نفسه، لسان العرب ج4ص412.

(5) سورة الحجر، آية22، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج3ص357.

(6)سورة البقرة ، آية11، انظرابن منظور، لسان العرب ج12ص341، وفي الحديث الشريف (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده).

(7) سورة الزمر، آية69، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ج9ص446.

(8) سورة ص، آية22، انظر: نفسه، الدر المصون ج1ص759.

(9)سورة النساء ، آية30، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 2ص43، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج5ص158.

(10)سورة البقرة ، آية84، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص30، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج2ص287، وابن منظور، لسان العرب ج10ص279.

(11)سورة البقرة، آية20، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج10ص768.

(12) سورة البقرة، آية24، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج6ص114.

(13) سورة الواقعة، آية 61، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج12ص509.

(14)اسورة النازعات، آية29، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج19ص204.

(15)سورة البقرة، آية267، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص328.

(16)سورة البقرة، آية199، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 2ص330.

(17) سورة يوسف، آية71، انظر: نفسه، الدر المصون ص233، وابن منظور، لسان العرب ج11ص640، وجار: قَبِل.

(18) سورة النجم، آية34.

(19)سورة يوسف، آية101، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1223..

(20) سورة الإسراء، آية6' انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1266.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأمسك [1] وأمطر [2] وأنزف [3] وأنشز [4] وأنصت [5] وأنظر [6] وأنقذ [7] وأنكر [8] وأناب [9] وأوثق [10] وأوعد [11] وأوعى [12] وأوفض [13] وأيقن [14].

القسم الثاني أفعَلَ وفعل لغتان : فقد ذكر المفسرون أن أفعل وفعل المجرَّد قد تكونلغتين، ورد منها في القرآن الكريم الآتي : آزر [15] وأخسر [16] وأخطأ [17]

---

(1)سورة البقرة، آية231، توفيق، صيغة أفعل ودلالاتها ص285..

(2) سورة الأعراف، آية84، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 5ص375.

(3) سورة الواقعة، آية19، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج15ص388.

(4)سورة الأنبياء ، آية21، انظر:ابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص351، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط الأندلسي ج2ص287، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص567.

(5) سورة الأعراف، آية204، أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص435.

(6) سورة الأعراف، آية14، السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1359.

(7) سورة آل عمران، آية 103، السمين الحلبي، الدر المصون 3ص328.

(8) الرعد 36، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1384.

(9) سورة هود، آية88، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص211.

(10) سورة الفجر، آية26، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج10ص446.

(11) سورة الأعراف، آية86، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1461.

(12) سورة المعارج، آية18، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1465.

(13) سورة المعارج، آية43، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج18ص297.

(14)سورة البقرة ، آية4نفسه، الجامع لأحكام القرآن ج 12ص180، وانظر: ابن منظور، لسان العرب ج18ص197.

(15)سورة الفتح، آية29، انظر: الفارسي ج3ص411، والدمياطي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغنيإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص 397، تحقيق: علي الطباع، دار الندوة – بيروت 1980، دط، واختلفوا هل هي من أفعل أم من فاعل.

(16)سورة الرحمن ، آية9، انظر:أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج8ص188و432، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 17ص155، وج19ص252، والسمين الحلبي، الدر المصون 11ص157.

(17) سورة البقرة، آية286، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج21ص431.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأدبر[1] وأركس[2] وأزلق[3] وأسرى[4] وأسفر[5] وأصرَّ[6] وأضاء[7] وأقصر[8] وأكنَّ[9] وألحد[10] وأنبأ[11] وأنشر[12] وأوفى[13].

القسم الثالث الإغناء عن المجرَّد: فقد وردت أفعال بُنِيت على أفعل ولم يرد منها الثلاثي بالدلالة نفسها وهي: أبسل[14] وأبلس[15] وأتقن[16] وأثاب[17] وأجاب[18] وأحصى[19]

---

(1)سورة المعارج ، آية17، انظرالقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 19ص84، والسمين الحلبي، الدر المصون 10ص550.

(2) سورة النساء، آية88، انظر: نفسه، الدر المصون 3ص62.

(3) سورة القلم، آية51، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج18ص255.

(4)سورة الحجر ، آية65، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 3ص367، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص238، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج9ص79.

(5) سورة المدثر، آية34، انظر: نفسه، الجامع لأحكام القرآن ج19ص84.

(6) سورة آل عمران، آية 135، انظر: سيبويه، الكتاب، الكتاب ج4ص61.

(7) سورة البقرة، آية17، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص213.

(8)سورة الأعراف، آية202، انظر: نفسه، الجامع لأحكام القرآن ج7ص352.

(9) سورة البقرة، آية235.

(10)سورة الأعراف ، آية180، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 4ص417، والسمين الحلبي، الدر المصون 5ص522.

(11) سورة البقرة، آية31، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج1ص195.

(12) سورة الأنبياء، آية 21، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1346.

(13)سورة البقرة ، آية40، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص326، والسمين الحلبي، الدر المصون ج1ص312.

(14) سورة الأنعام، آية70، انظر: نفسه، الدر المصون ج1ص67، بمعنى استسلم.

(15) سورة الروم، آية12، انظر: نفسه، الدر المصون ج1ص244.

(16) سورة النمل، آية88، انظر: نفسه، الدر المصون ج1ص245.

(17) سورة آل عمران، آية 153، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص256.

(18) سورة البقرة، آية186.

(19) سورة إبراهيم، آية34، ابن منظور، لسان العرب ج14ص228.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأرسل[1] وأشار[2] وأصبح [3] وأصاب[4] وأعرض[5] وأعـــان[6] وأفتـــى[7] وأفضى[8] وأفاق[9] وأقسم[10] وأقلع[11] وأقرض[12] و ألفى [13] وأملى [14] وأهـــلّ[15] وأوجس[16].

وقد يكون الفعل المزيد من هذا القسم مشتقـــاً من اسم كما في الفعلين الآتيين: أملى فعل في هذه المواضع أغنى عن مجرده لعدم وروده " [17] وجاء "اشـــتقاقه من الملوة وهي المدة من الزمن"[18].

ومن ذلك الفعل أحصى" الحصى:العدد الكثير، تشبيهً ا بالحصى من الحجارة فـــي الكثرة، نحن أكثر منهم حصىً أي عددًا، والإحصاء العد والحفظ "[19].

---

(1) سورة النساء، آية64.

(2) سورة مريم، آية29، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص224.

(3) سورة آل عمران، آية103، الناقصة

(4) سورة البقرة، آية156.

(5) سورة النساء، آية16.

(6) سورة الكهف، آية95، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج13ص363.

(7) سورة النساء، آية127، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص257.

(8) سورة النساء، آية21.

(9) سورة الأعراف، آية134، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص250.

(10) سورة المائدة، آية53، انظر: نفسه، أبنية الأفعال ص269.

(11) سورة هود، آية44، انظر: نفسه، أبنية الأفعال ص251.

(12) سورة البقرة، آية245، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج7ص244.

(13) سورة البقرة، آية170، بعد مراجعة لسان العرب.

(14) الكوفي، أبنية الأفعال ص253.

(15) سورة البقرة، آية173.

(16) سورة هود، آية70.

(17) الكوفي، أبنية الأفعال ص253.

(18) ابن منظور، لسان العرب ج15ص337.

(19) نفسه، لسان العرب ج14ص228.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

وأرى أن العلماء قد اختلفوا كثيرًا في معنى المجرَّدلصيغة أفعل فأشركوه مع معاني أخرى منها:

1. التعدية.
2. الجَعْل.
3. الصيرورة.
4. التوجه إلى المكان.
5. معنى استفعل.
6. أكثر من معنى واحد.

وستتناول الباحثة أمثلة كل نوع على حدة.

1. **المجرَّد والتعدية** لم يفصل العلماء معنى المجرَّد عن معنى التعدية في بعض الأفعال ومن ذلك الفعل أضاءفي قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ﴾[1] فقد اختُلف في هذا الفعل ، فقيل: يتعدى لأنه نقل بالهمزة من ضاء، وقيل لايتعدى لأنه يقال ضاء وأضاء [2] ويرى القرطبي أن ضاءت وأضاءت لغتان يقال (ضاءالقمر يضوء ضوءً وأضاء يُضيء يكون لازمًا ومتعديًا) وإلى هذا ذهبت أكثر المعاجم العربية وكتب التفسير[3].

---

(1) سورة البقرة، آية17.

(2) انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص100، وانظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص213.

(3) انظرالقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 1ص213، والزبيديمحمد مرتضى الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس ج 1ص319، تحقيق:عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة حكومة الكويت 1965، والأزهريأبا منصور محمد بن أحمد (ت370هـ) معجم تهذيب اللغة ج3ص2077، تحقيقزياض زكي قاسم ،دار المعرفة - بيروت، ط1 2001، والزمخشري، الكشاف ، أبا القاسم جار الله محمود بن عمر (ت538هـ)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه الـ تأويل ج1ص37، دار المعرفة- بيروت، دت، دط، والبيضاويناصر الدين أبا سعيد عبد الله عمر بن محمد الشيرازي ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي ج1ص14.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وكذلك الفعل (أظلم)في قوله تعالى ﴿إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ ﴾[1] فيرى الزمخشري أنه متعدٍ منقولٌمن ظَلِم الليل [2] ويرى أبو حيَّان أن ظَلِم الليل وأظلمه الله وأظلم الليل وأظلمه الله بمعنى واحد وتابعه القرطبي[3].

والفعل (أعدّ)في قوله تعالى : ﴿ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾[4] حيث أنكر أبو حيَّان مجيء الهمزة في هذا الفعل للتعدية وإنما ذلك لموافقة أفعل وفعل للفعل المجرَّد"[5].

ومنه الفعل (أشار): في قوله تعالى ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ﴾[6] ترى الكوفي أن الهمزة في الفعل للتعدية [7]، إلا أن المجرَّد منه لم يرد، فهو قد أغنى عن المجرَّد لذلك لا يمكن القول بأن المزيد للتعدية.

وكذلك الفعل (أغطش)في قوله تعالى : ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾[8] ذهب السمين الحلبي إلى أن الهمزة فيه للتعدية [9] وذهب القرطبي أن المزيد بمعنى المجرَّد[10].

وكذلك الفعل (أزلق)في قوله تعالى ﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾[11] فيرى السمين الحلبي أن الهمزة لها وجهان هما: التعدية وبمعنى

---

(1) سورة البقرة، آية20.

(2) انظر: الزمخشري، الكشاف ج1ص86

(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 10ص768، وانظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص229.

(4) سورة البقرة، آية25.

(5) أبو حيان، تفسير البحر المحيط ج6ص114، وانظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص267.

(6) سورة مريم، آية29.

(7) انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص224.

(8) سورة النازعات، آية29.

(9) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 10ص678.

(10) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج19ص204.

(11) سورة القلم، آية51.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المجرَّد [1] وإلى المعنى الثاني ذهب القرطبي[2].

وقد ذكر المفسرون معنى التعدية للفعل (أصاب) في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ﴾[3] يقول السيد "يجوز أن يكون (أصاب) دخلت فيه همزة التعدية من صاب"[4] إلا أنَّ الفعل مما بني على هيئته ولم يرد الثلاثي منه بالدلالة نفسها.

ومن ذلك أيضًا الفعل أرسل في قوله تعالى ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾[5] فيرى السيد أن الهمزة للتعدية [6] وبعد البحث تبين أن الفعل مما بني على أفعل ولم يرد الثلاثي منه بالدلالة نفسها[7].

وكذلك الفعل (أدحض) في قوله تعالى : ﴿لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ﴾[8] فترى الكوفي أن الزيادة للتعدية[9]، والحقيقة أن "دحضها وأدحضها: أزلقها"[10].

والفعل (أعان) في قوله تعالى فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾[11] يرى السيد أن الهمزة للتعدية في (أعان)[12] ولكن ورد ما يدحض رأيه، فيقول ابن منظور عن هذا الفعل بأنه " لم يكن تحته ثلاثي معتل أعني أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لم ينطق بثلاثيه فإنه بحكم المنطوق به وعليه جاء أعان يُعين"[13]

نستنتج من ذلك أن (أعان) مما بني على أفعل وليست الهمزة للتعدية.

---

(1) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 10ص420.

(2) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج18ص255.

(3) سورة البقرة، آية156.

(4) سورة البقرة، آية156، السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص824.

(5) سورة البقرة، آية 119.

(6) سورة النساء، آية 64، نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص571.

(7) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص336.

(8) سورة الكهف، آية56.

(9) الكوفي، أبنية الأفعال ص67.

(10) ابن منظور، لسان العرب ج7ص166.

(11) سورة الكهف، آية95.

(12) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص976.

(13) ابن منظور، لسان العرب ج13ص363.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأخيرًا الفعل (أوجس)في قوله تعالى﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾[1] فيرى السيد أن الهمزة للتعدية[2] إلا أنه لم يرد منه الثلاثي.

2. **المجرَّد والجَعْل** فقد ذكر بعض المفسرين معنى المجرَّدمع معنى الجَعْل في الفعل (أجمع)في قوله تعالى ﴿فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ﴾[3] فذكر أبو حيَّان أن أجمعت الأمر بمعنى جعلته جميعًا، وأجمع أمره: جعله مجموعًلعدما كان متفرقًا [4] وذهب القرطبي إلى أن المزيد بمعنى المجرَّد[5].

3. **المجرَّد والصيرورة:** فقد ذكر الألوسي معنى الصيرورة للفعل (أنزف)[6] في قوله تعالىلَا﴿يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴾[7] إلا أن البحث كشف أن "أنزف بمعنى نزف"[8].

4. **المجرَّدوالتوجه إلى المكان** : فقد ذكروا معنى المجرَّدمع معنى التوجه إلى المكان في الفعل (أغمض)في قوله تعالى : ﴿إِلَّا أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ ﴾[9] فذكر أبو حيَّان والقرطبي أن الفعل (أغمض) يعني أتى غامضًامن الأمر ، كما تقول رأعلي أتى عُمان، وأعرق أي أتى العراق وأنجد إذا أتى نجدً ا، وأغور إذا أتى الغور[10] أن المعنى المقصود من الآية الكريمة هو الآتي "غَمِضت عن

---

(1) سورة هود، آية70.

(2) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1429.

(3) سورة يونس، آية71.

(4) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص177و178.

(5) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج8ص363.

(6) انظر: الألوسي، روح المعاني، ج14ص137.

(7) سورة الواقعة، آية19.

(8) ابن منظور، لسان العرب ج15ص388.

(9) سورة البقرة، آية271.

(10) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص328، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج3ص327

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

فلان إذا تساهلت عليه في بيع أو شراء وأغمضت، ويقال أغمــضْ لــي فيمــا بعتني"[1].

وكذلك الفعل (أفضى)في قوله تعالى ﴿وَقَدْفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴾[2] تعتقــد الكوفيالهمزة دالة على التوجه إلى المكان عن طريق التــشبيه ، لأن (أفــضى) بمعنى خرج إلى الفضاء، وتكون أفضى إليه من المجاز [3] إلا أن المعنى المقــصود في الآية هو " أفضى الرجل أي دخل على أهله"[4] ولم يرد الثلاثي بهذه الدلالة.

وأخيرًا في الفعل (أكدى) في قوله تعالى﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾[5] يرى السيد من معاني الهمزة الـ دخول في المكان كما في الفعل أكدى[6] كدى وأكدى يكونان بمعنــى واحد" كدى الرجل يَكْدي وأكدى: قلَّل عطاءه"[7].

5. **المجرَّد ومعنى استفعل** : ذكر أبو حيَّان معنى استهلَّ للفعل (أهلَّ)[8] فــي قولــه تعالى﴿مَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّهِ ﴾[9] وذكرت الكوفي أن المزيد بمعنى المجــرَّد[10] إلا أن المعنى المقصود هو رفع الصوت بالتسمية عند الذبح [11] ولم يرد الثلاثي بهذا المعنى.

---

(1) نفسه الجامع لأحكام القرآن ج3ص328، وابن منظور، لسان العرب ج7ص225، وانظــر: السمين الحلبي، الدر المصون 2ص306.

(2) سورة النساء، آية21.

(3) الكوفي، أبنية الأفعال ص286.

(4) ابن منظور، لسان العرب ج15ص180.

(5) سورة النجم، آية34.

(6) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص62، الكُدية: الأرض المرتفعة.

(7) ابن منظور، لسان العرب ج15ص251.

(8) أبو حيان، تفسير البحر المحيط ج2ص66.

(9) سورة البقرة، آية156، السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص824.

(10) الكوفي، أبنية الأفعال ص210.

(11) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص838.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

6. **المجرَّدوأكثر من معنى** : فقد ذُكِرَ معنى المجرَّد مع الصيرورة والجَعْل والتعدية معًا، ففي الفعل (أحكم)في قوله تعالى : ﴿كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ﴾[1] ذكر السمين الحلبي أنَّ الهمزة للتعدية ولما أراد تفسيره ذكر أنَّ بمعنى الصيرورة و الجَعْل ثم ذكر أنَّ ها ليست للتعدية بل إنَّ ها أغنت عن المجرَّد لعدم وروده بالدلالة نفسها فقال "يجوز أن تكون للنقل من حَكُمَ أي صار حكيمًابمعنى جُعِلَت حكيمة، ... ويجوز أن يكون لغير النقل من الإحكام وهو الإ تقان"[2] والمعنى الأخير هو المقصود من الآية القرآنية[3].

كما ورد في القرآن الكريم أفعال على صيغة أفعل بمعنى المجرَّدمع اختلاف في الاستعمال هي:

الفعل (أحصر):في قوله تعالى ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾[4] إذ يرى أبو حيَّان والقرطبي والسمين الحلبي أن المشهور في اللغة أحصر بالمرض وحصر بالعدو، ويتراجع أبو حيَّان والقرطبي فيذكران أن حصر بالمرض وأحصر بالعدو، ثم يذكران أنهما بمعنى واحد في المرض والعدو[5]،

وفي الفعل(أشرق)في قوله تعالى ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾[6] ذهب السمين الحلبي إلى أنه منقول بالهمزة، من شرقت إذا طلعت، وليس من أشرقت بمعنى أضاءت لأن ذلك لازم [7] ويرى ابن منظور أن "شرقت وأشرقت: طلعت، وشرقت وأشرقت: أضاءت"[8].

---

(1) سورة هود، آية1.

(2) السمين الحلبي، الدر المصون 6ص278.

(3) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج12ص166.

(4) سورة البقرة، آية196.

(5) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص67، و القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج2ص373-374، و السمين الحلبي، الدر المصون 2ص314.

(6) سورة الزمر، آية69.

(7) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 9ص446.

(8) ابن منظور، لسان العرب ج10ص209.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وفي الفعل (أسقى) في قوله تعالى ﴿أَسْقَيْنَاكُم مَّاء فُرَاتاً ﴾[1] يرى القرطبي أن سقيته من سقي الشفة، وأسقيته دللته على الماء [2]. في حين ذهب ابن عطية والسمين الحلبي والقرطبي إلى أن سقى وأسقى بمعنى واحد[3] مستشهدين ببيت للبيد:

سقى قومي بني مجد وأسقى نميرًا، والقبائل من هلال[4]

وفي الفعل (أكنَّ) في قوله تعالى : ﴿وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ ﴾[5] يقول أبو حيَّان " الهمزة في أكنَّ للتفرقة بين المعنيين كأشرقت العقدة في الحبل وفي الغصن معروفة يقال : عقدت الحبل والعهد، ويقال أعقدت العسل وهو راجع لمعنى الاشتداد [6]، وإلى هذا ذهب السمين الحلبي[7] يشير إلى أنَّ الفرق بين كنَّ وأكنَّ في شدة الفعل وقوَّته واكتفى المفسرون بذكر ذلك دون توضيح ا لفرق بين كنَّ وأكنَّ، وبعد البحث تبيَّن أنهما بمعنى واحد[8].

هذه جميع أفعال صيغة أفعل بمعنى المجرَّد في القرآن الكريم.

معنى الصيرورة:

عرَّف الصرفيون المعنى الصرفي للصيرورة بأنه "صيرورة الشيء وهو فاعل (أفعل) صاحبَ شيء، وهو على قسمين إما أن يصيرَ صاحبَ أصل الفعل، أو يصيرَ

---

(1) سورة المرسلات، آية27.

(2) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص418.

(3) انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 3ص357، والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص383، وانظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص418، وج1ص18.

(4) طماس، حمدو، ديوان لبيد بن ربيعة ص71، دار المعرفة- بيروت، ط1 2004.

(5) سورة البقرة، آية235،

(6) أبو حيان، تفسير البحر المحيط الأندلسي ج1ص231.

(7) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 2ص482.

(8) ابن منظور، لسان العرب ج13ص442.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

صاحبَ شيءٍ هو صاحب أصل الفعل "[1] أي إن فاعل (أفعل) هو صاحب أصل الفعل، أو أن فاعل أفعل صاحب شيءٍ هو صاحب أصل الفعل.

ولم يرد في القرآن الكريم على المعنى الثاني (صيرورة فاعل (أفعل) صاحب شيء هو صاحب أصل الفعل شيءٌ، وما ورد في القرآن الكريم هو من النوع الأول (صيرورة فاعل (أفعل)صاحب أصل الفعل)وهي الأفعال الآتية : آمن[2] وأثقل[3] وأثمر[4] وأجرم[5] وأسرف[6] وأساء[7]وأفلح[8].

وقد ذكر المفسرون معنى الصيرورة مع الدخول في الفعل (أثقل)، في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت﴾[9] فذكروا أن أثقلت: تعني دخلت في الثقل كما تقول أصبح وأمسى أو، صارت ذا ثقل كما تقول أ تمر الرجل وألبن: إذا صار ذا تمر ولبن[10].

---

(1)الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص27، وانظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص88.

(2)سورة البقرة ، آية3، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص162، والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص91.

(3) سورة الأعراف، آية189.

(4) سورة الأنعام، آية66، انظر: نفسه ج1ص271.

(5) سورة الأنعام، آية124.

(6) سورة الأنعام، آية141، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص274.

(7) سورة الروم، آية10، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص726.

(8)سورة آل عمران ، آية130، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج2ص647، والفَلَح هو الفوز والنجاة.

(9) سورة الأعراف، آية189.

(10) انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 2ص486، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص437،القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 7ص338، والسمين الحلبي، الدر المصون 5ص534-535.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

يرى السمين الحلبي أن الهمزة في الفعل (أجرم) للتعدية[1] ولكن بعد مراجعة الآيات التي ورد فيها جرم وأجرم تبين أن الفعل المجرَّد مُتعدٍ والمزيد لازم، ففي قوله تعالى﴿لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ﴾[2] جاء الفعل المجرَّد متعديًا، وفي قوله تعالى : ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ اللّهِ﴾[3] جاء الفعل المزيد لازمًا، كما خلط أبو حيَّان معناها بمعنى المجرَّد حيث يقول "أجرم بمعنى كسب المتعدية لاثنين يقال في معناها جرم وأجرم"[4] إلا أنني أرى أن أجرم تعني صار ذا جرم والهمزة للصيرورة.

هذه جميع الأفعال التي جاءت في القرآن الكريم بمعنى الصيرورة.

معنى الجَعْل:

عدَّالصرفيون على ثلاثة أنواع أحدها : أن تجعله يفعل -وبعد البحث في هذا النوع تبين أنه للتعدية كما أشرنا سابقاً والثاني أن تجعله على صفة، والثالث : أن تجعله صاحب شيء[5].

وبذلك يكون هذا المعنى على نوعين هما:

النوع الأول هو الجَعْل على صفة : ورد منها في القرآن الكريم الأفعال الآتية: أحلَّ[6] وأشهد[7] وأعقب[8] وألقى[9] وأهمَّ[10].

---

(1) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 4ص189.

(2) سورة المائدة، آية2.

(3) سورة الأنعام، آية124.

(4) أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص436.

(5) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص127.

(6) سورة البقرة، آية187، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص201.

(7) سورة البقرة، آية204، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص777-778.

(8) سورة التوبة، آية77.

(9) سورة البقرة، آية195، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ح2ص79.

(10) سورة آل عمران، آية154.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

النوع الثاني هو أن تجعله صاحب الشيء: وورد منه في القرآن الكريم الأفعال الآتية: أشرك[1] وأقبر[2] وأنعم[3]،وأنقض[4].

ذكر السيد معنى التعدية للفعل (أعقب)[5]في قوله تعالى : ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ﴾[6] وبعد البحث تبين أنها للجعل إذ لم يرد الثلاثي منه بالمعنى نفسه ، وظهر أن أعقب معناه الجَعْل: أي جعل الله عاقبة أمرهم[7].

والفعل (أشرك):في قوله تعالى ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[8] ذكر السيد أنأشرك وشرك بمعنى [9] ولكن لم يرد الثلاثي منه وظهر أن أشرك بالله تعني جعل له شريكًا[10].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة أفعل بمعنى الجَعْل.

معنى السلب:

قد تأتي الهمزة للسلب أي لسلب الفاعل عن مفعوله أصل الفعل[11]، واقتصر وروده في القرآن الكريم على فعلين هما: أجار[12]في قوله تعالى ﴿وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا

---

(1) سورة البقرة، آية96.

(2) سورة عبس، آية21، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص1068.

(3)سورة الفاتحة ، آية7، انظر:ا لبحيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص144، والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص68.

(4) سورة الشرح، آية3، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج2ص275.

(5) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص941.

(6) سورة التوبة، آية77.

(7) انظر: صالحهجت عبد الواحد الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ج 4ص344، دار الفكر-عمان، ط1 1993.

(8) سورة البقرة، آية96.

(9) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص756.

(10) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج10ص543.

(11) انظر: الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص27.

(12) انظر:السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج 1ص288، لأن أجاره بمعنى أمنَّه بدفع الجور عنه.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

يُجَارُ عَلَيْهِ﴾[1] وأقسط[2] في قوله تعالى﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء﴾[3].

هذا كل ما ورد بمعنى السلب في القرآن الكريم من أفعال على صيغة أفعل

معنى الدخول:

ويعني دخول الفاعل في الوقت المشتق منه أفعل أو الدخول في المكان الذي هو أصله[4].

وعدَّها بعض الصرفيين من أنواع الصيرورة [5]، و جعلها بعضهم الآخر معنى قائمًا بذاته[6].

وورد منه في القرآن الكريم ما يتعلق بالوقت الأفعال الآتية:

أصبح:دخل في الصباح [7]وأمسى دخل في المساء [8]؛ وأظهر دخ ل في وقت الظهر[9].

وما يتعلق بالمكان ورد منه الفعلان الآتيان:

أخبت: دخل في الخبْت[10].

---

(1) سورة المؤمنون، آية88.

(2) انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 2ص6،القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 5ص12، والسمين الحلبي، الدر المصون 3ص560، يقال: أقسط الرجل إذا عدل، وقسط إذا جار

(3) سورة النساء، آية3.

(4) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص90.

(5) انظر: نفسه، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص90.

(6) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص50.

(7)سورة آل عمران ، آية103، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص19، والسمين الحلبي، الدر المصون 3ص333-334.

(8) سورة الروم، آية17، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 2ص36.

(9) سورة الروم، آية18، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص889.

(10)سورة هود ، آية23، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 5ص200، والسمين الحلبي، الدر المصون 6ص305 والخَبْت: المكان المطمئن.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وأصعد:في قوله تعالى ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾[1] وقد ذكره أبو حيَّان مع المجرَّد وفعَّل فقال إنَّ "صعد وأصعد وصعَّد بمعنى واحد، والهمزة في أصعد للدخول:أي دخلتم في الصعيد "[2] إلا أن المعنى الغالب عند المفسرين هو الدخول[3].

معنى الحينونة:

وتفيد" بأن يجيء أفعل بمعنى حان وقت يستحق فيه فاعل أفعل أن يوقع عليه أصل الفعل كأحصد أي حان أن يحصد"[4].

وعدَّها بعض الصرفيين من أنواع الصيرورة [5]، وجعلها بعضهممعنىً قائمًا بذاته[6]، ولم يرد في القرآن أفعال على هذا المعنى.

معنى الدعاء:

لم يذكر الصرفيون تعريفًا لمعنى الدعاء بل اكتفوا بذكر مثال واحدٍ عليه هو الفعل أسقى بمعنى سقيته فشرب "وأسقيته: قلت له سقاك الله ودعوت له بالسقيا"[7]، وهذا المعنى لم يرد عليه أفعال في القرآن الكريم.

معنى التعريض:

وكذلك هذا المعنى اكتفت كتب الصرف بذكر الفعل : أقتلته بمعنى عرَّضته للقتل[8]، ولم يردْ منه في القرآن الكريم.

---

(1) سورة آل عمران، آية153.

(2) أبو حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص89. والصعيد وجه الأرض.

(3) انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص525، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج4ص240، والسمين الحلبي، الدر المصون 3ص438.

(4) الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص89.

(5) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج 6ص159، والأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج4ص87.

(6) انظر: سيبويه، الكتاب ص60، وابن عصفور، الممتع الكبير ص128، والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص50.

(7) ابن يعيش، شرح الملوكي ص69، وابن عصفور، الممتع الكبير ص128.

(8) انظر: نفسه، الممتع الكبير ص128.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

معنى الهجوم:

في الفعل أطلعت عليهم : أي هجمت عليهم، وأما طلعتُ عليهم فبَدَوتُ[1]، ولم يردْ من هذا المعنى في القرآن الكريم.

معنى الضياء:

ذكروا له مثالاً واحدًا هو في الفعل أشرقت الشمس : أضاءت، أما شَرَقَت فَطَلَعَت[2]، وهذا المعنى لم يرد في القرآن الكريم.

معنى نفي الغريزة:

اكتفى الصرفيون بذكر المثالين الآتيين : أسرع وأبطأ بمعنى عَجِلَ واحتبسَ، وأما عجُل وبطُؤَ(بضم عين الفعل) فكأنه غريزة[3]، ولم يردْ منه في القرآن الكريم.

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة أفعل بجميع معانيها.

3.1 صيغة فعَّل:

ذكر علماء الصرف لهذا الوزن معانيَ عدة ، فعند سيبويه ذكر أمثلة للمعاني الآتية: بمعنى أفعل، والجَعْل، والتسمية، والدعاء، والرمي، والتكثير[4].

وابن يعيش حصر معانيها في خمسة هي: التكثير، وبمعنى أفعل التعدية ، والسلب، والدعاء، والتسمية[5].

أما ابن عصفور فذكر لها: النقل، والتكثير، والجَعْل، والتسمية، والدعاء، والقيام، والإزالة، والرمي[6].

---

(1) انظر: نفسه، الممتع الكبير ص128.

(2) انظر: نفسه، الممتع الكبير ص128.

(3)انظر: نفسه، الممتع الكبير ص128.

(4) انظر: سيبويه، الكتاب ج4ص55-64.

(5) انظر: ابن يعيش، شرح الملوكي ص71-72، وشرح المفصل ج7ص159.

(6) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص129.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وعند ابن الحاجب لها : التكثير، والتعدية، والسلب، وبمعنى فَعَل، وزادها الأستراباذي الصيرورة وعمل الشيء في الوقت المشتق منه، والمشي إلى الموضع المشتق منه[1].

وذكر لها أحمد الحملاوي المعاني الآتية : التكثير، والصيرورة، والنسبة، والتوجه، واختصار الحكاية، والقبول، وبمعنى أصله، وبمعنى تفعَّل[2].

مما سبق يظهر لنا أنَّ من المعاني ما أجمع عليه علماءُ الصَّرف مثل (التكثير) ومن المعاني ما ذكره بعضُهم ولم يذكره آخرون مثل (السَّلب، والتعدية والجَعْل).

هذه مجمل المعاني التي ذكرها الصرفيون في معنى صيغة فعَّل، أ ما ما ورد منها في القرآن الكريم فيبينه الجدول الآتي:

(1) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص92-96.

(2) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص51-52.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

جدول رقم (3)

صيغة فعّل

المعنى	عدد مرات وروده	النسبة
التعدية	61	%36.3
المجرَّد	46	%27.4
التكثير	33	%19.6
الجَعْل	13	%7.8
تفعَّل	3	%1.8
السلب	6	%3.5
اختصار الحكاية	3	%1.8
الدخول في الوقت المشتق منه	1	%.6
النسبة	1	%.6
الرمي	1	%.6
المجموع	**168**	**%100**

نلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

في معنى التعدية:

هذا هو المعنى الغالب في صيغة فعَّل كما في أفعل، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول: تعدية اللازم أي إن كان الثلاثي لازمًا صار متعديًا إلى واحد، والقسم الثاني تعدية المتعدي لواحدٍ إلى متعدٍ لمفعولين، والقسم الثالث: تعدية المتعدي لاثنين إلى متعدٍ لثلاثة مفاعيل [1].

وورد في القرآن الكريم على القسمين الأول والثاني، ولم يرد على القسم الثالث.

(1) انظر: الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص26.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وستتناول الباحثة أمثلة كل قسم على حدة.

القسم الأول: تعدية اللازم والأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة فعَّل منه عددها (47) وهي:

أهَّل[1] وأيَّد[2] وبرَّأ[3] وبرَّز[4] وبصَّر[5] وبيَّن[6] وتبَّر[7] وثبَّت[8] وجهّز[9] وحرَّم[10] وحرَّك[11] وخفَّف[12] وخلَّا[13] ودمَّر[14] وذكَّى[15] وذلَّل[16] ورتَّل[17]

---

(1) سورة المرسلات، آية12، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص116.

(2) سورة البقرة ، آية87، انظر: أبا حيان تفسير البحر المحيط ج 1ص467، والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص497.آدَ يئيد أيدًا: إذا اشتدَّ وقوي، وأيَّدتك: قوَّيتك.

(3) سورة يوسف، آية53، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص18 0.

(4) سورة الشعراء، آية91، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص188.

(5) سورة المعارج، آية11﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾، ﴿ يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴾.

(6) سورة البقرة، آية68، السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص242.

(7) سورة الأعراف ، آية139، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص250، تَبِر: هلك، وتبَّره: أهلكه.

(8) سورة البقرة، آية250، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج2ض323.

(9) سورة يوسف، آية59، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص317.

(10) سورة البقرة، آية 173، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص346.

(11) سورة القيامة، آية16، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص345.

(12) سورة البقرة، آية86 ، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص436.

(13) سورة التوبة، آية9﴿ يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ ﴾، ﴿ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ ﴾.

(14) سورة الأعراف، آية137، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص503.

(15) سورة البقرة ، آية 129، انظر ابن منظور، لسان العرب ج14ص355، ذَكَت النار وأذكاها وذكَّاها: رفعها.

(16) ابن منظور، لسان العرب ج11ص307-308.

(17) سورة الفرقان، آية32، انظر السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج 1ص550رَتَلَ الشيءُ : ورتَّل الكلامَ.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وزكَّا[1] وسلَّط[2] وسلَّم[3] وشرَّد[4] وضـــيَّق[5] وطلَّــق[6] وطهَّــر[7] وطــوَّع[8] وعجَّل[9] وعزَّز[10] وعطَّل[11] وعظَّــم[12] وعقَّــب[13] وعمَّــى[14] وفتـــــرَّ[15] وفضَّل[16] وفنَّد[17]

---

(1) سورة البقرة، آية121﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

(2) سورة الحشر، آية6، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص705.

(3) سورة البقرة، آية 133، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص710.

(4) سورة الأنفال، آية57، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص754.

(5) سورة الطلاق، آية6، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص852.

(6)سورة البقرة ، آية 130، انظر: نفسه،الأفعال في القرآن الكريم ج2ص860، وابن منظــور، لسان العرب ج1ص272، طلــَّق الرجل امرأته، وطَلَقت هي.

(7)سورة البقرة ، آية125، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص543، والسيد، الأفعــال في القرآن الكريم ج2ص865.

(8)سورة المائدة ، آية30، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص479، والسمين الحلبــي، الدر المصون 4ص242.

(9) سورة يونس، آية11، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص903، عجِل وعجَّله.

(10) يس14، انظر: نفسه ج2ص921.

(11) سورة التكوير، آية4، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 8ص423، والسمين الحلبي، الدر المصون ج10ص701.

(12) سورة الحج، آية30، انظر: نفسه، الدر المصون ج2ص935.

(13) سورة النمل، آية10، انظر:ابن منظور، لسان العــرب ج1ص717، عقبــوا مــن خلفنــا وعقــَّبونا من خلفنا.

(14) سورة هود، آية28، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص965.

(15) سورة الزخرف، آية75، ﴿يُسَبِّحُونَ سورة الليل ،آية وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾، ﴿لَا يُفَتَّرُ عَ نْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾.

(16)سورة البقرة ، آية47، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص282، والسيد، الأفعــال في القرآن الكريم ج2ص1051.

(17)سورة يوسف ، آية94، انظرنفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج 2ص1062، فَنَدَ: ضعُف، فنَّدة: عجَّزه وأضعفه.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وقرَّب[1] وقلَّل[2] وكثَّر[3] وكرَّم[4] وكرَّه[5] ومهّل[6] ونجَّى[7] ونزَّل[8] ونشَّأ[9] وهيَّأ[10] ووجَّه[11] ووصَّل[12] ووقّر[13] ويسَّر[14].

ذكر السيد أنَّ التضعيف في الفعل ذلّل:في قوله تعالى ﴿ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾[15] للتكثير[16]، إلا أنَّ المجرَّد لازمٌ والمزيد متعدٍ فالتضعيف للتعدية[17].

---

(1) سورة المائدة، آية27، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1099.

(2) سورة الأنفال، آية44، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1132.

(3) سورة الأعراف، آية86، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1163.

(4) سورة الإسراء، آية62، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 7ص387.

(5) سورة الحجر، آيةات7، انظر: نفسه، الدر المصون ج10ص11.

(6) سورة المزمل، آية11، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج12ص1307.

(7)سورة البقرة ، آية49، انظر: نفسه،الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1323، والكوفي، أبنية الأفعال ص186.

(8)سورة البقرة، آية23، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص474، والقيسي، سر الإعجاز في تنوع الصيغ في القرآن الكريم ص121، والسيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1334.

(9) سورة الزخرف، آية18، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 5ص49، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج16ص71.

(10) سورة الكهف، آية10، انظرالسيد، الأفعال في القرآن الكريم ج 2ص1419، هاء للأمر وهيَّأ الأمرَ.

(11) سورة الأنعام، آية79، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص1432.

(12) سورة القصص، آية51، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص868.

(13) سورة الفتح، آية9، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1473.

(14) سورة مريم، آية97، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1494.

(15) يس72.

(16) انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص62.

(17) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص307-308.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وكذلك الأمر بالنسبة للفعل وصَّل في قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾[1] حيث ذكر السيد أنَّ التضعيف فيه للتكثير [2]، لكنَّ المجرَّد جاء لازمًا والمزيد متعدِّيًا[3].

القسم الثاني: تعدية المتعدي لمفعولٍ إلى متعدٍ لمفعولين ووردت صيغة فعَّل منه في القرآن الكريم في الأفعال الآتية، وعددها (13) فعلًا هي:

بلَّغ[4] وبوَّأ[5] وحذَّر[6] وحمَّل[7] وخوَّف[8] وخوَّل[9] وسمَّى[10] وعلَّم(العرفانية)[11] وغشَّى[12] وفهَّم[13] وكلَّف[14]

---

(1) سورة القصص، آية51.

(2) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1454.

(3) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص868

(4) سورة المائدة، آية67، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 4ص325، والسيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص227.

(5) سورة آل عمران، آية121، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج3ص379.

(6) سورة آل عمران، آية28، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص339.

(7) سورة البقرة، آية286، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج2ص4. 38

(8) سورة آل عمران ، آية175، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص544، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص125.

(9) سورة الأنعام، آية94، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 5ص46 بمعنى ملَّك وأعطى.

(10) سورة آل عمران، آية 36، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 3ص138.

(11) سورة البقرة، آية31، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص285، والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص261 وج2ص331.

(12) سورة الأعراف، آية89، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 2ص409، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص331.

(13) سورة الأنبياء، آية79، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 6ص307، والسمين الحلبي، الدر المصون 8ص185.

(14) سورة البقرة، آية233، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص393، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص697، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج3ص430.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ولقّى[1] ومنّى[2].،عرّف" تعدّت بالتضعيف ولأنها ضُـمِّنَت معنـى أعلـم تعـدّت لثلاثة"[3].

هذه جميع الأفعال الواردة في القرآن الكريم على صيغة فعّل بمعنى التعدية.

معنى المجرَّد:

ذكر الصرفيون أن فعّل تأتي بمعنى فَعَل، وعرّفها بعضهم بأن " يكـون بمعنـى نسبة أصل الفعل إلى فاعله من غير زيادة "[4]، ولا تختلف عن معنى المجرَّد لصيغة أفعل فهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول: فعّل وفعل المجرَّد بمعنى.

القسم الثاني: فعّل وفعَل لغتان.

القسم الثالث: فعّل أغنت عن المجرَّد لعدم وروده بالدلالة نفسها .

وستتناول الباحثة أمثلة كل قسم على حدة.

القسم الأول: فعّل وفعل المجرَّد بمعنى حيث جـاءت صـيغة فعّـل المزيـدة بالتضعيف بمعنى فعل المجرَّد، وورد منهلي القرآن الكريم الأفعال الآتية : أسّس[5] وأدّى[6] وبـــــــــــــدّل[7] وبطّـــــــــــــــأ[8] وثـــــــــــــبّط[9]

---

(1) سورة الفرقان، آية75، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1234.

(2) سورة النساء، آية119، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1304.

(3) السمين الحلبي، الدر المصون 10ص365.

(4) الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص28.

(5) سورة التوبة، آية109، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج6ص6.

(6) سورة النساء، آية98، انظر: نفسه، لسان العرب ج14ص31.

(7)سورة البقرة ، آية59، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 1ص380، والسيد، الأفعال فـي القرآن الكريم ج1ص179، وابن منظور، لسان العرب ج11ص57

(8) سورة النساء، آية72، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 4ص49.

(9)سورة التوبة ، آية46، انظر:ابن منظور، لسان العرب ج7ص301، والسيد، الأفعـال فـي القرآن الكريم ج1ص267،

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وحلَّى[1] ودلَّــى[2] وربَّــى[3] وزيّــَن[4] وســـخَّر[5] وسعَّـــر[6] وســـوَّل[7] وصـــــدَّع[8] وصـــــدَّقَ[9] وصـــــرَّف[10] وصـــــلَّا[11] وضـــيَّف[12] وعــزَّز[13] وعــرَّف وعمَّــر[14] وفرَّق[15] وفكّــَر[16] وقـــــدَّم[17] وكــذَّب[18] ومحَّــص[19]

---

(1)سورة الحج ، آية23، انظر: أبا حيان، تفسير البحــر المحــيط ج 6ص335، وانظــر: ابــن منظور، لسان العرب ج14ص238.

(2) سورة الأعراف، آية23، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج14ص329.

(3) سورة الإسراء، آية24، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص548.

(4) سورة البقرة، آية212، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص640.

(5)سورة إبراهيم ، آية32، انظر:ابن منظور، لسان العرب ج4ص48، و السيد، الأفعــال فــي القرآن الكريم ج1ص670.

(6) سورة التكوير، آية10، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج4ص422.

(7)سورة يوسف ، آية18، انظر: الفراهيدي،الخليل بن أحمد ،كتاب العين ج 7ص298، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، دط.

(8) سورة الواقعة، آية19، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج8ص231.

(9) سورة القصص، آية34، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج10ص231-232.

(10) سورة الأنعام، آية46، انظر: نفسه ج9ص227.

(11) سورة الحاقة، آية31، انظر: مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم ج1ص682.

(12) سورة الكهف، آية77، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 7ص533، وابــن منظــور، لسان العرب ج9ص250.

(13) سورة المائدة، آية12، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج5ص438.

(14) سورة البقرة، آية96، انظر: نفسه، لسان العرب ج4ص693.

(15) سورة البقرة، آية101، انظر: نفسه، لسان العرب ج10ص360.

(16) سورة المدثر، آية18، انظر: نفسه، لسان العرب ج5ص76.

(17) سورة البقرة، آية95، انظر: نفسه، لسان العرب ج12ص548.

(18) سورة البقرة، آية39، انظر: نفسه، لسان العرب ج1ص706.

(19) سورة آل عمران، آية141، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 3ص407.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ومسَّك[1] ومهَّد[2] ونبّأ الإخباريَّة[3] ونكَّر[4] ووفَّق[5] ووكَّل[6].

القسم الثاني:فعَّل وفعل لغتان : قد تأتي صيغة فعَّل المزيدة لغةً وصيغة فعل المجردة لغة أخرى،وقد ورد منها في القرآن الكريم فعلان اثنان هما : جنَّب[7] وعزَّر[8].

القسم الثالث الإغناء عن المجرَّد: وقد وردت أفعال بُنِيَت على صيغة فعَّل ولم يرد منها الثلاثي بالدلالة نفسها وهي: أخَر[9] وثوَّب[10] وحدَّث[11] وحصَّل[12]

---

(1)سورة الأعراف ، آية170، انظرأيا:حيان، تفسير البحر المحيط ج 4ص416، والسمين الحلبي، الدر المصون 5ص508،والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 7ص313، وتوفيق، صيغة أفعل ودلالاتها ص258.

(2) سورة المدثر، آية14، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1307.

(3) سورة آل عمران، آية15، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج1ص195.

(4) سورة النمل، آية41، انظر: نفسه، لسان العرب ج4ص273.

(5) سورة النساء، آية35، انظر: نفسه، لسان العرب ج10ص461.

(6) سورة الأنعام، آية89، انظر: نفسه، لسان العرب ج11 ص534

(7)سورة الليل ، آية17، انظرأيا حيان، تفسير البحر المحيط ج 5ص418، جنَب مخففًا وأجنب رباعيًا لغة نجد، وجنَّب مشدَّدًا لغة الحجاز.

(8) سورة المائدة، آية12، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 4ص221.

(9) سورة النساء، آية77.

(10) سورة المطففين، آية36.

(11) سورة البقرة، آية76، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج2ص147-151.

(12)سورة العاديات، آية10.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ودبَّـــــــــر[1] وزوَّج[2] وفـــــــــصَّل[3] وقـــــــــدَّس[4] وقفَّـــــــــى[5] وقيَّض[6] وكلَّم[7] وميَّز[8] ووصَّى[9].

وأرى أنَّ العلماء قد تعددت آراؤهم في معنى المجرَّد لصيغة فعَّل وذكروها مع معاني أخرى هي:

1. معنى التعدية.
2. معنى التكثير.
3. أكثر من معنى.

وسأذكر أمثلة على كل منهما.

1. **الخلط بين المجرَّد والتعدية:** فقد وردت أفعال في القرآن الكريم على صيغة فعَّل بمعنى المجرَّد ذكر بعض المفسرين مع معنى التعدية كما في الفعل (بطَّأ) في قوله تعالى ﴿إِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾[10] حيث يرى أبو حيَّان أنَّ التضعيف

---

(1) سورة يونس، آية3.

(2) سورة الأحزاب، آية37،

(3) سورة الأنعام، آية55، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص622.

(4) سورة البقرة، آية30.

(5) سورة البقرة، آية87، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط 1ص467.

(6)سورة فصلت ، آية25، انظر:ابن سيده ، أبي الحسن علي بن إسماعيل المرسى (ت458هـ)،المحكم والمحيط الأعظم ج 10ص566، تحقيق:عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية-بيروت ط1 2000

(7) سورة البقرة، آية118.

(8)سورة الملك ، آية8، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص131-132 وص121، وابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص546.

(9) سورة البقرة، آية132، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص213، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص568.

(10) سورة النساء، آية72.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

للتعدية[1] وذهب القرطبي إلى أنَّ المزيد والمجرَّد بمعنى واحد [2] وإلى هذا الرأي ذهب كل من السمين الحلبي والجوهري[3].

وكذلك الفعل (حلَّى): في قوله تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾[4] ذهب أبو حيَّان إلى أنَّ المزيد بمعنى المجرَّد وإلى هذا ذهب ابن منظور [5]، بينما يرى السمين الحلبي أنَّ الزيادة في هذا الفعل للتعدية [6].

وكذلك في الفعل (أسّس):في قوله تعالى : ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللّهِ وَرِضْوَانٍ﴾[7]فيرى السيد أنَّ التشديد لتعدية اللازم [8] إلا أنَّ المجرد متعدٍ أيضًا، كما أنَّ المزيد بمعنى المجرَّد[9].

وكذلك الأمر بالنسبة للفعل (أدَّى) :في قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾[10]حيث ذكر السيد أن التضعيف للتعدية [11] وبعد البحث تبيَّن أنَّ المجرَّد والمزيد بمعنى واحدٍ[12].

---

(1) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص303.

(2) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج5ص275.

(3) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 4ص49، والجوهري، إسماعيل بن حماد (ت393هـ، الصحاح تاج العروس وصحاح العربية ج 1ص36، تحقيق:أحمد عبد الغفور عطَّار ، دار العلم للملايين-بيروت، ط2 1979.

(4) سورة الكهف، آية31.

(5) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 6ص335،وابن منظور، لسان العرب ج14ص238.

(6) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ج ج8ص251.

(7) سورة التوبة، آية109.

(8) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص63.

(9) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج6ص6.

(10) سورة النساء، آية58.

(11)انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص24.

(12) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج14ص31.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

والفعل (نكَّر)في قوله تعالى : ﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا ﴾[1] حيث ترى الكوفي أنَّ التضعيف لتعدية اللازم[2] إلا أن الثلاثي مُتعد أيضًا والمزيد بمعنى المجرَّد[3].

و(كفَّل):في قوله تعالى : ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾[4] ذهب القرطبي إلى أنَّ التضعيف للتعدية ووافقه السمين الحلبي في رأيه [5]، بينما ذهب أبو حيَّان إلى أنَّ كفَل وكفَّل لغتان[6].

والفعل (حدَّث):في قوله تعالى :قَالُواْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِ﴾[7] ذهب أبو حيَّان إلى أنَّ التضعيف فيه جعل الفعل يتعدى من مفعولين إلى ثلاثة مفاعيل[8]، إلا أنه تبيَّن بعد البحث أن الفعل المزيد أغنى عن المجرَّد لعدم وروده بالدلالة نفسها [9].

والفعل (عرَّف) في قوله تعالى﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾[10] ذهب السمين الحلبي إلى أن الفعل (عرَّف) يتعدَّى بالتضعيف، ولأنه ضُمِّن معنى أعلم تعدَّى لثلاثة مفاعيل[11]، إلا أن المجرد والمزيد متعديان إلى واحد، فهما بمعنى واحد[12].

---

(1) سورة النمل، آية41.

(2) انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص238.

(3) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج4ص273.

(4) سورة آل عمران، آية37.

(5) انظر: القرطبيالجامع لأحكام القرآن ج 4ص70، والسمين الحلبي، الدر المصون 3ص141.

(6) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص460، وشلاش، هاشم سورة طه، آية، معجم الأفعال المتعدية-اللازمة ص129، مكتبة لبنان ط1 2000.

(7) سورة البقرة، آية76.

(8) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص436.

(9) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج2ص147-151.

(10) سورة محمد، آية6.

(11) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 10ص365

(12) انظر ابن منظور، لسان العرب ج10ص361.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2. الخلط بين المجرَّد والتكثير خلط المفسرون معنى المجرَّد للتضعيف في صيغة فعَّل مع معنى التَّكثير في الأفعال التالية:

بشّر في قوله تعالى :﴿وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ ﴾[1] حيث يرى السمين الحلبي أنَّ التَّضعيف فيه للتَّكثير [2]، بينما ذهب أبو حيَّان إلى أنَّ المجرَّد والمزيد لغتان ووافقه القرطبي في رأيه[3].

والفعل (فرَّق) في قوله تعالى : ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾[4] يرى السيد أنَّ التَّضعيف للتكثير [5]، إلا أنَّ المجرَّد بمعنى المزيد كما ورد في المعاجم العربية[6].

وكذلك الفعل (صرَّف): في قوله تعالى : ﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ﴾[7] يرى السيد أنَّ الـ تكثير للتَّضعيف[8]، إلا أنَّه بعد البحث تبيَّن أنَّ المجرد أغنى عن المزيد لعدم وروده بالدلالة نفسها ، أما المصدر في قوله تعالى : ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ الـ سَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾[9] فالمزيد بمعنى المجرَّد[10]، وهذا يعني أنها إذا كانت للآيات فقد أغنت عن المجرَّد، وأما إذا كانت للرياح فهي بمعنى المجرَّد.

---

(1) سورة البقرة، آية25.

(2) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 1ص210.

(3) انظر أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص251، و القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص240.

(4) سورة البقرة، آية102.

(5) سورة البقرة، آية101، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1038.

(6) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج10ص360-361.

(7) سورة الأنعام، آية46.

(8) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص804.

(9) سورة البقرة، آية164.

(10) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج9ص227.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

والفعل (فصَّل)في قوله تعالى : ﴿كَذَلِكَ نفَصِّلُ الآيَاتِ ﴾[1] يرى السيد أنَّ التَّضعيف للتَّكثير[2]، إلا أنَّ المزيد أغنى عن فعله لعدم وروده بالدلالة نفسها [3].

وكذلك الأمر بالنسبة للفعل (قيَّض)في قوله تعالى : ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاء فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾[4]ذهب السيد إلى أنَّ التضعيف للتَّكثير [5]، ولكن المجرد لم يرد فالمزيد أغنى عن المجرد لعدم وورود بالدلالة نفسها [6].

وأخيرًا في الفعل (وصَّى): في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾[7] حيث يرى ابن عطية أنَّ وصَّى وأوصى لغتان لقريش وذكر كذلك أنَّ وصَّى المشدَّد يدل على المبالغة والتكثير[8]وإلى هذا الرأي ذهب أبو حيان [9] وذهب السمين الحلبي والقرطبي إلى أنهما لغتان [10]، وهذان الفعلان مما بُنِيَا على الصيغ المزيدة ولم يرد المجرد منهما.

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة فعَّل بمعنى المجرَّد.

---

(1) سورة الأنعام، آية55.

(2) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1049.

(3) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص622.

(4) سورة فصلت، آية25.

(5) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1148.

(6) انظر: ابن سيده ج6ص484.

(7) سورة البقرة، آية132.

(8) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص213.

(9) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص568.

(10) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص135، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص124.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

معنى التكثير:

عرَّفه الصرفيون "تكثير فاعله أصل الفعل، إما بالنسبة إلى المفعول أو بالنسبة إلى نفس الفعل "[1] أي أن الفاعل يقوم بتكثير أصل الفعل، إما تكثير الفعل نفسه إذا كان لازمًا، كما في الفعل (زيَّلَ) تكثير المفعول إذا كان الفعل متعدِّيًا ، كما في الفعل (فتَّح)، وقد اعتبره الصرفيون المعنى الغالب في صيغة فعَّل[2]، وجعلوا التكثير "في المتعدي وقد يكون في اللازم"[3].

الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة فعَّل للتكثير هي:

وأذَّن[4] وألَّف[5] وأوَّب[6] وبذر[7] وجلَّى[8] وحرَّف[9] وحرَّق[10] ودسَّاها[11] وذبَّح[12] وزيَّل[13] وسجَّر[14] وسرَّح[15]

---

(1) الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص27.

(2) انظر الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج 1ص92،وابن يعيش ، شرح الملوكي ص70.

(3) الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج2ص93.

(4) سورة الأعراف، آية22، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص326.

(5) سورة آل عمران، آية 103، انظر: نفسه، تفسير البحر المحيط ج1ص139.

(6) سورة سبأ ، آية10، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 9ص158.

(7) سورة الإسراء، آية26، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج4ص58.

(8) سورة الأعراف، آية187، السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص306.

(9) سورة البقرة، آية75، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص343.

(10) سورة الأنبياء، آية68، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص344.

(11) سورة الشمس، آية10، انظر: الألوسي، روح المعاني ج15ص360.

(12) سورة البقرة، آية49، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص140، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص351، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص385.

(13) سورة يونس، آية28، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ح3ص117، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ض154، والسمين الحلبي، الدر المصون 6ص191.

(14) سورة التكوير، آية6، انظر: نفسه، الدر المصون 11ص701.

(15) سورة البقرة، آية231، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص673.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وسكَّر[1] وسيَّر[2] وصعَّر[3] وصلَّب وقتَّل وقطَّع[4] وعرَّض[5] وعقَّد[6] وغلَّق[7] وفتح[8] وفجَّر[9] وقدَّر[10] وقلَّب[11] وكـوَّر[12] ولـوَّى[13] ومـزَّق[14] ونقَّـب[15] ونكَّس[16] وهدَّم[17] وودَّع[18] ووفَّى[19].

وقد خلط المفسرون معنى التكثير بمعانٍ أخر في صيغة فعَّل في الأفعال الآتية:

---

(1)سورة الحجر ، آية15، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 3ص354، وأبا حيـان، تفـسير البحر المحيط ج5ص437، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج10ص9.

(2) سورة يونس، آية22، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص141.

(3) سورة لقمان، آية18.

(4) سورة المائدة، آية33، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 2ص185، والـسمين الحلبـي، الدر المصون 4ص251.

(5) سورة البقرة، آية235، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص915.

(6) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج6ص267.

(7) سورة يوسف، آية23، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 3ص232، وأبا حيـان، تفـسير البحر المحيط ح5ص294، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج9ص163.

(8) سورة الأعراف، آية40، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1029.

(9) سورة الإسراء، آية91، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج3ص484، والـسمين الحلبـي، الدر المصون 7ص408.

(10) سورة يونس، آية5، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج8ص465-466.

(11) سورة الأنعام، آية109، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1128.

(12) سورة الزمر، آية5، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1200.

(13) سورة المنافقون، آية5، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1250.

(14) سورة سبأ ، آية7، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1275.

(15) سورة ق، آية36، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص62.

(16) سورة يس، آية68، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 9ص284،

(17) سورة الحج، آية40، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 4ص125، وأبا حيـان، تفـسير البحر المحيط ج6ص347.

(18) سورة الضحى، آية3. انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 8ص481، والسمين الحلبي، الدر المصون 11ص36.

(19) سورة آل عمران، آية57، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1468.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

1. معنى التعدية:
2. معنى المجرَّد.

الخلط بين الـ تَّكثير والتعدية: ذكر معنى فعَّل للتكثير مع معنى التعدية في الأفعال الآتية:

سيَّر: في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾[1] ذكر ابن عطية أن التضعيف للتعدية مستشهدًا بقول الهذلي:

فلا تجزعنَّ من سُنَّة أنت سرتها وأول راضٍ سنة من يسيَّرها"[2].

وإلى هذا الرأي ذهب أبو حيان والسمين الحلبي[3] ثم ذكر أبو حيان الأندلسي أن التَّضعيف للمبالغة وليس للتعدية[4].

وكذلك الفعل (أوَّب) في قوله تعالى: ﴿يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾[5] حيث يرى أبو حيان أن التضعيف للتعدية، وليس للمبالغة[6] بينما يرى السمين الحلبي أنَّ التضعيف فيه يحتمل أن يكون للتكثير[7].

جلَّى: في قوله تعالى: ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ﴾[8] يرى السيد أن التضعيف لتعدية اللازم، أ و للتكثير إن عُدَّ الثلاثي متعديًا[9]، إلا أنّ المجرَّد لازم فالتَّضعيف للتكثير وليس للتعدية.

الخلط بين التكثير والمجرد: في الفعلين الآتيين:

---

(1) سورة يونس، آية22.

(2) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج3ص112.

(3) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 5ص141، والسمين الحلبي، الدر المصون 6ص169.

(4) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص141.

(5) سورة سبأ ، آية11.

(6) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج7ص252.

(7) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 9ص158.

(8) سورة الأعراف، آية187.

(9) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص306.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

عقَّد:في قوله تعالى : ﴿وَلَـــكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾[1] فيرى ابن عطية أن من شدّد القاف : احتمل أمرين أحدهما أن يكون لتكثير الفعـــل، والآخـــر يكـــون عقد[2] ولفقه كل من أبي حيَّان والسمين الحلبي [3] بينما ذهـــب القرطبـــي إلـــى أن التَّضعيف للمبالغة[4].

والفعل بتَّكفي قوله تعالى : ﴿فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ ﴾[5] يرى القرطبـــي فيـــه أنَّ المشدد والمخفَّف بمعنى[6]، إلا أنَّ البحث في هذا أظهر أنَّ التشديد للكثرة[7].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة فعَّل بمعنى التكثير والمبالغة.

معنى الجَعْل:

وقد اشتركت صيغة فعَّل مع أفعل في هذا المعنى . وقد ذكر علماء الصرف أن من معاني صيغة فعَّل الجَعْل على صفة وأعطوا أمثلة على ذلـــك، بينمـــا ذهـــب المفسرون إلى أنَّ الجَعْل ينقسم إلى قسمين[8] هما:

القسم الأول: جعل الشيء صاحب ما صيغ منه.

القسم الثاني: جعل الشيء بمعنى ما صيغ منه.

وسأذكر أمثلة كل قسم على حدة.

جعل الشيء صاحب ما صيغ منه: ورد منه في القرآن الكريم الآتي:

---

(1) سورة البقرة، آية225.

(2) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج2ص229.

(3) انظرأبا حيان، تفسير البحـــر المحـــيط ج 4ص11، والـــسمين الحلبـــي ، الـــدر المـــصون 2ص403.

(4) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج6ص267.

(5) سورة النساء، آية119.

(6) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج5ص389.

(7) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج10ص477.

(8) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج2ص387، وج3ص297.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أقَّت[1] وصوَّر[2] وطوَّق[3] ومكَّن[4] ونعَّم[5].

جعل الشيء بمعنى ما صيغ منه نحو: ورد منه في القرآن الأفعال الآتية:
حكَّم[6] وخلَّف[7] وذكَّر[8] وركَّب[9] وسوَّى[10] وظلَّل[11] وغيَّر[12] ومتَّع[13].

وقد ذكر بعض المفسرين معنى الجَعْل مع معاني أخرى: كما في الفعل ظلَّل في قوله تعالى: ﴿ظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾[14] حيث فسرها أبو حيَّان بمعنى جعلناه عليكم ظللًا فعلى هذا الوجه يكون فعَّل لجعل الشيء بمعنى ما صيغ منه ، وذكر أن الزيادة للتعدية على الوجه الآخر، وإلى رأيه الأول ذهب كل من ابن عطية والقرطبي والسمين الحلبي[15][16].

---

(1) سورة المرسلات، آية11، انظر: الألوسي، روح المعاني ج15ص191.
(2) سورة آل عمران، آية6، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج2ص387.
(3) سورة آل عمران ، آية180، انظر ابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص547، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص314، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج4ص292.
(4) سورة الأنعام، آية6، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 4ص537.
(5) سورة الفجر، آية15، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص279.
(6) سورة النساء، آية65، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص297.
(7) سورة التوبة، آية117، انظر: نفسه، تفسير البحر المحيط ج9ص100.
(8) سورة البقرة، آية282، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 2ص664.
(9) سورة الانفطار، آية8، انظر: إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط ص368.
(10) سورة البقرة، آية29، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص735-736، 838.
(11) سورة البقرة، آية57، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص374.
(12) سورة النساء، آية199، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج5ص47.
(13) سورة البقرة، آية126، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص556.
(14) سورة البقرة، آية57.
(15) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص374.
(16) انظر ابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص148، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص404، والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص369.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وذُكِر مع معنى التكثير في الفعلين الآتيين:

صوَّرفي قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ ﴾[1] يرى أبو حيان أن التضعيف للجعل وذكر أنه للمبالغة أيضًا[2] ويؤيد ابن منظور معنى الجَعْل[3]

حبَّبفي قوله تعالى : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ ﴾[4] حيث ذهب السيد إلى أن التَّضعيف فيه للجعل وذكر كذلك أنه للمبالغة والتكثير [5]، ويؤيد رأيه الأول كل من ابن منظور وابن سيده[6].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة فعَّل بمعنى الجَعْل.

معنى الاتخاذ (بمعنى تفعَّل):

الاتخاذ "أي لاتخاذ فاعله وجعل مفعوله أصل الفعل"[7].

وردت صيغة فعَّل بمعنى الاتِّخاذ في القرآن الكريم في الأفعال الآتية: وخيَّل[8] وعبَّد[9] ولَّى[10].

وذكؤ المفسرون معنى الاتِّخاذ مع معنى التعدية في الفعل (عبَّد)في قوله تعالى : ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾[11] حيث فسَّر السمين الحلبي معنى عبّدت: أيجعلت قومي عبيدًا [12]، في حين ذهب القرطبيإلى أن عبَّدت تعني

---

(1) سورة الأنعام، آية6.

(2) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج2ص387.

(3) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج10ص545-546.

(4) سورة الحجر، آية7.

(5) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص329.

(6) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج1ص292، وابن سيده ج2ص543.

(7) الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص32.

(8) سورة طه، آية66، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص272.

(9) سورة الشعراء، آية22، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج13ص96.

(10) سورة الأحزاب، آية18، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج10ص336.

(11) سورة الشعراء، آية22.

(12) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 8ص517.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اتخذتهم عبيدًا[1] ويؤيد رأيه ابن سيده[2].

هذه جميع الأفعال والمشتقات التي وردت في القرآن الكريم على صيغة فعَّل بمعنى الاتِّخاذ.

معنى السلب:

وقد مرَّ معناه، وورد منه في القرآن الكريم الأفعال الآتية:

حرَّض[3] وصلَّى[4] وعذَّب[5] وفزَّع[6] وفرَّط[7] وكفَّر[8].

وذكر المفسرون معنى السَّلب مع معنى الجَعْل في الفعل فرَّط في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾[9] حيث يرى السمين الحلبي أنَّ (فرَّطنا)

---

(1) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج13ص96.

(2) انظر: نفسه الجامع لأحكام القرآن ج13ص96، وابن سيده المحكم والمحيط الأعظم ج2ص25.

(3) سورة النساء، آية84، انظر: نفسه المحكم والمحيط الأعظم ج1ص342. كأنه في الأصل إزالة الحرَض.

(4) سورة آل عمران، آية39، انظر النسيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص817، ومعنى صلَّى الرجل: أي أزال عن نفسه بهذه العبادة الصَّلاء الذي هو نار الله الموقدة (وصلَّى) فعَّل وهو على هذا القول معناه السلب.

(5) سورة آل عمران، آية56، انظر: نفسه الأفعال في القرآن الكريم ج2ص911. يكون عذَّبه: أزال عذب حياته.

(6) سورة سبأ، آية23، مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم ج2ص852، ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ أي أزيل الفزع عنها.

(7) سورة الأنعام، آية31، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 4ص596.

(8) سورة البقرة، آية271، انظر النسيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1184، كفَّر الله السيئة عن عبده: محاها ولم يعاقب بها، والتضعيف في كفَّر: للسلب والإزالة.

(9) سورة الأنعام، آية31.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

تعنيجعلنا غيرنا الفارط [1] بينما ذهب السمين الحلبي إلى أن التضعيف فيه للسلب، كجلَّدت البعير[2].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة فعَّل بمعنى السَّلب.

اختصار الحكاية:

لم يذكر أحد الصرفيين تعريفًا لهذا المعنى، وإنما اقتصروا على ذكر الأمثلة لإغنائها عن التعريف، فأوردوا هلَّل ولبَّى: أي قال لا إله إلا الله، ولبيك.

ورد منها في القرآن الكريم ثلاثة أفعال فقط هي: سبَّح[3] وحيَّا[4] وكبَّر[5].

الدخول في الوقت المشتق منه:

ويفيد "عمل الشيء في الوقت المشتق هو منه كهجَّر: أي سار في الهاجرة"[6].

ورد منه في القرآن الكريم فعل واحد هو صبَّح :أي أتى صباحًا[7]، وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴾[8]

معنى النسبة:

ذكر علماء الصرف أنَّ من معاني فعَّل النسبة "أي لنسبة فاعله مفعوله إلى أصل الفعل، قيل إن معنى النسبة راجع إلى التعدية "[9]، أي إنَّ الفاعل يقوم بنسبة المفعول إلى أصل الفعل، وبعض الصرفيين عدُّوه معنىً قائمًا بذاته[10].

ورد منه في القرآن الكريم فعل واحد فقط هو صدَّق في قوله تعالى﴿فَأَرْسِلْهُ

---

(1) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج6ص413.

(2) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 4ص596.

(3) سورة البقرة، آية30، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص49، إذا قال سبحان الله.

(4) سورة المجادلة، آية8، انظر: سيبويه، الكتاب ج4ص58، يقال حييته: أي قلت له حيَّاك الله

(5) سورة البقرة، آية185، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1154،

(6) الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص95.

(7) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص785.

(8) سورة القمر، آية38.

(9) الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص28.

(10) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص94.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

مَعِيَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِي﴾[1] فنقول صدَّقته أي نسبته إلى الصدق[2].

معنى الرمي:

وعرفه ابن عصفور بأن يزاد بها رميته بذلك : كقولك شجَّعته وجبَّنته أي رميته بالشجاعة والجبن"[3].

ورد منه في القرآن الكريم فعل واحد هو كذَّب[4] في قوله تعالى﴿ وَالَّذِينَ كَفَرواْ وَكَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا أُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[5] .

القيام على الشيء:

لم يذكر علماء الصرف تعريفاً لمعنى القيام على الشيء، بل اكتفوا بذكر مثال واحد عليه هو مرَّضته: أي قمت عليه[6]، ولم يردْ منه في القرآن الكريم.

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة فعّل بكل معانيها.

4.1 صيغة فاعَل:

ذكر علماء الصرف لهذه الصيغة معاني محددة فعند سيبويه ذكر لها معنيي المشاركة والمجرَّد[7]،

وعند ابن يعيش لها معنيان في كتابه شرح الملوكي هما: المشاركة والمجرد[8] ثم زادهما معنى أفعل في كتابه شرح المفصل[9].

---

(1) سورة القصص، آية34.

(2)سورة القصص، آية34، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص800.

(3) ابن عصفور، الممتع الكبير ص129.

(4) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص324، و السمين الحلبي، الدر المصون 1ص131.

(5) سورة البقرة، آية39.

(6) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص129.

(7) انظر: سيبويه، الكتاب ج4ص68.

(8) انظر: ابن يعيش، شرح الملوكي ص73.

(9) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج7ص159.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وعند ابن عصفور حصرها في معنيين المشاركة والمجرد[1].

وذكر ابن الحاجب هذين المعنيينوزاد عليهما معنى فعَّ ل وأضاف الأستراباذي معنى الجَعْل(جعل الشيء ذا أصله كصيغتي أفعل وفعَّل)[2].

أما عند أحمد الحملاوي فذكر لها المشاركة والموالاة ومعنى فعَّل ومعنى فَعَل[3].

مما سبق يظهر أن معاني صيغة فاعَل عند علماء الصرف تقتصر على المعاني الآتية: المشاركة والمجرد ومعنى فعَّل ومعنى أفعل.

هذه مجمل المعاني التي ذكرها الصرفيون لصيغة فاعَل أما ما ورد منها في القرآن الكريم فيبيِّنه الجدول الآتي:

جدول رقم (4)

صيغة فاعَل

المعنى	عدد مرات وروده	النسبة
المشاركة	29	%44
فَعَل	29	%44
أفعل	4	%6
فعَّل	4	%6
المجموع	65	%100

(1) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص128.

(2) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص96-99.

(3) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص50.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

معنى المشاركة:

إن هذا المعنى هو المعنى الغالب على هذه الصيغة في القرآن الكريم كما عند الصرفيين [1].

وتفيد "أن يكون من اثنين، كل واحد منهما يفعل بصاحبه مثل ما يفعل به الآخر"[2].

والأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة فاعَل بمعنى المشاركة هي:

باشَر[3] وبايَع[4] وجادَل[5] وجاهَد[6] وحاجَّ[7] وحادَّ[8] وحارَب[9] وحاوَر[10] وخاطَب[11] وخالَط[12] وسابَق[13] وساهَم[14] وشارَك[15] وشاقَّ[16] وشاوَر[17]

---

(1) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص128.

(2) ابن يعيش، شرح الملوكي ص73.

(3) سورة البقرة، آية187، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص200.

(4) سورة التوبة، آية111، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص241.

(5) سورة هود، آية32، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 4ص280، والسمين الحلبي، الدر المصون 5ص279.

(6) سورة البقرة، آية126.

(7) سورة البقرة، آية76، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص169، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج2ص205، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج2ص4.

(8) سورة التوبة، آية37، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص337.

(9) سورة المائدة، آية33.

(10) سورة الكهف، آية34، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص395.

(11) سورة هود، آية37، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص432.

(12) سورة البقرة، آية220.

(13) سورة الحديد، آية21، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص659.

(14) سورة الصافات، آية114، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص725.

(15) سورة الإسراء، آية64، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص757.

(16) سورة النساء، آية115، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص767.

(17) سورة آل عمران، آية159، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص780.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وصاحَب[1] وضَاهَأ[2] وعادى[3] وعاشَر[4] وعاهَد [5] وفارَق[6] وقاتَل[7] وقاسَم[8] وكاتَب[9] وماری[10] وناجى[11] ونازَع[12] وهادى[13] وواثَق[14].

واختلف المفسرون في الفعل قاسَم في قوله تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾[15] فذهب ابن عطية إلىأنَّ الزيادة تفيد المشاركة ، إذ قبول المخلوق له وإقباله على معنى اليمين كالقسم وتقريره، وإن كان بادي الرأي يعطي إنها من واحد[16]، وإلى هذا الرأي ذهب كل من أبي حيان والسمين الحلبي، إلا أنهما قد ذكرا أنَّ الزيادة في هذا الفعل بمعنى أفعل أيضًا، فمعنى قاسم وأقسم واحد[17]، بينما يرى

---

(1) سورة الكهف، آية76، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص142.

(2) سورة التوبة، آية30، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص848.

(3) سورة الممتحنة، آية7، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص911.

(4) سورة النساء، آية19، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 2ص28، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج5ص97.

(5) سورة البقرة، آية100، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص968.

(6) سورة الطلاق، آية2، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1039.

(7) سورة البقرة، آية190، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1082.

(8) سورة الأعراف، آية21، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 2ص385، و أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص28، والسمين الحلبي، الدر المصون 5ص279.

(9) سورة النور، آية33، انظرالقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 12ص244، والسيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1162.

(10) سورة النجم، آية12، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 10ص89.

(11) سورة المجادلة، آية12، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1324.

(12) سورة الحج، آية67، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج12ص94.

(13) سورة البقرة، آية62، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج15ص416.

(14) سورة المائدة، آية7، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1426.

(15) سورة الأعراف، آية21.

(16) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج2ص385.

(17) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 4ص28، والسمين الحلبي، الدر المصون 5ص279.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

القرطبي أن المزيد بمعنى المجرد ، وهو يرد على من قال إن المفاعلة لا تكون إلا من اثنين، بل هي من واحد أيضًا [1] والرأي الراجح عند أكثر المفسرين أنه للمشاركة

فه جميع الأفعالالتي وردت في القرآن الكريم على صيغة فاعَل بمعنى المشاركة.

معنى المجرَّد:

وعبَّر عنها الصرفيون بأنها تجيء من واحد، أو بأن فاعَل بمعنى فعل المجرَّد.

ووردت صيغة فاعَل بمعنى المجرَّد في القرآن الكريم في الأفعال الآتية:

آخَذ[2] وآزَر[3] وآنَس[4] وبارَك[5] وجازى[6] وجاوَز[7] وحاسَب[8] وحافَظ[9] وخادَع[10] وخافَت[11] وخالَف[12] ودافَع[13]

---

(1) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج7ص179.

(2) سورة النحل، آية61، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص490.

(3) سورة الفتح، آية29، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص129.

(4) سورة النساء، آية6، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص54.

(5) سورة الأعراف، آية137، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص190.

(6) سورة سبأ ، آية17، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص294.

(7) سورة البقرة، آية249، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص335، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج2ص276، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص534.

(8) سورة البقرة، آية284، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص351.

(9) سورة البقرة، آية238، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص248، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص498.

(10) سورة البقرة، آية9، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 1ص126.

(11) سورة الإسراء، آية110، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص435.

(12) سورة هود، آية88، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 5ص255، والسمين الحلبي، الدر المصون 6ص475.

(13)سورة الحج، آية38، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 4ص125، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 6ص346،القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 2ص67، والسمين الحلبي، الدر المصون 8ص281.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وداوَل[1] ورابَط[2] وراعى[3] وراوَد[4] وصابَر[5] وضارَّ[6] وعاقَب[7] وغادَر[8] وفادى[9] وقاتَل[10] ولامَس[11] ونادى[12] ونافَق[13] وهاجَر[14] ووآدَّ[15] وواطــأ[16] واعَد[17].

وقد ذكر المفسرون معنى المجرَّد مع معنى المشاركة في الأفعال الآتية:

---

(1) سورة آل عمران ، آية140، انظر:ابن عطيــة، المحــرر الــوجيز ج 1ص514، والــسمين الحلبي، الدر المصون 3ص405.

(2) سورة آل عمران، آية200، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج7ص341.

(3) سورة البقرة، آية104، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج14ص401.

(4) سورة يوسف، آية23، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 6ص463.

(5) سورة آل عمران، آية200، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج3ص156.

(6) سورة الطلاق، آية6، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج4ص556.

(7) سورة النحل، آية126، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص940.

(8) سورة الكهف، آية47، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 7ص504، المغــادرة بمعنــى الغدْر وهو الترك.

(9) سورة البقرة، آية85، انظر:ابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص175، والقرطبــي، الجــامع لأحكام القرآن ج2ص21.

(10) سورة التوبة، آية30، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص5ص31.

(11) سورة النساء، آية43، انظر: نفسه،تفسير البحر المحيط ج3ص269، والقرطبي، الجــامع لأحكام القرآن ج5ص225.

(12) سورة آل عمران ، آية39، انظر:السيد، الأفعال في القرآن الكــريم ج 2ص1326، نــدى الصوت: بعُد مذهبه.

(13) سورة آل عمران، آية167، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1372.

(14) سورة البقرة، آية218، انظر:ابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص291، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج4ص319، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص402.

(15) سورة المجادلة، آية22، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1438.

(16) سورة التوبة، آية37، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1459.

(17) سورة البقرة، آية51، أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص356، وانظر: السمين الحلبي، الدر المصون 1ص352.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفعل (خادَع)في قوله تعالى : ﴿يُخَادِعُونَ اللّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ﴾[1]حيث يرى ابن عطية أن المزيد والمجرد بمعنى واحد وذكر أيضًا أن الزيادة تفيد المبالغة المخادعة مهلة، كما يقال عالجت المريض لمكان المهلة [2] بينما يرى السمين الحلبي أن فاعَل تحتمل معنيين هما:المشاركة وبمعنى المجرد، أما المشاركة والمخادَعة منهم لله من حيث الصورة لا من حيث المعنى، ومخادعة الله إياهم من حيث إنَّه أجرى عليهم أحكام المسلمين في الدنيا، وأما كونه بمعنى المجرَّد فيبينه قراءة ابن مسعود، وأبي حيوة (يخدعون)[3] في حين كان لابن منظور رأي آخر فيرى أن العرب تقول خادَعت فلانًا إذا كنت تروم خدعه، وعلى هذا يوجَّه قوله تعالى:﴿يُخَادِعُونَ اللّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾[4]معناه أنهم يـ قدِّرون في أنفسهم أنهم يخدعون الله، والله هو الخادع لهم أي المجازي لهم جَزاء خداعهم[5].

والفعل (واعَد):في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ ﴾ حيث يرى أبو حيان أن واعَد فاعَل يحتمل أن يكون بمعنى وعدنا ويكون قد صدر من واحد، ويحتمل أن يكون صد ر من اثنين على أصل المفاعلة فيكون الله قد وعد موسى الوحي، ويكون موسى وعد الله المجيء[6]ووافقه في رأيه السمين الحلبي [7] في حين ذهب ابن عطية والقرطبي إلى أنالمفاعلة من واحد [8] ولذلك قُرئت (وَعَدنا)[9]، فالرأي الراجح عند المفسرين هو أن المفاعلة للمجرد.

---

(1) سورة البقرة، آية9.

(2) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج9ص91.

(3) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 1ص126.

(4) سورة النساء، آية142.

(5) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج8ص74-75.

(6) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص356.

(7) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 1ص352.

(8) انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص143، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص394.

(9) انظر: ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم ج2ص328.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

والفعل (حافَظ):في قوله تعالى﴿حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى ﴾[1] فذهب أبو حيان والسمين الحلبي إلى أن المفاعلة من واحد ، وذكرا كذلك أنها قد تكون على بابها الأكثر فيها من الاشتراك بين اثنين، فجعل المحافظة بين العبد وبين الربِّ، كأنه قيل احفظ هذه الصلاة يحفظك الله الذي أمر بها[2].

وأخيرًا الفعل (راوَد):في قوله تعالى﴿ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ﴾[3] فذكر أبو حيان أن المفاعلة من واحد [4] وكذلك ذكر السمين الحلبي أن المفاعلة هنا من واحد، ويرى أنها تحتمل أن تكون على بابها، كأن يطلب من صاحبه شيئًا برفق، هي تطلب منه الفعل وهو يطلب منها الترك [5]، ويرى ابن سيده أن راوَد بمعنى المجرد[6].

هذه جميع الأفعال الواردة في القرآن الكريم على صيغة فاعَل بمعنى المجرَّد.

بمعنى أفعل المتعدي:

أطلق أحمد الحملاوي على هذا المعنى مصطلح المتعدي والاوذكر له الأمثلة الآتية : واليتُ الصومَ، وتابعتُه بمعنى: أوليت وأتبعت بعضه بعضًا[7].

ورد منه في القرآن الكريم الأفعال الآتية: سارَع[8] وساقَط[9]

---

(1) سورة البقرة، آية238.

(2) انظر:أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص248، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص498.

(3) سورة يوسف، آية23.

(4) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص293.

(5) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 6ص463.

(6) انظر: ابن سيدة ج6ص423.

(7) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص51.

(8)سورة آل عمران ، آية133، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص126، وابن منظور، لسان العرب ج8ص180.

(9)سورة مريم ، آية25، انظر:مجمع اللغة العربية معجم ألفاظ القرآن الكريم ج1ص576، إذا وقع أو تابع السقوط.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

و ساوى[1] وضاعَف[2].

وذكر ابن عطية وكذلك أبو حيان معنى أفعل معنى المشاركة في الفعل (سارَع) في قوله تعالى: ﴿يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾[3] فذكرا أن المسارعة: المفاعلة إذ الناس كل واحد منهم يسرع ليصل قبل غيره فبينهم في ذلك مفاعلة[4] بينما عند ابن منظور أن سارَع بمعنى أسرع في جميع القرآن[5].

وهذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة فاعَل بمعنى أفعل.

بمعنى فعَّل التكثير:

تأتي صيغة فاعَل لتفيد التكثير كما في صيغة فعَّل.

ووردت منها في القرآن الكريم على الأفعال الآتية: باعَد[6] وراءى[7] وظاهَر[8] ووارَى[9].

وقد ذكر المفسرون معنى التَّكثير بمعنى المجرَّد في الفعل راءى في قوله تعالى: ﴿يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللّهَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾[10] حيث ذكر أبو حيان أنه يكون من باب فاعَل بمعنى فعل[11]، بينما ذهب السمين الحلبي إلى أن المفاعلة بمعنى التفعيل فيه[12].

---

(1) سورة الكهف، آية96، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج14ص504، ساويت به وأسويته به

(2) انظر: نفسه ج9ص344، أضعف الشيء وضعَّفه وضاعفه

(3) سورة آل عمران، آية114.

(4) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص507، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص61.

(5) نفسه ج3ص126، وانظر: ابن منظور، لسان العرب ج8ص180.

(6) سورة سبأ، آية19، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 9ص175.

(7) سورة النساء، آية142، انظر: نفسه، الدر المصون ج4ص126.

(8) سورة الأحزاب، آية26، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج4ص607.

(9) سورة الأعراف، آية20، انظر: نفسه، لسان العرب ج15ص455.

(10) سورة النساء، آية142.

(11) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص393.

(12) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 4ص126.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وكذلك الأمر بالنسبة للفعل باعَد في قوله تعالى﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾[1] فذكر القرطبي أنَّباعَد وبعَّد واحد في المعنى [2]بينما رأى السمين الحلبي في الفعل باعَد من المفاعلة بمعنى الثلاثي[3].

أما الفعلان (ظاهَر وواري) فكر المفسرون لهم ما معاني أخرى وبعد البحث تبيَّن أنهما تحت هذا المعنى، (ظاهَر)في قوله تعالى : ﴿وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾[4]حيث ذكر السيد أنَّ فاعَل بمعنى فعل المجرَّد وليست للمشاركة[5].

وأخيرًا الفعل (واري)في قوله تعالى : ﴿قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ ﴾[6] فيرى ابن عطية أن الفعل واري ظاهره مفاعلة من واحد، ويمكن أن تقدر من اثنين لأن الشيء الذي يواري[7]. وذهب ابن منظور إلى أن واريته بمعنى ورَّيته[8].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم مزيدة بحرف واحد من الفعل الثلاثي ومعانيها.

صيغة تَفَعْلَلَ:

وهذه الصيغة هي الصيغة الوحيدة المزيدة بحر ف واحد من الفعل الرباعي . وتكون بزيادة التاء في بداية الفعل.

وذكر علماء الصرفأنَّ تفَعْلَلَ تأتي لمطاوعة فَعْلَلَ المجرد مثل : دحرجته فتدحرج وجوربته فتجورب وجلببه فتجلبب[9].

ولم ترد هذه الصيغة في القرآن الكريم إطلاقًا.

---

(1) سورة سبأ ، آية19.

(2) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج14ص290.

(3) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 9ص175.

(4) سورة الأحزاب، آية26.

(5) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص877.

(6) سورة الأعراف، آية26.

(7) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج2ص384.

(8) ابن منظور، لسان العرب ج15ص455، يقال: واريته وورَّيته بمعنى واحد.

(9) انظرالأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج 1ص113،وابن يعيش ، شرح المفصل ج7ص158، وشرح الملوكي ص89. وابن عصفور، الممتع الكبير ص125.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفصل الثاني

المزيد بحرفين

1.2 المقدمة: تذكر كتب الصرف أن للفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أوزان [1]:

الأول: تفعَّل، التاء والتشديد فيه زائدتان.

الثاني: تفاعَل، التاء والألف فيه زائدتان.

الثالث: انفعل، همزة الوصل والنون فيه زائدتان.

الرابع: افتعل،همزة الوصل والتاء فيه زائدتان.

الخامس: افعلَّ، همزة الوصل واللام الثانية زائدتان.

أما الفعل الرباعي فله وزنان هما[2]:

الأول: افعنلل، بزيادة همزة الوصل والنون.

الثاني: افعللَّ، بزيادة همزة الوصل واللام الثانية.

وستدرس الباحثة كل صيغة من هذه الصيغ على حدة مسلطة الضوء على معاني الزيادة فيها.

2.2 صيغة تفعَّل:

ذكر سيبويه أن تفعَّل تأتي في المعاني الآتية: التكلُّف، وبمعنى المجرَّد، والأخذ من الشيء الأول فالأول، وبمعنى الختل، والخطفة[3].

وذكر لها ابن يعيشفي كتابه شرح المفصل المعاني الآتية :مطاوعة فعَّل والتكلف وبمعنى استفعل والعمل بعد العمل في مهلة و اتخاذ الشيء والتجنب [4]، وأضاف إليها في كتابه شرح الملوكي معنى المجرَّد[1].

---

(1) انظرالعيني، شرح المراح في التصريف ص42، وابن عصفور، الممتع الكبير ص125-133، وابن يعيش، شرح المفصل ج7ص161.

(2) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج7ص162.

(3) انظر: سيبويه، الكتاب ج4ص71-72.

(4) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج7ص158.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أما ابن عصفور فذكر المعاني الآتية : مُطاوعة فعَّل، والحرص على الإضـــافة، وأخذ جزء بعد جزء والختل والتوقُّع والطلب والتكثير والترك[2].

ولم يأتِ ابن الحاجب بجديد بل كرَّر المعاني نفسها فذكر مطاوعة فعَّل والتكلف والاتخاذ والتجنب والعمل المتكرر في مهلة وبمعنى استفعل[3].

وعند أحمد الحملاوي ذكر لها المعاني الخمسة الآتية : مطاوعة فعَّل والاتخـــاذ والتكلف والتجنب والتدريج ثم زادها الإغناء عن المجرَّد لعدم وروده[4].

هذه مجمل المعاني التي ذكرها الـ صرفيون في معنى صيغة تفعَّل، أما مـــا ورد منها في القرآن الكريم فيبينه الجدول الآتي:

جدول رقم(5)

صيغة تفعَّل

المعنى	عدد مرات وروده	النسبة
مطاوع فعَّل	21	%24.4
التكثير	3	%3.5
بمعنى المجرَّد	38	%44.1
التكلف	11	%12.8
الاتخاذ	4	%4.7
العمل في مهلة	3	%3.5
بمعنى استفعل	5	%5.8
التجنب	1	%1.2
المجموع	87	%100

(1) انظر: ابن يعيش: شرح الملوكي ص77.

(2) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص126.

(3) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص104.

(4) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص54.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

مطاوعة فعَّل:

والمطاوعة تعني قبول تأثير الغير "[1] وعد الصرفيون المطاوعة لفعَّل "سواءً كان فعَّل للتكثير... أو للنسبة...أو للتعدية"[2].

ووردت صيغة تفعَّل بمعنى مطاوعة فعَّل (للتَّعدية)في القرآن الكريم في أربعة أفعال، هي: تطهَّر[3] وتعلَّم [4] وتفيَّأ[5] وتمنَّى[6].

ووردت الصيغة لمطاوعة فعَّ ل (التكثير) في القرآن الكريمفي سبعة أفعال ، هي: تجلَّى[7] وتردَّد[8] وتزيَّل[9] وتشقَّق[10] وتفجَّر[11] وتقطَّع[12] وتقلَّب[13].

أما فيما يتعلق بمطاوعة فعَّل (النسبة) فلم يرد منها في القرآن الكريم.

وعلى هذا فقد عدَّ الصرفيون تفعَّل مطاوع فعَّل مُضعَّف العين للتعدية والنسبة والتكثير ولم يتطرَّقوللمجرد، وقد ورد منه (المجرد) في القرآن الكريم في سبعة أفعال، هي:

---

(1) الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص52.

(2)الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص104.

(3) سورة الأعراف، آية82، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص866.

(4) سورة البقرة، آية102، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص954.

(5)سورة النحل ، آية48، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 5ص480، والسمين الحلبي، الدر المصون 7ص227، فاء إذا أريد تعديته عدِّي بالهمزة أو بالتضعيف.

(6) سورة البقرة، آية 94، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1306.

(7) سورة الأعراف، آية143، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص306.

(8) سورة التوبة، آية45، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص65.

(9) سورة الفتح، آية25، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص639.

(10) سورة البقرة، آية74، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص767.

(11) سورة البقرة، آية74، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1028.

(12) سورة البقرة، آية166، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص602، 630.

(13) سورة البقرة، آية144، انظر: نفسه، تفسير البحر المحيط ج1ص591.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

تأخَّر[1] وتدلَّى[2] وتصدَّع[3] وتفرَّق[4] وتفطَّر[5] وتميَّز[6] وتوكَّل[7].

ذهب أبو حيان إلى أنَّ الفعل (تأخَّر) في قوله تعالى﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾[8] هو بمعنى استفعل : كتعجَّل بمعنى استعجل[9]، ويبدو لي أنَّه مطاوِعٌ لفعَّل يقول ابن منظور "أخَّرته فتأخر واستأخر كتأخَّر"[10].

وكذلك وردت صيغة تفعَّل بمعنى مطاوعة فعَّل (الجَعْل) "جعل الشيء نفس أصله"[11] في القرآن الكريم في الأفعال الثلاثة الآتية: تخلَّف[12] وتذكَّر[13] وتغيَّر[14].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم بمعنى المطاوعة.

معنى المجرَّد:

ذكر علماء الصرف أنَّ تفعَّل تأتي بمعنى فعل المجرد[15] وتأتي للإغناء عن المجرَّد لعدم وروده بالدلالة نفسها[16]، وقد تكون لغةً.

---

(1) سورة البقرة، آية203، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج4ص13.

(2) سورة النجم، آية8.

(3) سورة الروم، آية43، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص796.

(4) سورة النساء، آية130، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1039.

(5) سورة مريم، آية90، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1054.

(6) سورة الملك، آية8، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1312.

(7) سورة آل عمران، آية122، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1479.

(8) سورة البقرة، آية203.

(9) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص168.

(10) ابن منظور، لسان العرب ج4ص13.

(11) الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص107.

(12) سورة التوبة، آية120، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص449.

(13) سورة البقرة، آية269.

(14) سورة محمد، آية15، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1015.

(15) انظر: ابن يعيش، شرح الملوكي ص77.

(16) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص54.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وعلى هذا تكون هذه الصيغة (تفعَّل) كصيغتي أفعل وفعَّل لها ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول: تفعَّل وفعل المجرد بمعنى واحد.

القسم الثاني: تفعَّل وفعل المجرد لغتان.

القسم الثالث: الإغناء عن المجرد.

وسأذكر أمثلة كل قسم على حدة.

القسم الأول تفعَّل وفعل المجرد بمعنى واحد: ورد منها في القرآن الكريم الأفعال الآتية: تأذَّن[1] وتبتَّل[2] وتبرَّأ[3] وتبسَّم[4] وتبيَّن[5] وتجرَّع[6] وتخبَّط[7] وتخطَّف[8] وتدبَّر[9] وتربَّص[10] وترقّب[11] وتزكَّى[12] وتسمَّع[13] وتسنَّه[14] وتسوَّر[15]

---

(1) سورة الأعراف، آية167، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج13ص11.

(2) سورة المزمل، آية8، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج19ص44.

(3) سورة البقرة، آية166، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج2ص116.

(4) سورة النمل، آية19، انظر: نفسه ج7ص50، والسمين الحلبي، الدر المصون 8ص590.

(5) سورة البقرة، آية187، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 2ص296.

(6) سورة إبراهيم ، آية17، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 5ص402-403، والسمين الحلبي، الدر المصون 7ص811

(7) سورة البقرة ، آية275، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص372، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج3ص354.

(8) سورة الأنفال ، آية26، انظر: السيدالأفعال في القرآن الكريم ج 1ص434، و ابن منظور، لسان العرب ج9ص93.

(9) سورة النساء، آية82، انظر: نفسه، لسان العرب ج1ص470.

(10) سورة البقرة، آية228، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج7ص44.

(11) سورة القصص، آية18، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص487.

(12) سورة طه، آية76، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص62.

(13) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج8ص194.

(14) سورة البقرة، آية259، انظر: إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط ج1ص456.

(15) ص21، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص731.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وتصـــــــدَّق[1] وتضـــرَّع[2] وتطوَّف[3] وتعدَّى[4] وتغشَّى[5] وتفسَّح[6] وتفكَّـــه[7] وتقبَّل[8] وتقدَّم[9] وتلبَّث[10] وتلظَّى[11] وتلقَّى[12] وتلهَّى[13] وتولَّى[14] وتيمَّم[15].

القسم الثاني تفعَّل وفعل لغتان : ووردت صيغة تفعَّل لغة في القـــرآن الكـــريم على أنها لغة في مقابل فَعَل المجرَّد، إنيرى بعض المفسر ين أن الفعل (تردَّى) في قوله تعالى﴿ مَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَـــرَدَّى ﴾[16] يمثـــل لغـــة فـــي مقابـــل الفعـــل المجرد(رَدِيَ)[17].

القسم الثالث الإغناء عن المجرد: فوردت أفعال في القرآن الكريم على صيغة تفعَّل أغنت عن المجرَّد لعدم وروده بالدلالة نفسها وهي:

---

(1) سورة البقرة، آية281، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج10ص235.

(2) سورة الأنعام، آية43، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص841.

(3) سورة البقرة، آية158، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص870.

(4) سورة البقرة، آية234، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص910.

(5) سورة الأعراف، آية189، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج15ص145.

(6) سورة المجادلة، آية11، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1043.

(7) سورة الواقعة، آية56، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج13ص648.

(8)سورة البقرة ، آية127، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص559، والسيد، الأفعـــال في القرآن الكريم ج2ص1075.

(9) سورة الفتح، آية2، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1093.

(10) سورة الأحزاب، آية14، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1218.

(11) سورة البلد، آية14، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1225.

(12) سورة البقرة، آية37، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 1ص264.

(13) سورة عبس، آية10، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1246.

(14) سورة البقرة، آية64، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1484.

(15) سورة البقرة، آية267، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1496.

(16) سورة الليل، آية11.

(17) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص569.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

تبرَّج[1] وتصدَّى[2] وتطيَّر[3] وتكلَّم[4] وتنفَّس[5] وتوسَّم[6] وتوكَّأ[7].

وأرى العلماء قد اختلفوا في معنى المجرد لصيغة تفعَّل، وأشركوه مع معاني أخرى منها:

1. معنى المطاوعة.
2. معنى استفعل.
3. أكثر من معنى.

وسأذكر أمثلة على كل منها:

1. **المجرد والمطاوعة**: وذلك كما في الفعل (تسمَّع) في قوله تعالى: ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى﴾[8] فيرى السمين الحلبي أن (تسمَّع) مطاوع (سمِع)[9] ويبدو لي أنَّ تسمَّع وسمِع بمعنى واحد، يقول ابن منظور "تسمَّعت إليه وسمعت إليه وسمعت له"[10].

وكذلك الأمر بالنسبة للفعل (تفكَّه) في قوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَاء لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[11] حيث ذهب ابن عطية إلى أنَّ (تفكَّه) مطاوع فكِه[12]، المعاجم العربية ترى أنَّ تفكَّه وفكِه بمعنى واحد[13].

---

(1) سورة الأحزاب، آية33.

(2) سورة عبس، آية6، انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص54.

(3) يس18.

(4) سورة النور، آية16، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج2ص323

(5) سورة التكوير، آية18.

(6) سورة الحجر، آية18، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج12ص759.

(7) سورة طه، آية75، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج6ص211، والسمين الحلبي، الدر المصون 8ص24، وابن منظور، لسان العرب ج1ص239.

(8) سورة الصافات، آية8.

(9) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 9ص293.

(10) ابن منظور، لسان العرب ج8ص194.

(11) سورة الواقعة، آية65.

(12) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج4ص418.

(13) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج13ص648، فكه من كذا وكذا وتفكَّه: عجب.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2. المجرَّد ومعنى استفعل:

ومن ذلك أيضًا الفعل (تجسَّس)في قوله تعالى ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾[1] حيث يرى السيد أنَّفعَّل من الجس بمعنى الطلب كاستفعل [2] لكن البحث أظهر أن جسَّ وتجسَّس بمعنى واحد[3].

3.المجرَّد وأكثر من معنى : كما في الفعل (تجرَّع) في قوله تعالى: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلاَ يَكَادُ يُسِيغُهُ ﴾[4] حيث يرى أبو حيان والسمين الحلبي أنَّ تفعَّل يحتمل هنا وجوهًا: أنيكون للمطاوعة أي جرَّعه فتجرَّع، وأن يكون لمواصلة العمل في مهلة، وأن يكون موافقًا للمجرد أي تجرَّعه [5] بينما ذهب القرطبي وابن منظور إلي أنَّ تجرَّع وجرع بمعنى واحد[6].

وذكر أبو حيان معنى المجرَّد مع معنى استفعل ومعنى التَّكلُّف في الفعل (تقبَّل) ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾[7]فيرى أنَّ (تقبَّل): تفعَّل هنا بمعنى استقبل وذكر كذلك أنَّ تقبَّل بمعنى الفعل المجرّد وذكر أن التفعُّل في تقبَّل للتَّكلُّف [8]، إلا أن المعنى الراجح عند المفسرين والصرفيين أن معنى تقبَّل وقبل بمعنى واحد[9].

---

(1) سورة الحجر، آية12.

(2) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص295.

(3) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج6ص45.

(4) سورة إبراهيم، آية17.

(5) انظر:أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 5ص402-403، والسمين الحلبي، الدر المصون 7ص811

(6) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج9ص351، وابن منظور، لسان العرب ج8ص54.

(7) سورة البقرة، آيةذ128.

(8) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص559، وانظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1075.

(9) انظرالقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 4ص69،وابن منظور، لسان العرب ج11ص644، والسيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1075.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة تـ فعَّل بمعنى المجرَّد.

معنى التكلُّف:

ويقصد به "أن فاعل تفعَّل يتعانى في أصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ويجتهد في الزيادة "[1]. واعتبره بعض الصرفيين المعنى الذي وُضِع في الأصل لصيغة تفعَّل[2].

وورد منه في القرآن الكريم الأفعال الآتية:

تحرَّى[3] وتخلَّى[4] وتصعَّد[5] وتطوَّع[6] وتعمَّد[7] وتفضَّل[8] وتفقَّه[9] وتفكَّر[10] وتقوَّل[11] وتلطَّف[12] وتمطَّى[13].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة تفعَّل بمعنى التكلُّف.

---

(1) الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص30.

(2) انظر: العيني، شرح المراح في التصريف ص42.

(3) سورة الجن، آية14، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص347.

(4) سورة الانشقاق، آية4، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج8ص438.

(5)سورة الأنعام ، آية125، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج2ص344، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 4ص220، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 6ص82، والسمين الحلبي، الدر المصون 5ص146.

(6) سورة البقرة، آية158، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج8ص289.

(7) سورة الأحزاب، آية5، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص958.

(8) سورة المؤمنون، آية24، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص626.

(9) سورة التوبة، آية122، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1085.

(10) سورة البقرة، آية219، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1059.

(11)سورة الحاقة ، آية44، انظر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج18ص275، والسمين الحلبي، الدر المصون 10ص442.

(12) سورة الكهف، آية19، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج6ص107.

(13) سورة القيامة، آية33، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1291.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

معنى الاتخاذ:

وهو " اتخاذ فاعله وجعله مفعوله أصل الفعل ، ولا بُدَّ أن يـ كـون تفعَّـل بهـذا المعنى متعديًا"[1].وهذا يعني أن الفاعِل يجعل المفعول أصل الفعل.

والأفعال التي وردت في القرآن الكريم من صيغة تفعَّل بهذا المعنى هي:

تبوَّأ[2] وتخيَّر[3] وتزوَّد[4] وتزيَّن[5].

وقد ذكر السيد معنى المطاوعة لـ لفعل (تزوَّد)[6] في قوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَـإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾[7]، إلا أنَّ القرطبي وابن منظور ذهبا إلى أن معنى (تزوَّدوا) أمرٌ باتخاذ الزاد[8].

وكذلك الأمر بالنسبة للفعل (ازَّيَّن)في قوله تعالى : ﴿إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ﴾[9]فذكر السيد معنى المطاوعة لهذا الفعل [10]وبعد البحث تبيَّ ن أنَّ تزيَّنت الأرض تعني اتَّخذت زينةً[11].

هذه كل الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة تفعَّل بمعنى الاتِّخاذ.

---

(1) الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص30.

(2) سورة يوسف، آية56، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص237.

(3) سورة الواقعة، آية20، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص466.

(4)سورة البقرة ، آية197، انظرالقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 2ص411، وابن منظـور، لسان العرب ج3ص244.

(5) سورة يونس، آية25، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص641.

(6) انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص65.

(7) سورة البقرة، آية197.

(8) انظرالقرطبي، الجامع لأحكـام القـرآن ج 2ص411،وابـن منظـور، لـسان العـرب ج3ص244.

(9) سورة يونس، آية24.

(10) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص641.

(11) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج13ص245.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

معنى العمل المتكرر في مهلة:

وهذا المعنى "للدلالة على أن أصل الفعل حصل مرةً بعد مرة"[1].

أما الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة تفعَّل بمعنى العمل المتكرر في مهلة فهي: تسلَّل[2] وتفقَّد[3] وتنزَّل[4].

وقد خلط أبو حيَّان معنى العمل المتكرر في مهلة مع معنيي المطاوعة و المجرَّد في (تنزَّل) في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾[5] فيرى أنّ تنزَّل: تفعَّل، هي للمطاوعة، فتقول: نزَّلته فتنزَّل، وتكون لمواصلة العمل في مهلة، وقد تكون بمعنى المجرَّد[6]، وذكر ابن منظور أنَّ معنى التنزُّل: النزول في مهلة[7].

هذه كل الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة تفعَّل بمعنى العمل المتكرر في مهلة.

معنى استفعل:

وضَّح الأستراباذي تعريف هذا المعنى بقوله "تفعَّل يكون بمعنى استفعل في معنيين مختصين باستفعل: أحدهما الطلب... والآخر: الاعتقاد في الشيء أنه على صفة أصله"[8].

ومن هذا التعريف يمكننا تقسيم معنى استفعل إلى نوعين هما:

النوع الأول: الطلب، ولم يرد منه في القرآن الكريم.

النوع الثاني: الاعتقاد في الشيء أنه على صفة أصله،وورد منه في القرآن الكريم: تبدَّل[9] وتعجَّل[10]

---

(1) الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص30.

(2) سورة النور، آية63، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج6ص437.

(3) سورة النمل، آية20، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1057.

(4) سورة مريم، آية64، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص783.

(5) سورة مريم، آية64.

(6) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج6ص191-192.

(7) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص783.

(8) الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص106.

(9) سورة النساء، آية 2، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص168والسمين الحلبي، الدر المصون ج3ص556.

(10) سورة البقرة، آية 203، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص116، والسمين الحلبي، الدر المصون ج2ص345.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وتكبَّر[1] وتمتَّع[2] وتوفَّى[3].

هذه جميع الأفعال التي وردت على صيغة تفعَّل بمعنى استفعل.

معنى التجنُّب:

ويفيد "للدلالة على أن الفاعل جانب أصل الفعل "[4] وعدَّه بعض الصرفيين ضمن معنى مطاوعة فعَّل الذي للسلب تقديرًا وإن لم يثبت استعماله[5].

وورد منه في القرآن الكريم فعل واحد هو تهجَّدفي قوله تعالى ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾[6]: أي تجنَّب الهجود[7].

معنى التكثير:

ذكر ابن عصفور أن من معاني تفعَّل التكثير ،وأعطى مثالًا عليه بالفعل تعطَّينا ، وذكر في الحاشية أنها بمعنى تنازعنا وفيها معنى التكثير ، ولم يذكر أحد من أهل الصرف هذا المعنى غيره[8].

وورد منه في القرآن الكريم الأفعال الآتية: تجنَّب[9] وتمثَّل[10] وتوجَّه[11].

وذكر السيد أنَّ الفعل تمثَّل: في قوله تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾[12] تفعَّل

---

(1) سورة الأعراف، آية13، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج44ص1156.

(2) سورة البقرة، آية196، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج2ص85.

(3) سورة البقرة، آية234، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص314.

(4) الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص30.

(5) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص105.

(6) سورة الإسراء، آية79.

(7) سورة الإسراء، آية79، انظر: الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص30.

(8) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص127.

(9) سورة الأعلى، آية11، ابن منظور، لسان العرب ج1ص328.

(10) سورة مريم، آية17، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص728.

(11) سورة القصص، آية22، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج13ص690.

(12) سورة مريم، آية17.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

فيه للمطاوعة[1]، لكن بعد البحث تبيَّن أنَّ تفعَّل للتكثير[2].

وكذلك الأمر بالنسبة للفعل توجَّه:في قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾[3] إذ إنَّ صيغة تفعَّل عند السيد للمطاوعة[4] إلا أنه بعد البحث تبين أنها للتكثير[5].

معنى الختل:

لم يذكر علماء الصرف تعريفًا لمعنى الختل بل اكتفوا بذكر مثال واحد عليه هو تغفَّلته "أي أراد أن يَخْتِلَه عن أمرٍ يعوقه عنه"[6].

ولم ترِدْ أفعال في القرآن الكريم على هذا المعنى.

معنى التَّوقُّع:

ولم يذكر علماء الصرف تعريفًا لهذا المعنى أيضًا، فقد اكتفوا بذكر مثال عليه هو "تخوَّفه، لأن مع التَّخوُّف توقُّع الخوف، وأما خافه فلا توقُّع معه"[7].

ولم ترِدْ أفعال في القرآن الكريم على هذا المعنى.

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة تفعَّل بجميع معانيها.

3.2 صيغة تفاعل:

ذكر ابن يعيش لهذه الصيغة المعاني الآتية: الإيهام،وبمعنى فعل ، وبمعنى الطلب[8] وزاد عليها الاشتراك من اثنين فصاعدًا، ومطاوع فاعَل[9].

---

(1) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1260.

(2) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص728.

(3) سورة القصص، آية22.

(4) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1433.

(5) ابن منظور، لسان العرب ج13ص690.

(6) ابن عصفور، الممتع الكبير ص126.

(7) نفسه ص126.

(8) انظر: ابن يعيش، شرح الملوكي ص78-79.

(9) انظر: ابن يعيش: شرح المفصل ج7ص158-159.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وعند ابن عصفور حصر معانيها في ثلاثة هي: أن يكون للاثنين فصاعدًا والروم والإيهام[1].

ولم يأتِ ابن الحاجب بجديد فذكر لها ثلاثة معانٍ: للمشاركة وبمعنى فعل ومطاوع فاعل[2].

وأخيرًا أحمد الحملاوي أنها اشتهرت في أربعة معانٍ هي: التشريك والتظاهر بالفعل دون حقيقته وحصول الشيء تدريجيًا ومطاوعة فاعَل[3].

هذه مجمل ما ذكره الصرفيون من معاني صيغة تفاعل، أما ما ورد منها في القرآن الكريم فيبينه الجدول الآتي:

جدول رقم (6)

صيغة تفاعَل

المعنى	عدد مرات وروده	النسبة
المشاركة	28	%66.7
المجرَّد	9	%21.4
مطاوعة فاعَل	2	%4.7
الموالاة	2	%4.7
الإيهام	1	%2.5
المجموع	**41**	**%100**

نلاحظ من هذا الجدول ما يلي:

في معنى المشاركة:

أن هذا المعنى هو المعنى الغالب على صيغة تفاعَل في القرآن الكريم، ويعني "التشريك بين اثنين فأكثر، فيكون كل منهما فاعلًا في اللفظ، مفعولًا في المعنى"[4].

(1) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص125.

(2) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص99.

(3) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص54-55.

(4) نفسه، شذا العرف في فن الصرف ص54.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ورد منها في القرآن الأفعال الآتية:

تبايَـــــع[1] وتحـــــاجَّ[2] وتحـــــاضَّ[3] وتحـــــاكَم[4] وتخـــــافَت[5] وتـــــدارأ[6] وتـــدايَن[7] وتـــــراءى[8] وتراجَـــــع[9] وتراضـــــى[10] وتشـــــابَه[11] وتظاهَر[12] وتعارَف[13] وتعاسَـــر[14] وتعـــاوَن[15] وتغـــامَز[16] وتقاسَم[17]

---

(1) سورة البقرة، آية282، انظر: السيد،، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص242.

(2) سورة غافر، آية47، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص64.

(3)سورة الفجر ، آية18، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 8ص466، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج20ص52.

(4) سورة النساء، آية60، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص381.

(5) سورة طه، آية103، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج10ص435، وابـــن منظـــور، لسان العرب ج2ص34.

(6) سورة البقرة، آية72، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص477.

(7) سورة البقرة، آية282، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص378، وأبا حيـــان، تفـــسير البحر المحيط ج2ص357، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص650-651.

(8) سورة الأنفال، آية28، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص543.

(9) سورة البقرة، آية230، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص554.

(10) سورة البقرة، آية232، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص579.

(11) سورة البقرة، آية118، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص251.

(12)سورة البقرة ، آية85، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص175، والقرطبي، الجـــامع لأحكم القرآن ج 2ص20،أبو حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص449، والسمين الحلبـــي، الدر المصون 1ص479.

(13) سورة يونس، آية45، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص917.

(14) سورة الطلاق، آية6، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص923.

(15) سورة المائدة، آية2، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص976.

(16) سورة المطففين، آية30، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج19ص267.

(17) سورة النمل، آية49، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1107-1108.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وتلاوَم[1] وتماسَّ[2] وتنابَز[3] وتناجى[4] وتنادى[5] وتنازَع[6] وتنافَس[7] وتناصَر[8] وتناهى[9] وتواصَى[10] وتواعَد[11].

هذه جميع الأفعال التي وردت على صيغة تفاعَل للمشاركة.

معنى المجرَّد:

ذكر علماء الصرف أن صيغة تفاعل قد تأتي بمعنى فعل المجرَّد[12].

وورد منها في القرآن الكريم بمعنى المجرَّد الأفعال الآتية:

تبارَك[13] وتجافى[14] وتجاوَز[15]

---

(1) سورة القلم، آية30، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج8ص307.

(2) سورة المجادلة، آية3، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1282.

(3)سورة الحجر ، آيةات11، انظرالقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 16ص328، والسمين الحلبي، الدر المصون 10ص10.

(4)سورة المجادلة ، آية 8، انظر:القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 17ص291، والسمين الحلبي، الدر المصون 10ص270.

(5) سورة القلم، آية21، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج8ص306.

(6) سورة النساء، آية59، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1330.

(7) سورة المطففين، آية26، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1369.

(8) سورة الصافات، آية25، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1352.

(9)سورة المائدة ، آية79، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 2ص224، والسمين الحلبي، الدر المصون 4ص384.

(10) سورة الذاريات، آية53، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج8ص471.

(11) سورة الأنفال، آية42، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1463.

(12) انظر: ابن يعيش،شرح الملوكي ص 78، والأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص99.

(13) سورة الأعراف، آية54، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص64.

(14) سورة السجدة، آية16، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص64.

(15) الأحقاف16، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج5ص381.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وتزاوَر[1] وتساءَل[2] وتطاوَل[3] وتعالى[4] وتمارى[5].

وقد ذكرأبو حيان والسمين الحلبي معنى المجرَّد لصيغة تفاعَل مع معنى المشاركة في الفعل (تساءل)في قوله تعالى : ﴿وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾ فذكروا أن تساءلون على التفاعُل فيه وجهان: أحدهما المشاركة في السؤال، والثاني: أنه بمعنى فعل[6].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة تفاعَل بمعنى فعل المجرَّد.

معنى المطاوعة:

يكون تفاعل مُطاوع فاعَل إذا كان فاعَ ل لجعل الشيء ذا أصله[7].ورد منه في القرآن الكريم فعلان هما: تعاطى[8] و توارى[9] "وهو للمطاوعة، يقال واريته فتوارى"[10].

وذكر المفسرون معنى المطاوعة لصيغة تفاعَل في الفعل (تعاطَى): في قوله

---

(1)سورة الكهف ، آية17، انظرالسيد، الأفعال في القرآن الكريم ج 1ص631. والزَّور بمعنى الميل.

(2)سورة النساء ، آية1، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص165، والسمين الحلبي، الدر المصون 3ص533، .

(3) سورة القصص، آية45، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص872.

(4) سورة الأنعام، آية100 ، انظر، نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص956.

(5) سورة النجم، آية55، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1273.

(6) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص165، والسمين الحلبي، الدر المصون 3ص533، .

(7) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص103.

(8) سورة القمر، آية29، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج15ص79.

(9) سورة النحل، آية59.

(10) السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص144.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

تعالى: ﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴾[1]"مطاوع عاطَى"[2]، لكن ابن منظور ذكر أنه للمشاركة[3].

معنى الموالاة:

عرَّف أحمد الحملاوي معنى الموالاة بـ"حصول الشيء تدريجيًا"[4] وأنه بمعنى أفعل المتعدي [5].

وقد اقتصر وروده في القرآن الكريم على فعلين هما: تدارَك[6] وتساقَط[7].

معنى الإيهام:

ويقصد به "أن يجيء تفاعَل ليدل على أن الفاعل أظهر من نفسه أن أصله تفاعَل حاصل له والأصل منتفٍ عنه"[8].

ورد منه في القرآن الكريم فعل واحد هو تثاقَل في قوله تعالى ﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ﴾ [9] "تكلَّف الثقل وتظاهر به"[10].

---

(1) سورة القمر، آية29.

(2) ابن عطية، المحرر الوجيز ج 5ص218،أبو حيان، تفسير البحر المحيط ج 8ص179، والسمين الحلبي، الدر المصون 10ص142.

(3) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج15ص79.

(4) الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص55.

(5) انظر: نفسه ص51.

(6) سورة القلم ، آية49، انظرالسيد، الأفعال في القرآن الكريم ج 1ص483،بمعنى أفعل ، وبمعنى تتابع علمهم في الآخرة.

(7) سورة مريم ، آية25، انظر: نفسه،الأفعال في القرآن الكريم ج1ص696، يكون لموافقة أفعل.

(8) الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص29.

(9) سورة التوبة، آية38.

(10) السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص271.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

معنى الرَّوم:

لم يذكر علماء الصَّرف تعريفًا لهذا المعنى، بل اقتصر حديثهم عنه بذكر الأمثلة عليه، كما في الفعلين تقاربتُ من الشيء، وتراءيت لزيدٍ أي رُمْت القُرب، ورُمتُ أن يراني[1].

ولم ترِدْ أفعال في القرآن الكريم على معنى الرَّوم.

هذه جميع الأفعال الواردة في القرآن الكريم على صيغة تفاعَل بمعانيها.

4.2 صيغة انفعل:

أجمع علماء الصرفعلى أن صيغة انفعل لا تأتي إلا للمطاوعة [2] وتكون في الأفعال العلاجية[3].

وسميت هذه الأفعال بالعلاجية "نسبة إلى العلاج وهو العمل الذي يكون فيه حركة حسية"[4].

عدد الأفعال التي ورد في القرآن الكريم للمطاوعة على صيغة انفعل خمسة عشر فعلًا هي: انبجس[5] وانبعث[6] وانبغى[7] وانسلخ[8] وانشقَّ[9] وانصرف[10]

---

(1) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص125.

(2) انظر: ابن يعيش،شرح الملوكي ص 79،وشرح المفصل ج 7ص159، وابن عصفور، الممتع الكبير ص130،الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج 1ص108، والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص52.

(3) انظر: ابن يعيش، شرح الملوكي ص80، والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص52.

(4) الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص52.

(5) سورة الأعراف، آية160، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص168.

(6) سورة الشمس، آية12، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص212.

(7) سورة مريم، آية92، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص66.

(8) سورة الأعراف، آية170، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص704.

(9) سورة القمر، آية1، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص769.

(10) سورة التوبة، آية127، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص805.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وانطلق[1] انفجر[2] وانفضّ[3] وانفطر[4] وانفلق[5] وانقضّ[6] وانقلب[7] وانكدر[8] وانهار[9].

وذكر ابن عصفور أن انفعل قد يكون لغير المطاوعة، فيكون فعلًا للفاعل على الحقيقة نحو انطلق عبد الله وليس على فعلته [10] وذكر بعضهم أنه مطاوع أفعل أطلقته فانطلق[11].

هذه جميع الأفعال الواردة في القرآن الكريم على صيغة انفعل.

5.2 صيغة افتعل:

ذكر سيبويه أمثلة على معنى الاتِّخاذ لصيغة افتعل وبمعنى المجرَّد والتصرُّف وبمعنى تفعَّل والخطفة[12].

وذكر ابن يعيش أن صيغة افتعل تأتي للمعاني الآتية المطاوعة وبمعنى تفاعَل والاتخاذ والزيادة على معناه وأضاف لها معنى المجرَّد [13].

---

(1)سورة الكهف ، آية74، انظرالأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج 1ص108، والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص52.

(2) سورة البقرة، آية60، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص379.

(3) سورة آل عمران، آية159، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج4ص249.

(4) سورة الانفطار، آية1، انظر: نفسه، الجامع لأحكام القرآن ج19ص244.

(5) سورة الشعراء، آية63، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1061.

(6) سورة الكهف، آية77، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص113.

(7) سورة البقرة، آية143، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص591.

(8) سورة التكوير، آية2، انظر: الألوسي، روح المعاني ج15ص154.

(9) سورة التوبة، آية109، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1415.

(10) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص130.

(11) انظر: الأستراباذي، شرحشافية ابن الحاجب ج 1ص108، والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص52.

(12) سيبويه، الكتاب ج4ص71-75.

(13) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج7ص160.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وعند ابن عصفور ذكر لها المطاوعة وبمعنى تفاعَل والاتِّخاذ والتصرُّف وبمعنى تفعَّل والخطفة[1].

وحصر ابن الحاجب معانيها في المطاوعة والاتِّخاذ وللتفاعل والتصرُّف[2].

وذكر أحمد الحملاوي المعاني التالية : الاتِّخاذ والاجتهاد والطلب والتشارك والمبالغة في معنى الفعل ومطاوعة الثلاثي واعتقد بمجيئه مطاوعًا للمُضعف ومهموز الثلاثي (فعَّل وأفعل) وبمعنى أصله[3].

هذهجمل المعاني التي ذكرها الصرفيون لصيغة افتعل، أما ما ورد منها في القرآن الكريم فيبينه الجدول الآتي:

جدول رقم (7)

المعنى	عدد مرات وروده	النسبة
المجرّد	51	%53.1
المطاوعة	22	%22.9
المشاركة	9	%9.4
الاتِّخاذ	5	%5.2
التكلف	7	%7.3
بمعنى استفعل	2	%2.1
المجموع	**96**	**%100**

نلاحظ من خلال هذا الجدول ما يلي:

في معنى المجرَّد:

تأتي صيغة افتعل بمعنى فعل المجرَّد[4]، وهذا المعنى هو الغالب على هذه الصيغة.

---

(1) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص131.

(2) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص108.

(3) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص33.

(4) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج7ص160، الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص33.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

والأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة افتعل بمعنى المجـرَّد هـي : اتَّخـذ[1] وائتلى[2] وائتمـن[3] وابتـأس[4] وابتـدع[5] وابتـغى[6] وابتـلى[7] واتَّبـع[8] واجتبـى[9] واجتـثَّ[10] واجتـرح[11] واحتسـب[12] واحتنـك[13] واخـتصَّ[14] واختـان[15] واختـار[16] وادَّخر[17] وادَّكر[18] وارتضى[19] وارتقب[20] وارتقى[21] وازدجر[22] وازدرى[23] واسـترق[24]

---

(1) سورة البقرة، آية51، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج3ص579.

(2) سورة النور، آية 22، انظر: نفسه، لسان العرب ج14ص9.

(3) سورة البقرة، آية283، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص154.

(4) سورة هود، آية34، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص221.

(5) سورة الحديد، آية27، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص173.

(6) سورة البقرة، آية187، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص220.

(7) سورة البقرة، آية124، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص205.

(8) سورة البقرة، آية101، السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص253.

(9) سورة آل عمران، آية 179، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص546، والسمين الحلبي، الـدر المصون 3ص509.

(10) سورة إبراهيم، آية26، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص281.

(11) سورة الجاثية، آية21، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص285.

(12) سورة الزمر، آية47، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص352.

(13) سورة الإسراء، آية62، انظر: الألوسي، روح المعاني ج8ص104.

(14) سورة البقرة، آية105، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج7ص27.

(15) سورة البقرة، آية 187، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحـيط ج 2ص56، والقرطبـي، الجـامع لأحكام القرآن ج2ص315.

(16) سورة الأعراف، آية155، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص465.

(17) سورة آل عمران، آية49، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج4ص350.

(18) سورة يوسف، آية45، انظر: الفارابي ج2ص401.

(19) سورة الأنبياء، آية28، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص579.

(20) سورة هود، آية93، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص587.

(21) سورة ص، آية10، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج15ص153.

(22) سورة القمر، آية20، انظر: الألوسي، روح المعاني ج14ص81.

(23) سورة هود، آية31، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص613.

(24) سورة الحجر، آية20، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج3ص244.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

واشـــترى[1] واشتكى[2] واشتهى[3] واصطرخ[4] واصطلى[5] واصطاد[6] واطَّلـــع[7] واعتدى[8] واعتـــرف[9] واعتـــرى[10] واعتـــزل[11] واعتـــــمر[12] واغتـــــرف[13] واغتـــسل[14] واغتـــاب[15] وافترى[16] واقتبس[17] واقتحم[18] واقتـــرب[19] واقتـــرف[20] واكتـــال[21] والتقط[22] والتقم[23] والتمس[24] وامتحن[25] وانتظر[26] وانتقم[27]

---

(1)سورة البقرة، آية 16، انظر:أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص195، والقرطبي، الجامع لأحكام القـرآن ج1ص210.

(2) سورة المجادلة، آية1، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص772.

(3) سورة النحل، آية57، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص779.

(4) سورة فاطر، آية37، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص44.

(5) سورة القصص، آية29، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص819.

(6) سورة المائدة، آية2، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص826.

(7) سورة المائدة، آية13، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص860.

(8) سورة البقرة، آية61، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص66.

(9) سورة التوبة، آية102، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج9ص285.

(10) سورة هود، آية54، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج9ص51.

(11) سورة البقرة، آية222، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص921.

(12) سورة البقرة، آية158، انظر: الألوسي، روح المعاني ج1ص25.

(13) سورة البقرة، آية249، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص985.

(14) سورة النساء، آية43، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص987.

(15) سورة الحجر، آيةات12، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1013.

(16) سورة آل عمران، آية24، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص104.

(17) سورة الحديد، آية13، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1070.

(18) سورة البلد، آية11، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1084.

(19) سورة الأعراف، آية185، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1099.

(20) سورة الأنعام، آية113، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1104.

(21) سورة يوسف، آية63، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1212.

(22) سورة يوسف، آية10، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص277.

(23) سورة الصافات، آية142، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1232.

(24) سورة الحديد، آية13، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1244.

(25) سورة الحجر، آيةات3، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1262.

(26) سورة الأنعام، آية158، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1360.

(27) سورة المائدة، آية95، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1380.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وورد الفعل اتَّكأ للإغناء عن المجرَّد لعدم وروده بالدلالة نفسها [1].

وقد ذكر سيبويه معنى الخطفة ومثَّل لذلك بالفعل (استلبَ)[2]، وعدَّ السيد الفعل استرقفي قوله تعالى ﴿إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ﴾ بمعنى الخطفة[3]، واعتبره ابن منظور بمعنى المجرد "سرق الشيءُ... واسترقه"[4].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة افتعل بمعنى المجرَّد.

معنى المطاوعة:

وقد ورد تعريف المطاوعة فيما سبق.

والأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة افتعل بمعنى المطاوعة هي :

اجتمع[5] واحترق[6] واختلط[7] وازداد[8] واستتر[9] واستوى[10] واشتدَّ[11] واشتعل[12] واضطرَّ[13] وافتدى[14]

---

(1) سورة الزخرف، آية32، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج1ص219.

(2) انظر: سيبويه، الكتاب ج4ص74.

(3) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص680.

(4) ابن منظور، لسان العرب ج10ص186.

(5) سورة الإسراء، آية88، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص311.

(6) سورة البقرة، آية266، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 2ص599.

(7) سورة الأنعام، آية146، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج7ص328.

(8) سورة آل عمران، آية90، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 3ص305.

(9) سورة فصلت، آية22، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص661.

(10) سورة البقرة، آية209، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص739.

(11)سورة إبراهيم ، آية18، انظر: نفسه،الأفعال في القرآن الكريم ج1ص751، وابن منظور، لسان العرب ج3ص286.

(12) سورة مريم، آية4، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص762.

(13) سورة البقرة، آية126.

(14) سورة آل عمران، آية 91، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1029.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

والتفت[1] والتفّ[2] وامتلأ[3] وامتاز[4] وانتبذ[5] وانتثر[6] وانتشر[7] وانتصر[8] وانتهى[9] واهتدى[10] واهتزّ[11] واتّسق[12].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة افتعل بهذا المعنى.

معنى المشاركة:

تأتي صيغة افتعل بمعنى المشاركة، وقد سبق ذكر معناها في صيغة فاعَل.

أما الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة افتعل بمعنى المشاركة فهي: ائتمر[13] وابتهل[14] واختصم[15] واختلف[16] وارتعى[17]

---

(1) سورة هود، آية81، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1228.

(2) سورة هود، آية81، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1229.

(3) سورة ق، آية30، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج1ص190.

(4) سورة يس، آية59، انظر: نفسه، لسان العرب ج15ص46.

(5) سورة مريم، آية16، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1321.

(6) سورة الانفطار، آية2، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج19ص244.

(7) سورة الأحزاب، آية33، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1347.

(8) سورة الشعراء، آية93.

(9) سورة البقرة، آية192، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1388.

(10)سورة البقرة ، آية16، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 1ص150، والسيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1404.

(11) سورة الحج، آية5، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج12ص13.

(12)سورة الانشقاق ، آية18، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 10ص736-737، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج19ص278.

(13) سورة القصص، آية20، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج8ص281.

(14) سورة آل عمران، آية61، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 3ص227.

(15) سورة آل عمران، آية44، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص60.

(16) سورة البقرة، آية213، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص450.

(17) سورة يوسف، آية12، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص227و286.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

واستبق[1] واقتتل[2] والتقى[3] وامترى[4].

وذكر أبو حيان معنى المشاركة [5] للفعل (استبق) في قوله تعالى ﴿فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْرَاتِ﴾[6] بينما يرى السمين الحلبي أنَّ صيغة افتعل منه إما لموافقة المجرَّد فيكون معناه ومعنى سبق واحدًا، أو لموافقة تفاعَل فيكون استبق وتسابق بمعنى واحد، لكنه رجح معنى المشاركة [7] وكذلك رأي السيد، ولكن دون ترجيح معنى على آخر[8].

هذه جميع الأفعال الواردة في القرآن الكريم على صيغة افتعل بمعنى المشاركة.

معنى الاتِّخاذ:

وهو "اتِّخاذك الشيء أصله، وينبغي أن لا يكون ذلك مصدرًا"[9].

وورد منه في القرآن الكريم الأفعال الآتية:

اصطفى[10]، واصطنع[11]، واعتذر[12]، واقتدى[13] واتَّقى[14].

---

(1) سورة البقرة، آية148، انظر: نفسه ج1ص612، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص176.

(2) سورة البقرة، آية253، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص339.

(3) سورة آل عمران، آية13، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1240.

(4) سورة الأنعام، آية 2، انظرأيًا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص592، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص171.

(5) أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص612.

(6) سورة البقرة، آية184.

(7) السمين الحلبي، الدر المصون 2ص176.

(8) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص612.

(9) الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص108.

(10) سورة البقرة، آية 130، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص212، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص545، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج2ص133، أي اتَّخذ صفوة.

(11) سورة طه، آية41، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج6ص228، أي اتَّخذ صنيعة.

(12) سورة التوبة، آية 91، انظر: ابن زنجلة، حجة القراءاتص 321 والدمياطي ص 244، إذا اتَّخذ عذرًا.

(13) سورة الأنعام، آية90، إذا اتَّخذ قدوةً.

(14) سورة البقرة، آية 63، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص84، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص156.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة افتعل بمعنى الاتِّخاذ.

معنى التَّكلُّف:

وتفيتضّرف فاعله بمعنى المبالغة والاعتمال "[1] وقد سبق ذكر معناها في صيغة تفعَّل.

ورد منها في القرآن الكريم الأفعال الآتية : اجتنب[2] واحتمل[3] وارتدَّ[4] واستمع[5] واصطبر[6] واعتبر[7] واكتسب[8].

وقد اختلف العلماء في معنى التكلُّف وأشركوه مع معنى المجرد في الأفعال التالية:

اكتسبفي قوله تعالى : ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾[9] حيث ذكر أبو حيان أن "الصحيح عند أهل اللغة أن الكسب والاكتساب واحد"[10]، بينما يرى السمين الحلبي أن الاكتساب فيه اعتمال [11]، وكذلك ما ذهب إليه القرطبي حيث ذكر أن السيئات تكتسب ببناء المبالغة[12].

---

(1) الجاربردي، مجموعة الشافية ج2ص31.

(2) سورة النساء، آية31، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص312.

(3) سورة النساء، آية112، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص361.

(4) سورة المائدة، آية54، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص565.

(5)سورة الأعراف، آية204، انظر: الكوفي، أبنية الأفعال ص60.

(6) سورة مريم، آية65، انظر: القيسي، سر الإعجاز ص86.

(7) سورة الحشر، آية2، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص894.

(8) سورة البقرة، آية286، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 2ص799.

(9) سورة آل عمران، آية61، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 3ص227.

(10) سورة البقرة، آية286.

(11) السمين الحلبي، الدر المصون 2ص799.

(12) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج3ص421.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

والفعل (احتمل)في قوله تعالى ﴿فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾[1] حيث يرى أبو حيان أن (احتمل) أبلغ من (حمل): لأن افتعل فيه تكلُّف، وذكر أنه قد يأتي بمعنى المجرَّد[2]، وذهب ابن منظور إلى أن المزيد بمعنى المجرد[3].

وكذلك الفعل (ارتدَّ)في قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾[4]حيث ذكر السيد أنَّ افتعل هنا بمعنى التعمُّل والتكسب، لأنه مُتكلَّف[5]، بينما يرى ابن منظور أن ارتدَّه كردَّه[6].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة افتعل بمعنى التكلُّف.

معنى استفعل:

ذكر أحمد الحملاوي أن افتعل للطلب[7].

ورد منه في القرآن الكريم الفعلان الآتيان: اعتصم[8] واكتتب[9].

ذكر أبو حيان هذا المعنى مع التَّكلُّف في الفعل (اكتتب)في قوله تعالى : ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ ﴾ حيث ذكر أن لفظ افتعل يكون مُشعرًا بالتكلُّف والاعتمال، أو بمعنى أَمَرَ أن يكتب كقولهم احتجم وافتصد إذا أمر بذلك[10].

---

(1) سورة النساء، آية112.

(2) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص361.

(3) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص209.

(4) سورة المائدة، آية54.

(5) سورة المائدة، آية54، السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص565.

(6) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج3ص213.

(7) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص35.

(8) سورة آل عمران، آية101، السمين الحلبي، الدر المصون 3ص330.

(9) سورة الفرقان، آية5، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج6ص441-442.

(10) انظر: نفسه ج6ص441-442.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

معنى الخطفة:

لم يذكر علماء الصرف تعريفًا لهذا المعنى بل اكتفوا بذكر أمثلة عليه، ومما ورد منها "انتزع واستلب أخذه بسرعة، فأما نزع فهو تحويلك إ ياه، وكذلك: قلع واقتلع، وجذب واجتذب"[1].

ولم ترد أفعال في القرآن الكريم على هذا المعنى.

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة افتعل بكل معانيها.

6.2 صيغة افعلَّ:

أجمع الصرفيون على أن افعلَّ تأتي للدلالة على قوة اللون[2] أو العيب[3].

ولم يرد في القرآن الكريم منه إلا فعلان للدلالة على قوة اللون، هما أبيضَّ واسودَّ في قوله تعالى﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾[4].

هذه جميع الصيغ المزيدة بحرفين من الثلاثي.

ورد من الرباعي المزيد بحرفين في القرآن الكريم صيغة واحدة هي: افعلّ.

7.2 صيغة افعلَّل:

ذكر ابن يعيش أن صيغة (افعللَّ) المزيد الرباعي نظير (افعلَّ) المزيد الثلاثي[5].

ولم يذكر ابن عصفور معنى هذه الصيغة فقال بأنها لا تكون متعديً ا أبدًا[6]. وأما الأستراباذي فكان رأيهُ كرأي ابن يعيش[7].

---

(1) ابن عصفور، الممتع الكبير ص132.

(2) انظر: ابن يعيش،شرح الملوكي ص 84،وابن عصفورص 132، والأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص112، والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص34.

(3) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص112، والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص34.

(4) سورة آل عمران، آية106، أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص24.

(5) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج7ص162.

(6) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص133.

(7) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص113.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وكذلك أحمد الحملاوي اكتفى بذكر أمثلة عليها[1].

أما ماذا تفيد هذه الصيغة فقد ذكر ابن عقيل بأنها تأتي" للدلالة على المبالغة"[2].

وقد ورد منها في القرآن الكريم ثلاثة أفعال هي : اشمأزَّ[3] واطمأنَّ[4] واقشعرَّ[5].

8.2 صيغة افْعَنْلَلَ:

وذكر ابن يعيش أن صيغة (افعنلل) المزيد الرباعي نظير (انفعل) المزيد الثلاثي[6].

واكتفى ابن عصفور بذكر أن هذه الصيغة لا تأتي متعدية أبدًا[7].

ومن الأمثلة التي ذكرها علماء الصرف على هذه الصيغة: احْرَنجم واقْعَنْسس[8].

ولم ترِدْ أفعال عليه في القرآن الكريم.

---

(1) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص37.

(2) انظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل ج2ص603.

(3) سورة الزمر، آية45.

(4) سورة آل عمران، آية126.

(5) سورة الزمر، آية23.

(6) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج7ص162.

(7) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص127.

(8) انظر: ابن يعيش،شرح المفصل ج 7ص162،الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص37.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفصل الثالث
المزيد بثلاثة أحرف

1.3 المقدمة:

تذكر كتب الصرف أن للفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة أوزان هي[1]:

الأول: استفعل، بزيادة همزة الوصل والسين والتاء في أول الفعل.

الثاني: افعوعل، بزيادة همزة الوصل والواو والعين.

الثالث: افعوَّل، بزيادة همزة الوصل والواو الثانية.

الرابع: افعالَّ، بزيادة همزة الوصل وحرف الألف واللام الثانية.

أما الرباعي فلم يرد منه مزيدٌ بثلاثة أحرف طلبًا للتخفيف ورومًا للسهولة.

ولم يرد في القرآن الكريم من هذه الأوزان إلا الوزن الأول، وستدرس الباحثة هذا الوزن مسلطة الضوء على معاني الزيادة فيه.

2.3 صيغة استفعل:

ذكر سيبويه أمثلة على المعاني الآتية: الوجود،أو الإصابة ،وبمعنى أفعل ، والطلب، وبمعنى المجرَّد، والتحول من حال إلى حال[2].

ألبن يعيش فذكر لها الطلب ، والاستدعاء، والإصابة، والانتقال والتحول من حال إلى حال، وبمعنى تفعَّل، وبمعنى المجرَّد[3].

ولم يأتِ ابن عصفور بجديد فذكر معانيها الخمسة التي ذكرها ابن يعيش[4].

وحصر ابن الحاجب معانيها في السؤال إما صريحً اأو تقديرً ا، والتحول، وبمعنى فعل، وزادها الأستراباذي: الاعتقاد والاتخاذ[5].

---

(1) انظر: العيني، شرح المراح في التصريف ص42.

(2) انظر: سيبويه، الكتاب ج4ص70و71.

(3) انظر: ابن يعيش، شرح الملوكي ص82و83، وشرح المفصل ج7ص161.

(4) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص132.

(5) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص110و111.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وذكر لهأحمد الحملاوي المعاني التالية : الطلب والصيرورة واعتقاد صفة الشيء واختصار حكاية الشيء والقوة والمصادفة والاتخاذ وبمعنى أفعل ولمطاوعته[1].

هذا مجمل المعاني التي ذكرها الصرفيون لصيغة استفعل، أما ما ورد منها في القرآن الكريم فيبينه الجدول الآتي:

جدول رقم (8)

صيغة استفعل

المعنى	عدد مرات وروده	النسبة
المجرد	26	%36.91
الطلب	22	%33.85
معنى أفعل	9	%15.38
معنى تفعَّل	3	%4.62
الاتخاذ	3	%4.62
الاعتقاد	2	%3.08
التحول من حال إلى حال	1	%1.54
الصيرورة	1	%1.54
المجموع	**65**	**%100**

معنى المجرَّد:

ذكر الصرفيون أن استفعل تأتي بمعنى فَعَل المجرَّد [2] أو للإغناء عنه لعدم وروده بالدلالة نفسها .

(1) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص37-38.

(2) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج7ص161.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وورد منها في القرآن الكريم الأفعال الآتية:

استأنس[1] واستبشر[2] واستبان[3] واستحق[4] واستحسر[5] واستحوذ[6] واستحيا[7] واستدرج[8] واستسخر[9] واستصرخ[10] واستعلى[11] واستعاذ[12] واستغنى[13] واستفزّ[14] واستقدم[15] واستقر[16] واستقام[17] واستنبط[18] واستنكح[19]

---

(1) سورة النور، آية27، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج6ص17.

(2) سورة آل عمران، آية170، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج4ص70.

(3) سورة الأعراف، آية34، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1093.

(4)سورة المائدة ، آية107، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 4ص50، وابن عطية، المحرر الوجيز ج2ص255، والسمين الحلبي، الدر المصون 4ص480.

(5) سورة الأنبياء، آية19، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج4ص77.

(6) سورة النساء، آية141، انظر: ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم ج3ص497.

(7)سورة البقرة ، آية26، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 1ص221، وابن منظور، لسان العرب ج14ص269.

(8) سورة الأعراف، آية182، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج9ص406.

(9) سورة الصافات، آية14أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 7ص340، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج15ص71، وابن منظور، لسان العرب ج4ص48.

(10) سورة القصص، آية18، السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص802.

(11) سورة طه، آية64، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج15ص95.

(12) سورة الأعراف، آية200، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج3ص609.

(13)سورة التغابن ، آية6، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص151، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج8ص274، والسمين الحلبي، الدر المصون 10ص347.

(14) سورة الأنعام، آية55، السمين الحلبي، الدر المصون 3ص631.

(15)سورة البقرة ، آية26أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 1ص264، والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص221.

(16) سورة الأعراف، آية143، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1102.

(17) سورة التوبة، آية7، انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 1ص65.

(18) سورة النساء، آية83، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج7ص464.

(19) سورة الأحزاب، آية50، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج2ص743.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

واستنكف[1] واستهزأ[2] واستيأس[3] واستيسر[4].

تعددت آراء العلماء في معنى المجرد لصيغة استفعل، فأشركوه مع معاني أخرى، مثل:

1. معنى الطلب.
2. أكثر من معنى.

وسأذكر أمثلة على كل معنى.

المجرد ومعنى الطلب : وذلك كما في الفعل (استأنس)في قوله تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ﴾[5] فيرى ابن عطية أن (تستأنسون)معني تطلبون ما يؤنسكم [6] لكن ابن منظور يرى أن (استأنس) بمعنى (أنِس)[7].

واستسخر في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ﴾[8] يرى ابن عطية وأبو

---

(1) سورة الإسراء، آية64، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1041.

(2)سورة التوبة ، آية65، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص96، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص194، والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص151.

(3)سورة يوسف ، آية80، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز د3ص269، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 5ص330، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 9ص241، والسمين الحلبي، الدر المصون 6ص537.

(4)سورة البقرة ، آية196، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص82، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص313.

(5) سورة النور، آية27.

(6) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج4ص175.

(7) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج6ص17.

(8) سورة الصافات، آية14.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

حيان أن استفعل فيه بمعنى الطلب [1]، وذكر أبو حيان أن (استسخر) بمعنى (سخر)، ووافقه في هذا الرأي القرطبي وابن منظور[2].

واستصرخ في قوله تعالى ﴿فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ﴾[3] ذكر السيد في معنى استصرخه :استغاثه، واستفعل للطلب [4] بينما ذهب ابن منظور إلى أن استصرخ واصطرخ وصرخ بمعنى[5].

واستعلىفي قوله تعالى : ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى﴾[6] جعل ابن عطية السين فيه للطلب أي طلب العلو [7] بينما ذهب ابن منظور إلى أن المزيد والمجرد بمعنى واحد[8].

وكذلك الفعل استعاذفي قوله تعالى : ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ﴾[9] حيث ذكر أبو حيان أن (استعاذ)تعني طلبَ العياذ بالله منه [10] بينما ذهب ابن منظور إلى أن المجرد والمزيد بمعنى واحد[11].

واستنبط في قوله تعالى: ﴿ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾[12] يرى السيد أن

---

(1) انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 2ص468، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج7ص340.

(2) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 7ص340، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج15ص71، وابن منظور، لسان العرب ج4ص48.

(3) سورة القصص، آية18.

(4) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص802.

(5) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج3ص39.

(6) سورة طه، آية64.

(7) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج4ص51.

(8) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج15ص95.

(9) سورة الأعراف، آية200.

(10) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص245.

(11) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج3ص609.

(12) سورة النساء، آية83.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

استفعل فيه للطلب[1] بينما ذهب ابن منظور إلى أن نَبُطَ واستنبط بمعنى[2].

واستنكحفي قوله تعالى : ﴿وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ ﴾[3] يرى أبو حيان أن استفعل فيه للطلب، أي طلب نكاحهبينما ذهب القرطبي إلى أن استنكح بمعنى نكح [4] وإلى رأيه ذهب ابن منظور[5].

المجرَّد وأكثر من معنى كما في الفعل (استبشر) في قوله تعالى﴿ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾[6] رأى ابن عطية أن (استبشر) بمعنى المجرد وأنكر معنى الطلب لها [7] ووافقه أبو حيان بأنه ليس للطلب، لكنه ذكر أن استفعل مطاوع أفعل : أي أبشر الله فاستبشر كقولهم أكانه فاستكان وأشلاه فاستشلى[8] وذهب ابن منظور إلى رأي ابن عطية بأن استبشر بمعنى بشر[9].

والفعل (استوقد)في قوله تعالى : ﴿اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾[10] يرى ابن عطية أن (استوقد) بمعنى المجرفذلك بمنزلة استعجب وعجب بمعنى [11]، بينما يرى القرطبي أن استوقد بمعنى أوقد، مثل استجاب بمعنى أجاب، ومنه قول الشاعر:

---

(1) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1322.

(2) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج7ص464.

(3) سورة الأحزاب، آية50.

(4) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج7ص233.

(5) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج14ص213.

(6) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج2ص743.

(7) سورة آل عمران، آية170.

(8) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص541.

(9) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص119، والسمين الحلبي، الدر المصون 3ص485.

(10) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج4ص70.

(11) سورة البقرة، آية17.

(12) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص99.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وداعٍ دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذلك مجيب[1]

ويرى السمين الحلبي أن السين للطلب[2] وذهب ابن منظور إلى رأي ابن عطية[3].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة استفعل بمعنى المجرَّد.

معنى الطلب:

ذكر علماء الصرف أن صيغة استفعل وُضِعَت للدلالة على الطلب[4].

وورد منه في القرآن الكريم الأفعال التالية:

استأذن[5] واستبدل[6] واستفتح[7] واستجار[8] واستحفظ[9] واستحيا[10] واستخرج[11] واستخفَّ[12] واستخفى[13] واسترضع[14] واستزلَّ[15] واستسقى[16] واستطعم[1]

---

(1) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص213.

(2) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 1ص159

(3) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج3ص570.

(4) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص110و111.

(5) سورة التوبة، آية44، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص128.

(6) سورة البقرة، آية 61، انظر: محمد عضيمة ، دراسات لأسلوب القرآن الكريم القسم الثاني ج 1ص626، مطبعة السعادة (د، ت).

(7) سورة البقرة، آية 89، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص178 وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص471، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج2ص26.

(8) سورة التوبة، آية 6، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 5ص13، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج8ص751.

(9) سورة المائدة، آية44، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص504.

(10) سورة البقرة، آية49، انظر: نفسه، تفسير البحر المحيط ج1ص346.

(11) سورة يوسف، آية76، انظر: محمد عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم القسم الثاني ج1ص646.

(12) سورة الروم، آية60، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص436.

(13) سورة النساء، آية 108، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص181، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج5ص41.

(14) سورة البقرة، آية 233، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص228، والسمين الحلبي، الدر المصون 5ص41.

(15) سورة النساء، آية 155، أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص98، وانظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص530.

(16) سورة البقرة، آية 60، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج 1ص151، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص379، والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص283.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

(1) سورة الكهف، آية77، انظر: نفسه، الدر المصون 532.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

واستعتب[1] واستعجل[2] واستعصم[3] واستعفّ[4] واستعان[5] واستغفر[6] واستغاث[7] واستفتى[8] واستقصم[9] واستنبأ[10] واستنسخ[11] واستنصر[12].

وقد ذكر بعض المفسرين معنى الطلب مع معنى أفعل في الفعلين التاليين:

استزلَّ في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ ﴾[13] حيث ذكر ابن عطية وأبو حيان أن (استزلَّ) هنا استفعل للطلب: أي طلب منهم الزلل[14]، وذكر السمين الحلبي أيضاً أن السين في استزلَّهم للطلب، وزاد أنَّ استفعل هنا بمعنى أفعل في كون كأبلَّ واستبلَّ[15].

---

(1) سورة النحل، آية84، أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص509.

(2) سورة الأنعام، آية57، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص509.

(3) سورة يوسف، آية32، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج5ص35.

(4)سورة النساء ، آية6، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص181، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج5ص41.

(5)سورة الفاتحة ، آية5، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص140، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج1ص145، والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص59.

(6)سورة البقرة ، آية199، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص110، والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص337.

(7)سورة الأنفال ، آية8، انظر:ابن عطية، ا لمحرر الوجيز ج2ص504، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص452، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج7ص730.

(8)سورة النساء، آية127، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص376.

(9)سورة المائدة ، آية3، انظرابن عطية، المحرر الوجيز ج 2ص153، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج3ص439، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج6ص59.

(10) سورة يونس، آية53، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص166.

(11) سورة الجاثية، آية29، انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج16ص175.

(12) سورة الأنفال، آية72، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1353.

(13) سورة آل عمران، آية155.

(14) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 3ص98، وابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص530.

(15) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون 3ص451.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

واستعتب في قوله تعالى ﴿ثُمَّ لاَ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾[1] إذ ذكر ابن عطية أ نَّ (يستعتبون) معناه يعتبون ، يقال أعتبت الرجل إذا كفيته ما عتب فيكما تقول أشكيته إذا كفيته ما شكا، والعرب تقول استفعل بمعنى أفعل، تقول أدنيت الرجل واستدنيته [2] ولم يذكر أحد من علماء الصرف هذا المعنى لصيغتي أفعل واستفعل، بينما يرى أبو حيان أنَّ الاستعتاب معناه طلب عتباهم[3].

كما ذكر السيد معنى المطاوعة للفعل (استعجل) في قوله تعالى : ﴿مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ﴾[4] استعجل تجيء مطاوعً ا بمعنى عجل [5] بينما يرى ابن منظور أنَّ استعجل الرجل تعني حثَّه وأمره أن يُعجِّل في الأمر[6].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة استفعل للطلب، أما المشتقات فلم يرد منها.

معنى أفعل:

ذكر الصرفيون أن صيغة استفعل تأتي بمعنى أفعل[7].

ورد منها في القرآن الكريم الأفعال الآتية:

استحبَّ[8] واستحيا[9] واسترهب[10]

---

(1) سورة النحل، آية84.

(2) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج3ص414.

(3) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص509.

(4) سورة الأنعام، آية57.

(5) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص903.

(6) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص509.

(7) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص38.

(8) سورة التوبة ، آية23، انظر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج 8ص94، وابن منظور، لسان العرب ج1ص342.

(9) سورة البقرة، آية49، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج1ص346.

(10) سورة الأعراف ، آية126، انظر ابن عطية، المحرر الوجيز ج 2ص439، وأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص360.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

واستشهد[1] واستطاع[2] واستكثر[3] واستمتع[4] واستنقذ[5] واستهوى[6].

وقد ذكر المفسرون معنى أفعل لصيغة استفعل مع معنى الطلب في الفعل(استحبَّ)في قوله تعالى : ﴿إِنِ اسْتَحَبُّواْ الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ ﴾[7] فذكر أبو حيان أن استفعل من المحبة تعني طلبوا محبة الكفر وذكر أيضًا أنها بمعنى أحبَّ [8] وأيده في رأيه الثاني القرطبي وابن منظور[9].

وكذلك في الفعل (استمتع)في قوله تعالى :﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾[10] ذكر السيد أنَّ معنى استمتع: طلب التمتُّع[11] بينما ذهب ابن منظور إلى أنَّ أمتع بالشيء واستمتع بمعنى واحد[12].

كما ذكروه مع معنى المجرد في الأفعال الآتية:

والفعل (استشهد) في قوله تعالى: ﴿وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ﴾[13] فذكر أبو حيان والسمين الحلبي أن استفعل في الفعل (استشهد) يحتمل وجهين، أحدهما: أن

---

(1)سورة البقرة ، آية282، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 2ص123، والسمين الحلبي، الدر المصون 2ص349.

(2) سورة البقرة، آية217، انظر: ابن زنجلة، حجة القراءات ، ج3ص107.

(3) سورة الأنعام، آية128 انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص116.

(4) سورة النساء، آية24، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج8ص393.

(5)سورة الحج ، آية73، انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 6ص345، والسمين الحلبي، الدر المصون 8ص308.

(6) سورة الأنعام، آية71، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص161.

(7) سورة التوبة، آية23.

(8) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج5ص3.

(9) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج8ص94، وابن منظور، لسان العرب ج1ص342.

(10) سورة النساء، آية24.

(11) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1260.

(12) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج8ص393.

(13) سورة النساء، آية15.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

يكون بمعنى أفعل، والثاني أنه بمعنى المجرَّد[1].

والفعل (استهوى)في قوله تعالى :﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ ﴾[2] ذكر أبو حيان أنَّ استفعل في الفعل (استهوى)بمعنى أفعل، نحو استزلَّ وأزلَّ [3] بينما ذهب القرطبي إلى أن استهوته تعني هوت به، أي أنَّ المزيد بمعنى المجرد[4].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة استفعل بمعنى أفعل.

معنى تفعَّل:

ذكر الصرفيون أن استفعل تأتي بمعنى تفعَّل للتَّكلُّف[5].

ورد منه في القرآن الكريم الأفعال الآتية : استأخر[6] واستبصر[7] واستضعف[8] واستغشى[9].

لكن ابن منظور ذكر أنَّ استفعل بمعنى تفعَّل التي للمطاوعة في الفعل استأخر - فقال فيه "أخرته فتأخَّر، واستأخر كتأخَّر"[10].

---

(1) انظر أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج2ص123، السمين الحلبي، الدر المصون ج2ص349.

(2) سورة الأنعام، آية71.

(3) انظر: نفسه، الدر المصون ج4ص161.

(4) انظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج7ص18.

(5) انظر: ابن يعيش، شرح الملوكي ص82و83.

(6) سورة الأعراف، آية34، ابن منظور، لسان العرب ج4ص13.

(7) سورة العنكبوت، آية38، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج4ص75.

(8) سورة الأعراف، آية75، انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج4ص375.

(9) سورة هود، آية5، انظر: ابن منظور، لسان العرب ج15ص145.

(10) ابن منظور، لسان العرب ج4ص13.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وذكر المفسرون معنى الجَعْل والطلب لصيغة استفعل في الفعل (استغشى) في

قوله تعالى: ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾[1] فجعل ابن عطية معنى يستغشون: يجعلونها أغشية[2] بينما ذكر السيد أن استفعل فيه للطلب[3] ويرى ابن منظور أن معنى استغشى ثيابه وتغشَّى بها[4].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن على صيغة استفعل بمعنى تفعَّل ولم يرد مشتقات منها.

معنى افتعل (للاتِّخاذ):

ذكر الصرفيون أن صيغة استفعل تأتي بمعنى افتعل التي تفيد الاتِّخاذ أي اتِّخاذ الفاعل أصل الفعل[5].

ورد منه في القرآن الكريم الأفعال الآتية:

استأجر[6] واستخلص[7] واستعمر[8].

وذكر المفسرون هذا المعنى مع معنى أفعل في الفعل استعمر في قوله تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾[9] فذهب ابن عطية إلى أن (استعمركم):

---

(1) سورة هود، آية5.

(2) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج3ص151.

(3) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص990.

(4) انظر: ابن منظور، لسان العرب ج15ص145.

(5) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص110.

(6) سورة القصص، آية26، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص115.

(7) سورة يوسف، آية54، انظر: نفسه، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص443.

(8) سورة هود، آية61، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج3ص183.

(9) سورة هود، آية61.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

تعني اتَّخذكم عُمَّارًا، بَيْنما رأى أبو حيان والقرطبي أنَّ استعمر في معنى أعمـــر كاستهلكه في معنى أهلكه[2].

(1) انظر: نفسه ج3ص183.

(2) انظرأبا حيان، تفسير البحر المحيط ج 5ص239، والقرطبـــي، الجـــامع لأحكـــام القـــرآن ج9ص56.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

معنى الاعتقاد:

ويعني "الاعتقاد في الشيء أنه على صفة أصله"[1].

وورد منها في القرآن الكريم فعلان هما: استكبر[2] واستوفى[3].

استكبرفي قوله تعالى ﴿إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ذكر المفسرون في معنى (استكبرتم): استفعل هنا بمعنى تفعَّل، وهو أحد معاني استفعل واستكبار بمعنى التَّكبُّر [4] ولكن بعد البحث تبين أنَّ تكبَّر بمعنى استكبر التي تفيد الاعتقاد[5].

وذكر ابن عطية أن استوفى تفيد الاعتقاد [6]، وذكر السيد أن استوفى الشيء وتوفَّاه بمعنى واحد[7].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة استفعل بمعنى الاعتقاد.

التحول من حال إلى حال:

ذكر الصرفيون أن استفعل تأتي للتحول من حال إلى حال أصل الفعل[8].

ورد منه في القرآن الكريمفعل واحد هو (استخلف)في قوله تعالى ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِن بَعْدِكُم مَّا يَشَاءُ﴾ [9]التحول أو الانتقال حقيقةً أو مجازًا : استخلف"[10].

---

(1) الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص16.

(2) سورة البقرة، آية34، انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1156.

(3) سورة المطففين، آية2، انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص314.

(4) انظر: أبا حيان، تفسير البحر المحيط ج468 والسمين الحلبي، الدر المصون 1ص277.

(5) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1156.

(6) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز ج1ص314.

(7) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص1470.

(8) انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج7ص161.

(9) سورة الأنعام، آية133.

(10) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج1ص68.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

معنى الصيرورة:

ذكر أحمد الحملاوي أن استفعل تأتي بمعنى الصيرورة[1].

وورد منه في القرآن الكريم فعل واحد هو استغلظ في قوله تعالى ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ ﴾[2] "استغلظ النبات : صار غليظًا"[3].

هذه جميع الأفعال التي وردت في القرآن الكريم على صيغة استفعل بجميع معانيها.

صيغة افعوعل:

ذكر علماء الصرف أن هذه الصيغة تأتي للمبالغة فيما اشتقَّ منه الفعل، نحو اعشوشب: أي صار ذا عشب كثير، واغدودن النبت واخشوشن[4].

وهذه الصيغة قليلة الاستعمال في اللغة، لذلك لم يردْ عليها أفعال في القرآن الكريم.

صيغة افعوَّل:

وعدَّها الأستراباذي بناءً مرتجلًا أيْ أنه ليس واحد مما ذكر من الأمثلة منقولًا عن فعل ثلاثي مشترك معه في أصل معناه، وأما المادة نفسها بمعنى آخر، فلا شأن لنا بها، وأكثر ما ذكر من الأمثلة قد ورد لها أفعال ثلاثية، ولكن بمعانٍ أُخر"[5].

ومن الأمثلة التي أوردها علماء الصرف على هذه الصيغة :اعلوَّط المُهرَ : وتعنى تعلَّق بعنقه وركبه، واخروَّط السفر: أي طال، واجلوَّذ: طال[6].

---

(1) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص37.

(2) سورة الفتح، آية29.

(3) انظر: السيد، الأفعال في القرآن الكريم ج2ص999.

(4) انظرالأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج 1ص112، وابن عصفور، الممتع الكبير ص133.

(5) الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص112.

(6) انظر: ابن عصفور، الممتع الكبير ص133.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ولا تختلف هذه الصيغة عن صيغة افعوعل في قلة استعمالها في اللغة العربية، وعدم ورود أمثلة عليها في القرآن الكريم.

صيغة افعالَّ:

ذكر علماء الصرف أن هذه الصيغة تستعمل للدلالة على القوة في اللون والعيب الحسي العارض[1].

ومن الأمثلة على هذه الصيغة احمارَّ : قويت حمرته، واشهابَّ بمعنى قويت شُهبته[2].

وهذه الصيغة قليلة الاستعمال في اللغة العربية، ولم ترد أفعال في القرآن الكريم عليها، إلا أنه ورد اسم فاعلفي قوله تعالى : ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾[3] أي سوداوان من شدة خضرتهما[4].

3.3 الخاتمة والنتائج:

من خلال هذا البحث تمَّ التوصل إلى النتائج الآتية:

1. إنَّ المزيد بحرف هو الأكثر ورودًا وشهرةً في القرآن الكريم، وصيغة (أفعل) هي أكثر الصيغ ورودًا وشهرةً أيضًا.
2. اشتهار صيغة فعَّل بالدَّلالة على التكثير عند علماء الصرف، إلا أنَّ معنى التعدية هو الغالب عليه في القرآن الكريم.
3. اختلاف الآراء في معنى المجرد لصيغة أفعل دون غيرها من الصيغ عند علماء اللغة قديمًا وحديثًا.
4. الاختلاف بين علماء الصرف وبين المفسرين في معنى الجَعْل لصيغة فعَّل.

---

(1) انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1ص122،

(2) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص37.

(3) سورة الرحمن، آية64.

(4) انظر: السيوطي، جلال الدين عبد سورة الرحمن، آية بن أبا بكر، والمحلّي جلال الدين محمد بن أحمد، تفسير الجلالين ص708، دار المعرفة- بيروت، دط، دت.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

5. ورود معنى مطاوعة فعَّل لصيغة تفعَّل على التكثير والنسبة والتعدية عند علماء الصرف، بينما جاءت عند المفسرين على معنى المجرد و الجَعْل والتكثير والتعدية، ولم يأتِ مطاوِعًا للنسبة.
6. عدم ورود صيغ الرباعي في القرآن الكريم ‘عدا الصيغة الم زيدة بحرفين (افعلَّل) في ثلاثة أفعال فقط.
7. اقتصار صيغة انفعل على معنى المطاوعة عند جميع علماء الصرف، وكذلك الأمر عند المفسرين.
8. كثرة الآراء في معاني الأفعال عند علماء الصرف والمفسرين.
9. ورود أفعال على صيغة استفعل من المزيد بثلاثة أحرف دون غيرها في القرآن الكريم.
10. عدم ورود صيغ رباعية مزيدة بثلاثة أحرف طلبًا للتخفيف ورومًا للسهولة.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المراجـــع

القرآن الكريم.

ابن زنجلة، أبو زرعة عبدالرحمن بن محمد . (1997م). **حجة القراءات**، ت سـعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط5.

ابن سيدهأبو الحسن علي بن إسـماعيل المرسـي . (2000). **المحكـم والمحـيط الأعظم**، تعبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.

ابن عطية، عبد للحق بن غالب . (2001)**المحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ت جمال طلبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.

ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله العقيلي. (د.ت). **شرح ابن عقيـل**، تمحمد محي الدين عبد الحميد، دار العلوم الحديثة، بيروت، ط1.

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم . (2002).**لـسان العـرب**، ت عامر حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.

ابن يعيش،موفق الدين أبو البقاء (د.ت)، **شرح الملوكي في التصريف**، ت فخر الدين قباوة، المكتبة العربية لحلب، (د.ط).

ابن يعيش،موفق الدين أبو البقاء . (د.ت). **شرح المفصل**، عالم الكتـب، بيـروت، (د.ط).

أبو حيان، محمد بن يوسف . (2001)**.تفسير البحر المحيط**، ت إبـراهيم شـمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد . (2001). **معجم تهذيب اللغة**، رياض زكي قاسم، دار المعرفة، بيروت، ط1.

الأستراباذي، رضى الدين محمد بن الحسن . (1982). **شـافية ابـن الحاجـب**، ت محمد نور الحسن، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ط).

أسعد، توفيق. (1990). صيغة أفعل ودلالاتها في القرآن الكـريم، دار المعـارف الاسكندرية، (د.ط).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الإشبيلي، ابن عصفور . (1996). **الممتع الكبير في التصريف**، فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1.

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي . (د.ت). **أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي**، دار الجيل، (د.ط).

الجاربردي، ابن جماعة . (1984)**مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط** ، عالم الكتب، بيروت، ط3.

الجوهري، إسماعيل بن حماد . (1979)**الصحاح تاج العروس وصحاح العربية** ، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط2.

الحملاوي، أحمد. (1991)**شذا العرف في فن الصرف** ، ت عبدالستار جواد، مؤسسة البلاغ، بيروت، ط1.

الدمياطي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالغني. (1980). **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**، ت علي الطباع، دار الندوة، بيروت (د.ط).

الزمخشري، محمد بن عمر . (د.ت). **الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، دار المعرفة، بيروت، (د.ط).

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف. (1994). **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، ت أحمد الخراط، دار القلم، دمشق، (د.ط).

سيبويه، بشر عمرو بن عثمان بن قنبر . (1991). **الكتاب**، ت عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط1.

السيوطي، عبدالرحمن جلال الدين . (د.ت)**المزهر في علوم اللغة وأنواعها** ، ت محمد أحمد جاد المولى، دار الجيل، بيروت، (د.ط).

شلاش، طه. (2000). **معجم الأفعال المتعدية-اللازمة**، مكتبة لبنان، ط1.

صالح، بهجت عبدالواحد . (1993).**الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، دار الفكر**، عمان، ط1.

طماس، حمدو. (2004). **ديوان لبيد بن ربيعة**، دار المعرفة، بيروت، ط1.

العيني، بدر الدين. (د.ت). **شرح المراح في التصريف**، ت عبدالستار جواد، (د.ن)، (د.ط).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفارسي، أبو علي الحسن بن عبد الغفار . (1984). **الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو محمد بن بكر مجاهد**، ت بدر الدين قهوجي وآخرين، دار المأمون للتراث، بيروت، ط1.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد . (د.ت).**كتاب العين** ، ت إبراهيم السامرائي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، (د.ط).

الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقري . (د.ت). **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، دار الكتب العلمية، بيروت(د.ط).

القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري . (2003).**الجامع لأحكام القرطبي** ، ت هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، ط2.

الكوفي، نجاة عبدالعظيم. (1989). **أبنية الأفعال في القرآن الكريم**، دار الثقافة.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

السيــرة الذاتيـــــــة

- **الاسم**: سكينة محمد عبدالكريم السوالقة.
- **الكلية**: الآداب.
- **التخصص**: اللغة العربية.
- **السنة**: 2008م.
- **العنوان البريدي**: الطفيلة.
- **العنوان الإلكتروني**: -
- **الهاتف الخلوي**: 0776325321